

1775 Amca

3

فَاللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ

عَلَيْهِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ

أَشْفِعْ عَبْدَكَ فَلَنَفِدَ الْأَشْفَادُ

أَوْكَشِّيْلَكَ الْأَجْيَانَةَ

عَلَمْ مُسْكَانَةَ مُسْكَانَةَ



CAF

AV

Süleymannıye  
Müdürlüğü

KİŞİ AMET ZADE  
HÜSEYİN PASHA

YENİ  
MÜDÜRLÜĞÜ

283



الْبَسْرَمْ سَهْلَهْ مَهْمَهْ تَرْتَبْه  
الْمَهْدَهْ الْمَسْنَهْ بِكَبِيْهْ وَعَفَّهْ مَهْلَهْ الْمَهْدَهْ تَرْتَبْه  
بِسَعَالِهْ وَصَمَدِهْ الَّذِي قَصَّ أَجْنَبَهْ بِالْمَهْمَهْ  
دَوْهْجَيْهْ عَوْنَهْ وَلَمْ يَجْعَلْ السَّبِيلَ لِيَمْهُرَ فَنَهَلَهْ الْمَهْدَهْ  
بِالْمَهْرَ عَرْمَهْ فَتَهْ وَفَهْرَ الْمَهْمَهْ الْمَهْمَهْ وَلَمْهْ  
أَهْنَهْ عَلِيَّ حَمَارَ حَمَرَهْ إِذْ بَهْ أَهْنَهْ بِهِ عَلِيَّ نَعْسَنَهْ  
وَأَحْمَيَهْ بِهِ أَسْمَهْ وَعَسْتَهْ وَالْمَهْدَهْ وَالْمَهْدَهْ  
عَلِيَّ مَهْدِيَهْ خَلِيقَتَهْ وَعَلِيَّ الدَّهْ وَأَصْحَابَهْ وَعَدِيَهْ  
أَمْتَأْبَعَهْ قَدْ سَالَتِي أَخَهْ وَأَمَّهْ مَعَالِي شَعِيَهْ  
فِي الدِّينِ اجْبَتِهْ شَرَحَ مَعَانِي أَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمَسْمَى  
وَتَوَادَدَ عَلِيَّ أَسْبُولَتَهْ شَوَّيَهْ فَلَمْ أَذْلَأْ أَقْدَمَ  
فِيَهْ رَجَلَهْ وَأَوْخَرَهْ أَخْرَيَهْ تَوَدَدَ بَيْنَ الْأَنْقَبَادِ  
لِلْأَقْنَابَهْ فَضَاءَهْ لِلْحَقَّ أَخَابَهْ وَبَيْنَ الْأَسْقَفَاءِ  
عَمَّ الْمَاسَهْ أَحَدَهْ بِسَبِيلِ الْحَذَرِهْ وَعَدْوَلَأَغْرِيَهْ كَوْبَ  
سَتَنَعَرَهْ وَأَسْقَمَهَارَ الْعُوَرَهْ الْبَشَرَهْ عَنْ دَرْكِهْ  
هَذَا الْوَطَرَهْ وَكَيْفَ لَأَوْلَيْهِمْ دَيْوَهْ عَرْخَوْهْ مَثَلَهْ  
هَذَا الْغَمَرَهْ صَارَفَانِ أَحَدَهُمَا أَنَّهَذَا الْأَحَمَرَ  
فِي نَفْسِهِ عَنِيْنَ لَمَنَامِ صَعَبَ الْمَنَالِ عَامِمَهْ الْمَدْرَكِ  
فَانَهَ فِي الْعُلُوِّ فِي الْعِزَّةِ الْعَلِيَا وَالْمَعْمَدِ الْأَعْقَمِيِّ  
الَّذِي تَخْيِيْرُ الْأَلْبَابُ فِيْهِ وَلَمْ تَخْتِيْرُ أَبْصَارُ الْعَقْدِ

دُونَ مَبَادِيَهْ فَضَلَّا مِنْ أَفَاصِيَهْ وَمِنْ أَيِّ الْمَعْوَى  
الْبَشَرَتِيَهْ لَمْ تَقْسِمْ بِهِ مَعَانِي الْوَبُوْيَهْ سَبِيلَ  
الْبَعْثَهْ وَلَمْ تَنْتَهِمْ بِهِ أَكْشَمَهْ أَبْصَارُ الْخَطَّافِيَهْ  
بِصَلْمَانِيَهْ لَمَّا أَلَّا أَقْتَسَاهْ عَرْكَهْ لِلْحَقِّ يَكَادُ يَخْلُلُ  
مَنْيَسَهْ لِيَلِهِ الْجَاهِيَهْ وَفِطَامُ الْخَلُوِّ عَرْعَادَهْ  
وَعَالَوْنَاتُ الْمَذَاهِيَهْ عَسِيَهْ وَجَنَابُ الْحَقِّ يَحْلُلُ  
بِهِنَّهْ يَكُونُ مَسْتَرُ عَالِيَّ الْكَلْ وَارِدِهْ وَيَنْتَهِيَ الْيَهْ  
الْمَهْدَهْ وَاحِدَهْ بَعْدَ وَاحِدَهْ وَمَهْمَيِّ عَظَمُ الْمَفْلُوبَ قَلَّ  
لِلْمَسَاعِدِهْ وَمِنْهُ خَالِدَ الْمَلْوَنَ جَدِيَهْ بَيْنَ يَتَّهَمِيَهْ  
رَكَعَهْ فَرَأَيْهِ الْحَقِّ عَسَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْعَاهِيَهْ وَمِنْهُمْ مَعْرُوفُ  
كَعَدَهْ سَعَالِي فَالْسَّكُونَهْ عَلَيْهِ حَتَّمَهْ وَمِنْ عَرْفَالْمَهَهْ  
سَعَالِي فَالْعَمَتْ لِلْحَرَمَهْ وَلَذِكْ يَقِيلُهْ عَرْقَلَهْ  
مَعَالِي كَلَ لِسَانَهْ لِكَنْ غَبَّيَ فِي وَجَهِهِ هَذِهِ الْأَعْنَادِ  
صَدَدَتُ الْأَقْتَنَاءِ مَعَ الْأَمْنَادِهْ فَأَسْلَأَهُهْ سَعَالِي  
أَنْ يَسْرَهَلَ الصَّوَابِهْ وَيَجْزَلَ التَّوَابِهْ بِهِنَّهْ وَلَطْفَهْ  
وَسِعَةَ جُودِهِ كَانَهُ الْكَوْكُمُ الْجَوَاهِيَهْ الْوَرْفُ بِالْعَيَادِ  
صَدَرَ الْكِتَابَ تَرَى أَنْ تَقْسِمَ الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ إِلَيْ  
ثَلَثَهْ دَنَوْتُ الْفَنَّ الْأَقْلَهْ فِي الْسَّوَابِقِ وَالْمَعْدَمَاتِ  
الْفَنَّ الْثَّانِي فِي الْمَعَامِدِ وَالْغَيَّاتِ الْفَنَّ الْثَّالِثُ  
فِي الْلَّوَاحِي وَالْتَّكَمَلَاتِ وَفَصَوْلُ الْفَنَّ الْأَوَّلِ تَلَقَّيَ  
الْمَوَاصِدِ الْتَّفَاقَاتِ الْمَهْرِيدِ وَالْمَوْهِيَهْ وَفَصَوْلُ

الله تعالى وباختصار عبدهم لا يرجعون عن الحق لكنه  
لهم لا يرى دليلان ان الاسم هو المسمى ولكن غير المسمى  
وهو قد يدل عليه الاسم غير المسمى ولكن هو المسمى فهو  
يقول تعالى مسحور فهو في الحقيقة في صناعة الجدل والهداية  
لما يرى عبدهم ان الاسم قد يكون هو المسمى كقولنا انت  
لهم لا يرى دليله موجود وقدر يكون غير المسمى كقولنا انت خالق  
وقد يرى لانت يدل على الخلق والمرزق وهذا غير  
هو قد يكون بمحضه لا يقال انت المسمى ولا هو غير  
لما كقولنا عالم وقد فاعلها بذلك على العلم والصورة  
و صفات انت لا يقال انتا هؤالم ولا انتا غير  
لما كقولنا يوجع الامرين احدها ان الاسم هل هو  
المسمى ام لا والثانية ان الاسم هل هو المسمى  
ام لا والحق ان الاسم غير المسمى و غير المسمى فان  
هذه ثلاثة اسما متسابقة غير مترادفة ولا  
سبيل الا كشف الامر فيه لا ببيان معنى كل واحد  
من هذه الالام اذ ثلاثة مفردات ثم بيان معنى  
قولنا هو وهو معنى قولنا هو غيره فهذا منهج  
الكشف للحقائق ومن عدل عن هذه المسارحة بفتح  
اصلا فان كل علم يقصد بوقوع اعني ما يتطرق اليه  
القصد بوقوع او التكذيب قاتلة للاموال فضلا  
على موصوف و صفة و نسبة لتكلف المصفى الى

لا يصوّر فلا يدرك ويُتَقدَّم عليه المعرفة بالصوْر  
 وحده على سبِيل المعرفة الحدَّة وحقيقته ثم المعرفة  
 بالصوْر وحرها على سبِيل المعرفة الحدَّة وحقيقتها  
 في النظر في نسخة المعرفة في الموسوعة الموسوعة  
 بحسبه ومتى يُتَقدَّم عنه في أرْدَمْلَه أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ المَلَكَ قدْ كُنَّ  
 أَوْحَدَتْ فَلَا يَدْرَأُ ذِي عِرْفَةَ لِأَمْعِنَ لِعْنَهُ أَنَّ المَلَكَ قدْ كُنَّ  
 مَعْنَى العَيْنِ وَالْمَارِثَةِ فَيُنَفَّرُ فِي اثْبَاتِ أَحَدِ الْمُصْفَيْنِ  
 لِلْمَلَكَ أَوْ ذِي لَهُ عَنْهُ فَكَذَّكَتْ لَا يَدْرَأُ مُرْفَعَهُ مَعْنَى  
 الْأَسْمَ وَهِيَ الْمُسَيْبَ وَمَعْنَى الْمُسَمَّيَةَ وَمَعْنَى هُوَ هُوَ  
 وَمَعْنَى الْعَيْنِيَةَ حَتَّى يَتَصَوَّرَ لَهُ أَحَرْفَ بَعْدَ ذَكْرِ  
 أَنَّهُ هُوَ أَخْيَرُ مُنْفَوْنَهُ فِي بَيَانِ حَدَّ الْأَسْمَ وَعِنْتَهُ  
 أَنَّ لِلْأَيْمَنِيَّةِ وَرَجُودَهُ فِي الْأَعْيَانِ وَوَجُودَهُ فِي  
 الْأَدَنَهَانِ وَوَجُودَهُ فِي الْتَسَانِ أَمْتَهُ الْوَجُودُ فِي الْأَعْيَانِ  
 فَرُوَّهُ الْوَجُودُ الْأَصْلِيُّ الْحَقِيقِيُّ وَالْوَجُودُ فِي الْأَدَنَهَانِ هُوَ  
 الْوَجُودُ الْعَلَمِيُّ الْأَصْوَرِيُّ وَالْوَجُودُ فِي الْتَسَانِ هُوَ  
 الْوَجُودُ الْكَعْنَذِيُّ الدَّلِيلِيُّ فَإِنَّ السَّمَاءَ مَثَلًا لِهِ الْوَجُودُ فِي  
 عِينَهَا وَنَفْسِهِ مَثَلًا لِهِ الْوَجُودُ فِي أَذْهَانِنَا وَنَفْسِنَا أَصْحَوْنَاهُ  
 السَّمَاءَ مَنْتَهِيَّ فِي أَيْضَارِنَا ثُمَّ فِي خَيَالِنَا حَتَّى لَوْ عَوَمَتْ  
 السَّمَاءَ مَثَلًا وَبِقِينَا الْحَاتِبَةَ صُورَةَ السَّمَاءِ حَاضِرَةً  
 فِي خَيَالِنَا وَهَذِهِ الصُّورَةُ هُوَ الْيَتِي يَعْتَرُ عَنْهَا بِالْعِلْمِ وَهُوَ  
 مَثَلُ الْمَعْلُومِ فَإِنَّهُ مُحَاكٌ لِلْمَعْلُومِ وَمُوَازٍ لِهِ وَهَذِهِ  
 الصُّورَةُ

لِلْمَعْلُومِ وَقِيقَهُ كَالصُّورَةِ الْمُتَقْدِيَّةِ أَنَّهُ الْمُرَبَّهُ فَلَمْ يَمْلِمْهُ  
 الْمُرَبَّهُ لِأَنَّهُ يَعْجِدُ بِالْمُعَابِلَةِ كَمَا فَازَ الْعِلْمُ أَنَّهُ يَصْنَعُ  
 بِتَشْكِيلِهِ الْمُدْهَنَ الْمَعْلُومَ وَأَمْتَهُ الْمَوْجُودُ فِي الْتَسَانِ بِ  
 قَوْهِ الْمُعْنَدِ الْمُرْكَبِ فِي أَصْوَاتِ قَطْعَتْ بِشَكْلِ تَعْظِيمِهِ بِعِلْمِهِ  
 بِعِلْمِ الْمُعْنَدِ الْأَوَّلِيِّ بِالْسَّيْرِ وَعِزِّ النَّانِيَةِ بِالْمَيْمِ وَغَرِّ النَّانِيَةِ  
 بِالْأَلْفِ وَهُوَ قَوْلُنَا سَمَاعُ الْعَوْلَدِ لِيَلِمَ مَا فِي الْأَنْهَنِ وَمَا  
 فِي الْأَنْهَنِ صَوْرَةُ مَا فِي الْمَوْجُودِ مَطَابِقَهُ لَهُ وَلَوْلَمْ يَكُنْ وَ  
 يَجُودُ فِي الْأَعْيَانِ لَمْ يَنْتَهِ صَوْرَةُ فِي الْأَدَنَهَانِ وَلَوْلَمْ يَنْتَهِ  
 صَوْرَةُ فِي الْأَدَنَهَانِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْأَنْسَانُ لَمْ يَعْتَرْ عَنْهُ  
 بِالْتَسَانِ فَازَ الْمُعْنَدُ وَالْعِلْمُ وَالْمَعْلُومُ ثَلَثُهُ أَمْوَالُ مُبَشَّرَيْهِ  
 تَكَتِّنُهَا مَتَطَابِقَةً مُسْتَوَازِيَّةً وَدِيَمَا تَلَبِّيَّهُ مُسْتَوَازِيَّهِ وَ  
 لَا يَتَيَّزُ الْبَعْضُ مِنْهَا مِنَ الْبَعْضِ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَهَنُهُ  
 الْمَوْجُودُاتُ مُتَهَانِيَّهُ وَيَلْجُوَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا خَارِقًا لِلْأَبْلُوِيِّ  
 الْآخِرِ فَازَ الْأَنْسَانُ مَثَلًا مِنْ حَيْثِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْأَعْيَانِ  
 يَحْقِدُهُ أَنَّهُ نَائِمٌ وَيَقْظَانٌ وَحِيَ وَمِيتٌ وَمَا مَشَ وَقَاعِدٌ  
 وَغَرِّ ذَلِكَ وَمِنْ حَيْثِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْأَدَنَهَانِ يَلْحِقُهُ  
 أَنَّهُ سَبَدَهُ وَجْهُ وَعَالَمُ وَخَاصَّ وَجْهُهُ وَكَلِيٌّ وَقَضِيَّةٌ  
 وَغَرِّ ذَلِكَ وَمِنْ حَيْثِ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الْتَسَانِ يَلْحِقُهُ أَنَّهُ  
 عَرَبَيْهُ وَعَجَبَيْهُ وَتَرَكَيْهُ وَكَثِيروُ الْحَرُوفِ وَقَلِيلُهُ وَأَنَّهُ أَسْمَ  
 وَفَعْلُ وَحْوَفِ وَغَرِّ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْوَجُودُ يَحْوِزُ أَنْ يَخْتَلِفُ  
 بِالْأَعْسَارِ وَيَسْتَقْوِدُ فِي عَادَةِ الْهُفَّ الْأَمْسَارِ فَازَ الْوَجُودُ

المعنى الاعيان في الاصناف فنادم من المفهوم بالاعصاد والرثى  
المعنى فاذ امررت هنا فنادم عنك الاربع الوجود المعنوي  
فالمعنوي والادههات والنظر في الوجود المعنوي فنادم من المعنوي  
متعلق فنادم الاعاظ عبارة عن الحرف المعنوي  
نادم من المعنوي بالاختيار الانتسابي للدلاله على اعيان الاعشار  
وهي منتمية الاعياد موضع اولاً واباها هو موضع  
ثانياً امما الموضع او لا كعوكل سماء وشجر وامضي  
وغير ذلك واما الموضع ثانياً كعوكل اسم و فعل وحرف  
وامر و ضمير و ضارع و اذ اقلنا اذ موضع و ضعافاته  
لاد الاعاظ الموضعية للدلاله على الاشارة منقسمة  
الى ماد آعلم معنوي في غيره فيستحى حرفها الى ما يدل عليه معنوي  
ويفسده و ما يدل عليه معنوي في انسنة ييفسده اي ما يدل  
عليه ذمانته و يدعى معنوي و يستحب فعل كعوكل سرير يضره  
او ما يدل على الزمان و يستحب اسم كعوكل سماء و اهنه  
فاؤلاً و ضعاف الاعاظ الادههات على اعيان ثم بعد ذلك  
و ضعاف الاسم والحرف للادههات على اقسام الاعاظ  
لاد الاعاظ بعد ضعافها اينما صادر موجهات في الاعياد  
و اذ قسمت صورها في الادههات واستحقت اينما كذا يدل  
عليها بحسب كادات اللسان و بحسب الفاظ لا يكون موضع  
و ضعاف الالا اذ اقسام الاسم اليا اقسام و حرف  
كل قسم كاذ ذلك الاسم فالدلاله الثالثة كما يقال مثل  
الاسم

الاسم ينتسب الى معرفة سمو الاعياد و غير ذلك و المعنوي  
و غير ذلك من اعراض اى الاسم يرجع الى المعنوي موضع  
العنوي كالمعنوي والادههات والنظر في الوجود المعنوي  
العنوي للدلاله و بعدها اصياف اذ ذلك ما يدل عليه  
الاعياد المعنوي و ليس خديلاً المعنوي عرضنا الادههات المعنوي  
الاعياد بالاسم المعين الذي هو في الوعي الثالثة وهو  
الذى في اللسان دوى الذي في الاعيان والادههات  
و اذ امتركت اذ الاسم انتابعه به لمعظ الموضع  
لاد كللة فاعلم ان كل موضع للدلاله فعل و اصياف  
موضع و موضع كلة يقال الموضع المعنوي وهو  
الذى دوى عليه في حيث انه مدل على علية و يقال الاسم  
المعنوي و يقال الموضع المعنوي يقال سمي فلاده و ذلك  
اذا وضع لفظاً يدل عليه و يسمى و ضعاف المعنوية  
و قد يطلع لمعظ المعنوية على ذلك الاسم الموضع  
الذى ينادى شخصاً و يقول ياذ ياذ فيقال سماه  
فاذ قال ياذ ياذ يكى يقال كناته و كان لمعظ المعنوية  
مشتركة بين وضياع الاسم و بين ذكى الاسم هكذا  
كان الاعياد انه احقر بالوضعيته بالذكر و يجيء  
الاسم والمعنى والمعنى تجري الحركة والحركة  
والحركة والحركة وهذه اربع اسماً متباينة  
تدل على معانٍ مختلفة فالحركة تدل على التغافل

فَلَمْ يَكُنْ يَعْصِمُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا قِيَامَةُ الْوَجْهِ كَذَلِكَ  
لَوْجِيَّةُ الْمُعَامِلَةِ كَذَلِكَ بِيَدِيْ بَارِدٍ وَالْأَبِيْفِيْ عَلَيَّ الْمُهَمَّةُ  
وَالْجَمِيعُ وَالْأَبِيْفِيْ هُوَ الْبَارِدُ وَهَذَا بَعْدُ الْوَجْهِ كَذَلِكَ  
يُبَرِّجُ لِلْمُكَبَّلِيْنَ حِرْجَلَةً مُخَصَّصَةً لِلْمُوْصَفِيْنَ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ  
مُعْنَلَكَلَانَ يَعْنَيْنَا دَاحِدَةً مُخَصَّفَةً بِالْبَيْافِيْ وَالْبَنِيْكَلَانَ  
وَعَلَيَّ الْجَلَةَ فَوَلَنَا هُوَ هُوَ يَدُ لِلْعَيْكَ كَنْدَةَ لَهَا وَجَدَهُ كَهْرَبَهُ  
وَجَهَهُ فَأَضَهَيْتَ الْمُكَبَّلَيْنَ كَهْرَبَهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَفْلَهُ هُوَ هُوَ  
وَهَذِهِ وَعَالِمٌ يَكُنْ كَمَنْهُ لَمْ يَكُنْ أَنْ يَعْلَمَهُ هُوَ هُوَ طَانَةَ  
لَأَشْأَرَةَ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ فَلَنْ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ مُنْظَرَةَ  
كَذَلِكَ الْأَسْمَمُ هُوَ الْمُسْتَمِعُ عَلَيْهِ فَيَأْسِ الْأَسْمَادِ الْمُنْدَدَةِ يَكَدْ يَعْتَالَ  
الْأَغْرِيَهُ الْعَتَارِفَهُ لِلْخَطَاجَتَهُ كَلَانَ مُهَمَّهُ كَسْتَيْ عِرْمَرَهُ عَوْ  
الْأَسْمَمُ إِذْ يَعْتَنَارَنَ الْأَسْمَمُ كَعَنَهُ دَالُ وَالْمُسْتَمِعُ مَدَنُوَيُ  
وَفَرِيْكُونَ عِرْلَهِيْلَهُ وَلَانَ الْأَسْمَمُ بَعْجَيُ وَنَرِيْكَهُ وَعَرِيْيُ  
أَيْ مُوْصَنَوْعَ الْبَعْجَيِيْ وَالْعَرَبُ وَالْعَرَكَهُ وَالْمُسْتَمِعُ فَرِلَاهِيْكُونَ  
كَذَلِكَ وَالْأَسْمَمُ إِذَا سُئَلَ عَزْ قِيلَ مَا هُوَ وَالْمُسْتَمِعُ إِذَا سُئَلَ  
عَنْهُ رَبْعَاقِيلَهُ هُوَ كَذَلِكَ اَذَا حَصَرَ شَخْمَيُ فَيَقَالُ مَا إِنْهُهُ  
فَيَقَالُ دِيْهُ وَإِذَا سُئَلَ عَنْهُ قِيلَ مِنْهُ هُوَ وَالْأَسْمَمُ  
الْعَرَكَهُ بِالْجَيْلِ بِالْأَسْمَمِ الْيَهُودِ قِيلَ أَسْمَمُ بَيْهُ وَالْمُسْتَمِعُ حَسَنُ  
وَإِذَا بَيْهُ بِالْبَيْعِ كَذَلِكَ الْمُرْوَفُ قِيلَ الْمُخَارِجُ قِيلَ أَسْمَمُ  
شَفِيلُ وَسَيْيَيْ جَنَيْفَهُ وَالْأَسْمَمُ فَرِيْكُونَ بِعَانَهُ وَالْمُسْتَمِعُ  
لَا يَكُونَ بِعَازَهُ وَالْأَسْمَمُ قَدْ يَدَلُ عَيْنَيْ سَيْلَ الْمُفَارِسِهُ

الى اخراجه ولذلك ينفيه الامر بغير حكم الا ان المفهوم المطلوب  
اعطى بحكمه ويحول المفهوم المطلوب الى المفهوم المطلوب  
الى اخراجه وذلك مدل على ان المفهوم المطلوب هو المفهوم المطلوب  
الى اخراجه وهو المفهوم المطلوب ثم لعنة هذه الملاخلة تثبت  
فيه حكم المفهوم المطلوب في مفهوم المفهوم المطلوب  
المقتضى من حيث يتصور بصفة وكذا المرشد فالمرشد داخل فيه  
فيه حكم المفهوم المطلوب بصفة ولا المفهوم المطلوب اسماً بصفة  
فلا يصح ادراجه هنا الا ثاويل واما الوجه الثالث  
الذى يرجع الى اخراج المحرر مع عدد المفهوم فهو ادراجه مع  
تعددية غير جارٍ فالاسم والمسمى ولا فالاسم والمسمى  
حتى يقال ان شيئاً واحداً مو من نوع لاده يسمى اسم  
و يسمى تسمية كما اذ في مثال المثل ذه هو معنى واحد  
موصوف بالبارد والابيض ولا هو كقول القائل العذيق  
هو ابن ابي حفافة لاد ثاويله ان الشخمر الذي وصفه يانه  
صديق هو الذي ينسب بالولادة الى ابي حفافة فيكون  
معنى هو اخراج الموصوف القصوى ببيان الصفة فانه  
مفهوم الصديق غير مفهوم بنوع ابي حفافة والثاويل  
الى اخراجها عليه فهو غير جارٍ فالاسم والمسمى ولا في  
الاسم والمسمى الصلة لا حقيقة ولا مجازها ولا الحقيقة  
من جملتها ما يرجع الى اخراج الاسم كقولنا اللى هى  
الاسم بشرط ان لا يكون في اللغة في قبض مفهوم المفهوم المطلوب

لأنه تعالى فيها ذكر غريب لغيره تعالى أخر في ذكره في جمع الماء  
الحادي عشرة وكتبه الأسماء والأبد في قوله تعالى هو عز  
كثرة في وجده وحده في وجده واجب الوجوه أن يكون  
الوحدة في المعنى والكثرة في مجرد اللفظ وكذا العقيدة  
كما في الكشف عن هذا الخلاف الطويل العذيل القليل الشيل  
فقد ظهر لكثرة الأسماء والسمية والسمى العاذل متباعدة  
المعروف مختلفه المقصود انتقاماً من مفهوم كل واحد منها  
تعين الواحد منها وإن اراد به أن مفهوم اللفظ غير المسمى  
 فهو الحال الحال اسم وكل اسم فهو مفهوم كل مستعاره فلن  
لم يفهم المسمى منه فليس اسم الله والحال ليس اسم الحال  
وان كان الحال مخالفاً له والكافير ليس اسمه للكتاب  
ولا المسمى اسم اللسمية بل الحال اسم ذات منه حيث  
يعد عن الحال فالمفهوم من الحال هو الذات أيضاً  
لكن لاحقيقة الذات بل المفهوم هو الذات في حيث  
له صفة اضافية كما إذا قلنا أين لم يكن المفهوم منه  
ذات الابن بل المفهوم منه ذات الاب في حيث اضافته  
والابن والاصناف تنقسم إلى اضافية وغير اضافية  
والموصوف بجسم الدوافع فان قال فالقاتل الحال و  
وكل وصف فروانيات وليس في مفهوم هذا اللفظ اشتات  
سي الحال والحال غير الحال وليس الحال وصف  
حيث في صنف الحال فلذلك قيل انه يرجع الى غير المسمى  
وتفعل

فيفقول بقول العائذ الموصم يعني حضر المسمى معهناه فهو كقوله  
العائذ المسمى وقوله غير المسمى بقوله فان المسمى عبارة عن  
منهونه الاسم وكيف يكون المفهوم غير المسمى والمسمى غيره  
المفهوم والساخونه الى الحال لا وصف له من الحال والمجيد  
لا وصف له من الكتابة فليس كذلك والدليل على ان لله  
ووصفاته انه يوصف به مررت ويتقد عنه اخرى والاضافات  
ووصفات المضاف ينتهي ويشتت كالبيان الذي ليس بضافات  
نها عرف ذيروه ويكون عرفاً ان ذيروه اب لبكر فقد  
عرف شيئاً لا محالة وهذا الشيء اب وصف او وصف  
وليس هؤلات الموصوف براهو وصف وليس وصفاً  
قلنا بنفسه براهو وصف لذيرو والاضافات من  
قبيل الاوصاف للمضافات الا ان مفهومها لا يعقل  
الاب الم Bates يعني شيئاً وذكراً لا يخرج جهاءً يكونها  
او صافاً ولو قال العائذ ليس به موصوفاً يكون  
حالقاً كفر لما قال ليس موصوفاً بكونه عاماً كفر  
ولكن انا واقر هذا المبطل لأن الاضافة عند المتكلمين  
غير معدولة في جملة الاعراض مع انهم اذا قيل لهم ما يعني  
العرض قالوا انة موجود في محل الاباعية بنفسه وادا  
قيل لهم الاضافة هل تقوم بنفسها قالوا لا وادا قيل  
لهم هل الاضافة موجودة ام لا قالوا نعم اذا لا يكتفى  
ان يقولوا الا بوجة معدولة اذ لو كانت الابوجة معدولة

فليوجهنوا خواصهم و لا يحودوا باتفاق بذلك لا يوحدهم بالذات  
فهي غيره فذلك عدو لا ينظر إلى العذان الواحدة التي توحيده  
باليقين لا يسبانه و ايتها عالمه فان المسمى بالانسان فهو  
الموصي به ففيما يحيى عالمكم كان المسمى بالشيخ هو الموصي به  
عما يحيى باردا و ابقيت قبها اكتساح من المظلة والاعشار فهو  
هو وبالاعتبار الا قوله بغيره و محال في المعلم ان يكون  
الاعشار واحدا و يكون الاه هو ولا غيره كما يسمى كل  
ان يكون هو هو و غيره لان العينة والرهب هو مستقاما بالذات  
مع عذانه و لا يسبانه فليس بغيرها و امتنعه و صرفا  
هذا عذر ان اذ اثبتت الله تعالى و صرفه العزيمة و العزم  
تلايد على العذان و العلم فقد اثبتت ما هو غير العذان و  
اثبتت العذان معي و ان لهم بطلقة لعنة انتقاما الي  
ورود المؤذن فكيف لا و اذ اذ ذكر حدو العلم دليل  
فيه حدو العلم الله تعالى و لم تدخل فيه قدرته ولا نعمته  
والنار حدو الحد كيف لا يكون غير الداخلي في الحد و كيف  
لا يحود الداخلي في العلم اذ لم يدخل في حرمته العذمة ان  
يمتدزه و يقول لا يضرني حرمته العذمة عن الحد بل اني  
حددت العلم و العذمة غير العلم فلا يلزمني ادخاله  
في حرمته العلم و كذلك العذان العاملة غير العلم فلا يلزمني  
ادخالها في حرمته العلم فنستنكر قول العامل الداخلي  
في العلم غير الخارج منه و احال اهلوق لعنده العذان

لهم يحيى في العالم الابي في الابي وكم الابي للابي وكم الابي في الابي  
قالوا له في ضمائر قد اتي الادعى انت يادنها يوجدونا ويلعننا  
لارتفعهم ينفعهم اهل نعمتهم في محل ويعطونا دون بلادنا بالطريق  
عمرها عمر موجود في محل نعم يعودونا وينيكونون على ملائكة  
عمرهم فلما قوله ان من الاسماء مالا يقال انت المسمى ولهم  
يقال هو غيره فهو اينما اخذا ملائكة سيفسر لك  
في العالم وهذا اذا اعتقد فيه بان الشرع لم ينزل الله في  
الخلق ذلك وحق الله مخلوق في ما يقابل ليس بالضرر  
بالمخلوق والمراد موقوف على اذن خاص ورجعا مسوبي  
الآن فيه ورد العمل بغير الانسان لانه صفت بالعلم  
فنتقول ان العلم ليس بغير الانسان وقد كان الاستثنى  
موجودا ولم يكن العلم وحدة العلم غير محرر الانسان  
لما مات فان قال العلم بغير الانسان و لكن اذا قلنا بالشخص  
واحد الله عالم وانه انسان لم يكن هو الانسان ولا هو  
غير الانسان لان الانسان هو الموصوف قلنا يد رحمن  
في المطلب والتجار والخالق فان الموصوف به ايضنا هو  
الانسان على ان الحرف فيه التفصيل وهو ان يقال مفروض  
لحفظ الانسان غير مفروم لفظ العالم الذي مفروم الانسان  
حيوننا ناطق عاقل و مفروم العالم شيء مبرهن له  
علم وأحد الالتفظين بغير الآخر و مفروم احدها غير  
مفروم الآخر فهو بهذا الوجه غير لا يوجدنا يقال وهو  
دبوس

هذل من ملائكة من حملته من لجدهم مني لفظ العفرد  
 ملائكة لا يفهم فان مفهومي لفظ العفرد طاهر لكن  
 حسنة يغول بالسان ما يفهمه مفهومي ففي كل حسنة  
 بحسبه لا يغول العرق عن الحاجة اليها مني هذل مني  
 الماء الماء بل العرق اقتضى العقول ليعمل في  
 يلطفنا بهم وحق افصح عنه بالسان انهم يفهمون  
 قادر على اما اضطر القائلون بان الاسم هو المسنون  
 الى العقول بالحق من ان يغول الاسم فهو الماء  
 الماء بالاصطلاح فيلهم العقول بان الله تعالى  
 لم يكن له اسم في الماء اذ لم يكن له اصل ولا اتجاه  
 فاد اللقب حادث فتفقد هذه ضرورة صحيحة  
 هذل دفعها اذ يقال بعماي الاسم كانت ثابتة  
 في الماء ولم يكن الاسم لان الاسم عربية  
 وعربية وكلها حادث وهذا في كل ائمهم يرجع  
 الى معنى الذات او صفة الذات مثل العروس فانه  
 كان بمعنة العروس في الماء و مثل العالم فانه  
 كان عالما في الماء فانه ديننا ان الاستواء لها ثلاثة  
 مراتب في الوجود احدها في الاعيان وهذا الوجود  
 موصوف بالقدم فيما يتعلق بذات الله تعالى  
 وصفاته والثانية في الانهان وهذا الوجود حادث  
 اذ كانت الانهاء حادثة والثالث في السان

وهي

ونحو الماء وعذل الماء وعدها عادت الى الماء  
 الماء نعم عزيرها بالثابت في الانهان العلامة  
 لوزي لم ينكر الماء شفيف الوجه اذ انتهى تعالى بما شفيف  
 بالانهان الماء وعدها عادل وكان يعلم اذ لم يوجد  
 وعلم الماء وعدها ثابت في نفسه وفي عدها  
 لم ينكر الماء وكانت الاسماء التي سببها عبادة ويدعوها  
 وفرازها فهم و قال سليمان ايضا معلوم عنده بهذه  
 الماء وينجحون يعذل الماء اذ كانت له الاسم في الماء  
 في الشاء الاسماء التي ترجع الى الفعل كالحال والصورة  
 شفيف الوهاب فقد قال قوم يوصي بانه ذالك في  
 الماء و قال قوم لا يوصي وهذا اخلاف لا اصر  
 الله فان الحالى يطلع لم ينكر احدهما ثابت  
 في الماء والآخر شفيف قطعا ولا وجده للخلاف  
 فيهما اذ شفيف شفيف قطعا وهو في العفرد و  
 يسمى قاطعا حال جز الوجه وهو في العفرد قاطع  
 بالفعى و عند الجز قاطع بالمعنى والماء في الكون  
 مسو و لكن بالمعنى وفي المقدمة مسو بالمعنى  
 ويعنى كون الماء في الكون مسو و يانه بالمعنى الذي  
 بها يحصل الماء اذ عده عن مصادفته المغدة  
 وهي صفة المائية والشفيف في العفرد قاطع اي  
 هو بالمعنى الذي بها يحصل الماء اذ لا يقي الماء

وَمَنْ يُحِبُّهُ أَذْلَالَ يَجِدُ أَعْسَجَهُ وَصَفَّهُ أَحْوَافَهُ  
فَالْمَسْمَىٰ فِي هَبْكَ حَالَهُ فِي الْأَرْضِ حَالَهُ يَلْتَعِبُهُ الْوَيْنِي فِي  
يَهْكَ الْحَادِهُ فِي الْكَوْنِ مَرْوَهُ هُوَ الْمَصْنَعُ الْقَيْهَا  
يَصْنَعُ الْعَنْدُ وَالْخَلُوَّ وَهُوَ بِالْمَعْنَى الْتَّانِي يَتَكَبَّرُ  
أَذْلَالَ الْحَلَوَّ غَيْرُ صَادِرِهِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْأَرْضِ  
غَلِيَ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَوِي عَالِمًا وَقَدْ سَأَوْعَدْتُ  
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْأَبْرَسْمَاهَا بِذَلِكَ الْأَسْمَاءِ فَلَمْ  
يَسْتَمِهِ وَالْكَثِيرُ اغْالِيَطُ الْجَدِلِيَّنِي مِنْ شَأْنِهِ عَدَمُ  
الْعَتَقِيُّ بِيَنْ مَصْنَاعِي الْأَسْمَاءِ الْمُشَرَّكَةِ وَإِذَا مَيَّرْتُ  
أَرْتَقَعَ أَكْثَرُ اخْتِلَافِهِمْ فَإِنْ قَيْلَ فَقَدْ قَالَ أَسْكَنَهُ  
مَا تَبَدَّلُونَ ذَوَنَهُ الْأَسْمَاءَ سَمَّيَهُوَهَا أَنْسَمَ  
وَابِاؤُكُمْ وَسَعْلَوْمَ أَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ الْأَنْفَاطُ  
الَّتِي يَهْرُو فَمُسْطَعَةٌ بِلَكُلِّنَا يَعْبُدُونَ الْمُسْتَبَاتَ  
فَنَفَدَ الْمَسْرَلُ بِهِذَا لَا يَفْرَمْ وَجْهَ دَلَالَتِهِ مَا  
لَمْ يَقُلُّهُمْ يَعْبُدُونَ الْمُسْتَبَاتَ دُونَ الْأَسْمَاءِ  
فَيَكُونُ فِي كَلَامِهِ التَّقْرِيرُ بِإِنَّ الْأَسْمَاءَ غَيْرُ الْمُسْتَبَاتِ  
أَذْلَالُ الْمَوَالِيَّنِ الْعَرَبُ كَانَتْ تَعْبُدُ الْأَسْمَاءَ دُونَ  
الْمُسْتَبَاتِ كَانَ مُتَنَافِقَهَا وَلَوْقَالْ نَعْبُدُ الْمُسْتَبَاتَ  
دُونَ الْأَسْمَاءِ كَانَ سَعْرُو مَا غَيْرُ مُتَنَافِقٌ فَلَوْكَانَتْ  
الْأَسْمَاءُ هُوَ الْمُسْتَبَاتُ لَكَانَ الْعَوْلُ الْأَخِيرُ كَالْأَوَّلِ  
كَمْ يَقُولُ أَيْضًا مَعْنَاهَا أَسْمَ الْأَلْمَرَةِ الَّتِي اطْلَعَوْهَا  
عَلَى

فَصَرَّاهُمْ فَهَمَّا لِأَسْمَاءِ سَمَّيَهُوَهَا أَيْلَسَمَ حَصَلَتْهُ بِسَمَّيَهُ  
وَفَعَلَيْكُمْ وَإِشْتَهَارُ الْأَصْبَامِ لِمَ تَكْفِي الْحَادِهُ بِهِ يَتَسْمَيَهُمْ  
فَلَمْ يَقُلْ أَقْعَدَهُ قَالَ بِسَمَّيَهُ أَسْمَ دَبَّكَ لِأَعْلَى وَالْدَّيْنِ هُوَ  
الْمُسْتَعْنَى بِهِ دَبَّوْدَهُ الْأَسْمَ **ذَلِكَ** الْأَسْمَ هَا هَنَارِيَّهَا عَلَيْهِ  
سَبِيلِ الْصَّلَةِ وَعَادَةُ الْعَرَبِ يَتَلَهُ جَارِيَّهَا **ذَلِكَ** لَبِهِ الْيَهِ  
الْحَوْلُ بِهِ الْأَسْمَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ يَبْكِ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ  
بَلَّهُمْ **ذَلِكَ** تَعَالَى لِمَسِكَتْهُ شَئَ لَمْ يَجُوزَ ذَلِكَ بِعَادَ  
يَمِهِ اِبْنَاتِ الْمَقْلُبِ كَمَا يَقُولُ لِيَسُوكَوَلَهُ أَحْدَادُهِ أَثْبَاتَ  
الْعَوْلَدِ بِالْكَافِ فِيهِ زَانَةُ وَلَا يَسْعَدُهُنَّ يَكْتُبُ عَلَيْهِ  
بِالْأَسْمَ جَهْلًا لِلْمُسْتَيِّ كَمَا يَكْتُبُ عَلَى الرِّجْلِ الشَّرِيفِ بِالْجَنَّةِ  
وَالْمَجْلِسِ وَالْمَحْضَرِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَى حَضَرَتِهِ الْمَبَارِكَةِ  
وَبِمَحْلِسِهِ الشَّرِيفِ وَالْمَرْدَبِ بِالْسَّلَامِ عَلَيْهِ وَأَنْمَا كَيْنَى  
عَنْهُ أَجْلَالَ اللَّهِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ نَوْعَمَنْ التَّعْلُقُ بِنَوْ  
كَنْلَلَلَأَسْمَ وَإِذْ كَانَ عَنِ الْمُسْتَيِّ فَهُوَ مَتَعَلِّقُ بِالْمُسْتَيِّ  
مَطَابِقُهُ وَهَذَا مَمَّا لَا يَنْبُوْأَنْ يَلْتَبِسُ عَلَى الْبَصِيرِ  
فِي أَصْلِ الْوَصْبِ كَيْفَ وَفَلَاسِدَلَ الْفَانِلُونَ بِإِنَّ الْأَسْمَ عَنِ  
الْمُسْتَيِّ يَعْوَلَهُ تَعَالَى وَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْمُحْسَنَى وَيَعْوَلَهُ صَنَى  
أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ تَعَالَى تَسْمَهُ وَتَسْعِيَنَ أَسْمَانَهُ  
الْأَوَّدَادِ مِنْ أَحْصَاهَا دَخْلَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الْوَلَوْكَانَهُ هُوَ  
الْمُسْتَوْلَهَا الْمُسْتَيِّ تَسْمَهُ وَتَسْعِيَنَ وَهُوَ مَحَالُ لَانَّ  
الْمُسْتَيِّ وَاحِدٌ فَأَضْطَرَ أَوْلَيْنِكَ الْيَلَاعِنَافَهَا هَنَارِيَّهَا



والفهود والغفار لم يكُن يُعْدَهُنَّ مِنْ أَسَاطِيرِ  
لَا إِنَّ الْعَمَلَ لِلْكَوَافِرِ مِنْ أَصْلِ الْعِلْمِ وَلِلْعُنُوْسِ يَدْعُ عَلَى كُلِّ كُلْمَةِ  
الْعِلْمِ بِالاِصْنَافِ إِلَى كُلِّ كُلْمَةِ الْوَرَدِ حَتَّى إِنْ هُنَّ لَا يَعْفُرُونَ  
لِلْمَلَائِكَةِ حَمَّاً وَاحْدَادِ الرَّذْوَبِ قَدْ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ خَفْيَهُ مِنَ الْعِلْمِ  
يَقْبِلُونَ كُلَّ كُلْمَةٍ عَلَى سَبِيلِ الْكَوَافِرِ إِلَيْهِ يَعْفُرُ الْمَذْهَبُ مِنْ  
مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى إِنْ هُنَّ يَعْفُرُونَ الرَّذْوَبَ جَمِيعَهُ أَفَيْ  
خَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَعْفُرُ لِلْعَالَمِ إِلَيْهِ الْذَّبْرُ مَرَّةٍ بَعْدَ  
أَخْرَى لَا يَسْتَخِقُ أَسْمَ الْغَفَارِ وَكَذَلِكَ الْغَنِيُّ وَالْمَلَكُ  
فَإِنَّ الْغَنِيَّ هُوَ الْدَّنِيُّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَالْمَلَكُ مَفْيَدٌ  
لِمَعْنَى الْغَنِيِّ وَزِيَادَتِهِ وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ وَالْخَبِيرُ فَإِنَّ الْعِلْمَ  
يَدْرُجُهُ بِالْأَمْرِ الْبَاطِنَةِ وَهَذَا الْعَدْرُ مِنَ الْتَّفَاقِ وَ  
يَجْرِي الْأَسَابِيَّ إِذْ يَكُونُ مِنْ تَرَادِفَةٍ وَلِيَكُونَ مِنْ جِنْسِ  
السَّيْفِ وَالصَّارِمِ وَالْمَهْنَدِ لِأَمْرِ جِنْسِ الْتَّبِيثِ  
وَالنَّسَدِ فَإِنْ عَجِنَتِنَا فِي بَعْضِ هُنْزِ الْأَسَابِيَّ الْمُتَقَارِبَةِ  
عِرْهُونَيْنِ الْمُسْلِكِيْنِ فَلَيَسْتَغْفِرُنَا بِعَتْقِدَتِنَا فَإِنْ قَاتَنَا  
الْكَفَظَيْنِ وَإِنْ عَجَنَنَا بِأَظْهَارِنَا بِحَقِيقَتِنَا مَا بِالْأَفْنَانِ  
كَالْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ مِنْ تَلَاقِهَنَا يَصْبَرُ عَلَيْنَا إِنْ يَذْكُرُ  
وَجْهَ الْفَرْقِ بَيْنَ مَعْنَيِّهِمَا فِي حَقِّ أَنَّهُ تَعَالَى وَكَلَّا  
لَا نَشَاشِي فِي أَصْلِ الْأَفْنَانِ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
الْكَبِيرُ يَا مَرِيْدَيْ وَالْعَظِيمَةَ إِنْ رَجَيْ فَنَرَقَ بَيْنَهُمَا  
فَرَقَ أَيْدِلَ عَلَى الْمُتَفَاقِوْتِ فَإِنْ كَلَّ وَاحْدَدَ عَنِ الْوَرَادِ

أَوَ الْوَرَادِ يَقْعُدُ بِهِ الْوَرَنَةُ وَلَكُنَّ الْوَرَادَ إِنَّهُ فِي هَذَا الْأَزَارِ  
عَوْلَزِنَ الْوَرَادِ يَعْلَزُ مِنْ تَارِخِ الْعَصْلَوْنِ إِنَّهُ الْكَبِيرُ وَلَمْ يَقْعُدْ عَنْهُ  
وَلَكُنَّ الْأَبْصَدَ الْأَبْصَدَ الْأَبْصَدَ إِنَّهُ أَعْظَمُ مَعَانِيَهُ وَكَذَلِكَ فَتَحَتَ  
رَأْسَهُ لِمُسْتَخِفِيَّاتِ الْفَرْقَيْنِ بَيْنَ الْكَفَظَيْنِ إِذْ يَسْتَعِمُ الْكَبِيرُ حَتَّى  
لَا يَسْتَعِمُ الْعَظِيمُ وَلَوْ كَانَ مِنْ تَوَادِفِ فَإِنْ لَمْ تَوَارِدَا وَلَمْ يَحْتَجَا  
يَقْعَدُ مِنْ تَارِخِ الْعَرَبِ فَلَانَ الْكَبِيرُ مِنْ تَارِخِ فَلَانَ وَلَا يَعْوِدُ  
لَا يَعْظَمُ سَنَافِرَ فَلَانَ وَكَذَلِكَ الْجَلِيلُ غَيْرُ الْكَبِيرِ وَالْعَظِيمِ  
يَخَانُ الْجَلِيلَ فَرِصَافَاتِ الْشَّرْفِ وَكَذَلِكَ لَا يَعْمَلُ فَلَانَ  
أَجْلِسَنَامِزَ فَلَانَ وَيَقُولُ الْكَبِيرُ وَيَقُولُ الْعَزِيزُ أَعْظَمُهُ  
بِهِ الْأَسَابِيَّ وَلَا يَقُولُ الْأَجْلَمُ الْأَنْسَابُ فَهَذِهِ الْأَسَابِيَّ  
وَإِنْ كَانَتْ مُتَبَايِنَةً الْمَعَايِنِ فَلَيَسْتَعِدَ فَلَةٌ  
وَعَلَى الْجَلَةِ فَيَبْعَدُ التَّوَادِفُ الْمُحْضُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَى  
وَالْعَنْسَةِ وَالْمُتَسْعِيَنِيَّ مَلَأَ ذَكْرَنَا الْفَصْلِ الْتَّالِيَّ  
وَالْأَسَمِ الْعَادِدِ الْوَبِيِّ لِهِ مَعَانٌ مُخْتَلِفَةٌ وَهُنَّ  
مُشَتَّتُ بِالاِصْنَافِ إِلَيْهَا كَالْمُؤْمِنُ مُشَلَّا فَإِنَّهُ يَوَادُ بِهِ  
الْمَصْدِيقِ وَفَدِيَشَوَّهَ الْأَمْنِ وَيَكُونُ الْمُبَدِّلُ الْفَادِهَ الْأَنْ  
وَالْأَمَانِ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ الْعَجَنِ حَمْلَ الْعُومِ عَلَى سَمْيَةِ  
كَمَا يَجْعَلُ الْعِلْمَ عَلَى الْعِلْمِ بِالْغَيْبِ وَالْشَّهَادَهِ وَالظَّاهَرِ وَالْبَا-  
طَنِ وَغَيْرِ ذَلِكِ مِنَ الْعِلْمَوْمَاتِ الْكَثِيرَهُ وَهَذَا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ  
مِنْ حَبْتِ الْلَّغَهِ فَيَعْجِدُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَسَمَ لِلشَّرْكِ عَلَى جَمِيعِ الْمُتَبَايِنَاتِ  
حَمْلَ الْعُومِ إِذَا الْعَرَبُ نَطَلَقُ اسْمَ الرَّجَلِ وَتَرَيْدُ بِهِ كُلَّ وَاحِدَهِنَّ

الرثى والهذا هو العموم ولا يطلق اسم العين وترى دلالة  
عن الشمس والذينار وعيون الميزان والعين المنحرفة من  
الماء والعين الناظرة من الحيوان وهذا هو اللفظ المشتركة  
بل يطلق على كل ذلك لازارة لخدم معاشرة ويعتبر ذلك  
جائز ريبة وقد حكى عن الشافعى رحمة الله تعالى نسخة من الأصل  
انه قال الاسم المشتركة يحمل على جميع مسمياته اذا ورد  
مطلاقاً ما لم تدل فريضة على الخصيص وهذا الذي يعنى به  
فروع بعيداً عن مطلق لفظ العين بهم في اللغة إلى ذلك يدل  
فريضة على المعيين **واما** التعميمات بحالها وضع اللسان يعم  
فيها يصرف الشريع فيه من اللفاظ لا يبعد ان يكون من  
وضعه ونصرفه اطلاق اللفظ لازارة جميع المعاين فيكون  
اسم المؤمن بالشرع ممحوّلاً على الصدق ومفيد لا من يوضع  
شرعي لا يوضع لغوي كما ان اسم الصلاه والصوم قد  
احتضن يصرف الشرع ببعض امور لا يقتضى وضع  
اللغة ذلك فهذا غير بعيد لو كان عليه دليل ولكن  
لم يدل على ان الشرع قد غير الوضع فيه دليل و

لا يدل على ظن انه لم يغير وان من قدر المصنفين  
ان الاسم الواحد من اسماء الله تعالى اذا احتمل معانى ولم  
يدل العقل على احتمال احالة سبب منها اهل على الجميع بطرق  
العموم فقد ابعد فيه بلي من المعاين ما يقارب نقارب  
نقارب **العموم** فالتحريم يرجع الاختلاف فيه الى الاصل  
فانني اقول **العموم** من العوام والمعيم فيه اقرب كما  
السلام فانه يحمل ان يكون المراد به سلامته من العوام  
والانقضى ويجعل ان يكون المراد سلامته الملقا به ومنه  
فهذا ومثاله اشباه العوام اذا ثبت ان الميل الاطر الى  
منع التعميم وطلب التعميم لبعض المعاين اما انه اليقى كمفيده  
الامان فانه اليقى بالمدح في حق الله تعالى من التعميم يقتضي  
فان الصديق اليقى بغيره اذا يحيى على الكل الامان به  
والصادق بكلامه فان رتبته المصدق فوق رتبته  
المصدق واما ان يكون احد المعيين لا يودي الى  
الازداف بين اسمين **ك** حمل اليمين على الوكيل فانه  
اولى من اليقى فانه قد ورد والازداف بعيداً كما  
ذكرنا او اتى بان يكون احد المعيين اظاهر في المتعارف  
وابسط الى الافهام لشهرته او ادل على الكمال وللمدح فهذا  
وما يجري بحراً وينبئ ان يقول عليه في سان الاساين  
ولاندزك لكل اسم المعنى واحداً نزلاً اقرب ونضر  
عن ماعداً صنفوا الا ان ارایناه مفارباً في التدرجية  
لما ذكرناه فاما يكتب الاقوال بال المختلفة فيه مع انمازاه  
تعميم اللفاظ المشتركة فلا يرى فيه فائدة الفصل  
الرابع في سان ان كمال العبد وسعادته في الخلوة بالأخلاق  
والخلوة معاني صفاتاته وسمائه يقدر ما يتصور في خلقه  
اعلم ان من له تكن له حظ من معانى اسماء الله تعالى

الاعتقاد من الآباء والمعترين تقليداً والتصديق عليه وإن كانت  
مغروبة بأدلة جدلية كلامية **الخطأ الثاني** من  
خطو طرجم الاستعظام ما يكتشف لهم من صفات الخلو  
على وجهه ينبع من الاستعظام سقوفهم إلى الانصاف  
بما يكتسبون من تلك الصفات ليقربون بها من الحق فربما  
الصفة لا بالمكان فبأخذ وابالانصاف بما يتبادر إلى العقول  
المقررة عند الله تعالى يتصور أن يمتلك القلب باستطاعته  
صفة واستشرافها لا وينبعه سوق إلى تلك الصفة وينبع  
كذلك الكمال والخلو وحرص على التخلص بذلك الوصف  
ان كان كذلك ممكناً المستعظم بكماله فان لم يكتسب كماله  
ينبع سوق إلى المقدار الممكن منه لامكانه ولا يخلو عن  
هذه السوق أحد إلا لاحد امر من اما الصناع المعرفة  
والبيان يكون الوصف العلوم من وصف الخلال والكمال  
واما الكون القلب ممتلكاً بسوق آخر يستقر فيه و  
التبذل اذا شاهد كمال استناده في العلم ينبع سوقه  
إلى التبذر والانفصال عنه لا اذا كان مملوءاً بالجوع مثلاً فان  
استغرق باطنه بسوق القوى بما يمنع انتهاك سوق  
العلم وهذه ينبع ان يكون الناطر إلى صفات الله تعالى  
حالياً بقلبه عن اراداته ماسوبي الله عن وجاه فان المعرفة  
بذر السوق ولكن بما صار فليما حالياً من حسيده  
الشواب فان لم يكن حالياً لم يكن البذر بمحاجة الخطأ الثالث

لأنه يسمع لفظاً ويفهم في اللغة ولتفسيره ووضعه  
ويعتقد بالقلب وجود معناه منه بعافه ومحوس الحظ  
نزل الدرجه ليس حسن به ان ينفع بما قاله فان  
سماع اللفظ لا يسدي حلا سلامه حاسمه السمع التي  
يدرك الا صوات وهذا زبه بشاركت البريمه فيها  
عما فهم وصعد في اللغة لا يسدي الامعرفه العربيه  
وهدور زبه بشاركت فيها الاديب الغوي بل الغن  
البدوي وأما اعتقاد ثبوت محسناً فله كعاصه غير  
كثف فلا يسدي الازفم معاني هذه حلا لفاظه والتصديق  
بها وهذه زبه بشاركت فيها العامي بل الصبي فانه بعد  
ذم الكلام اذا القى عليه هذه المعاني لفاظها ونلقنها واعتقد  
ها بقلبه وصريح عليها فيه درجات اكثر العلماء فضلها  
عن غيرهم ولا يذكر فضل هو لا بالاضافه الى من بشاركت  
في هذه الدرجات الثلاث ولكن نقص ظاهر بالاضافه  
الى ذروه الكمال فان حسنه الامر بسبعين المقربين بل  
حضور المقربين من اسماعيله تعالى الثلثة الاولى  
معروفة هذه المعاني على سبيل الملاشفة والمشاهده حتى تصح  
لهم حفاظهم بالبرهان الذي لا يجوز فيه للخطأ ونكتشف  
لهم انصاف الله تعالى فيهم انكشفوا فاجري في الوضوح والبيان  
محري اليقين لما صدر الا ببيان بصفاته الباطنه التي تدركها  
بما يشاهده باطنه لا بالحسنه ظاهر و لم بين هذا وبين

و في ادرك البهيمة نقص وفي فعلها نقص امداد ركها  
فيقصاصاته انه مقصور على الحواس فلما رك الحس فاصل  
لوجهها او يدرك الاوهى الا بمحاسنه او يقرب منها فالمحس  
محروم عن الدرك ان لم تكن محاسنه ولا قرب فان  
الدرك والمس بمحاج الى المحاسنه والسمع والبصر والشم  
محاج الى القرب وكل موجود لا يتصور فيه محاسنه ف  
قرب في المحس معزول عن الدرك انه في الحال واما فعلها  
فهو ائمه مقصور على مقتضى الشروة والغضب واما  
الملائكة فدرجته اعلى الدرجات لا انه عبارة عن موجود  
لابو من القرب والبعد في ادركه بل لا يقتصر ادركه  
على ما يتصور فيه القرب والبعد في ادركه اذ القرب  
والبعد يتصور على الا جسام و الا جسام احسن الاقسام  
الموجودات ثم هو مقدس عن الشروة والغضب فليس  
افعاله يقتضى الشروة والغضب بل داعية الى الاعمال امر  
اجمل الشروة والغضب وهو طلب القرب الى الله تعالى  
اما الانسان الانسان فان درجته متوسطة بين الدرجات  
وكانه مركب من بسمته وملكته والاعلى عليه في  
بدايته امر البهيمة اذ ليس لها ولا من الدرك الا الحواس  
التي تحتاج في الدرك الى طلب القرب من المحس  
بالسعي والحركة الى ان يشرق عليه بالآخرة نور العقل  
المتصدر في ملكوت السموات والارض من غير حاجته

الست في الكتاب المكن من تلك الصفات والخلق بها التخل  
بمحاسنها وبه بصير العبد ربانياً فربما من رب تعالى  
فأله بصير رفيقاً للملائكة فما لهم على باط المعر  
ثمن ضرب إلى يشبهه من صفاتهم نال شيئاً من فرجه  
بصدق ما نال من أوصافهم المقربة طبع إلى المقرب على  
ذلك فلما طلب القرب من الله تعالى بالصفة أمر غامض  
يكأن يشمير القلوب وينفرون عن التصديق به فردوا  
لشراح بكر بن سودة إنكار المشركين فانه هذا إنكار  
عند ذلك زين أن لهم كتف حقيقة فاقول لا يجيئ  
هذا وعلي من غر خرج قليلاً عن درجة عوام  
لعلهما أن الموجودات منقسمة إلى كاملة ونافضة  
والماء الشرف من النافض وهو ينقاوم درجات  
الكمال يعني واقتصر من تراكي الكمال على واحد حتى لم ينكم  
الكمال بل ينكم الاله ولم ينكم للموجودات الآخر كمال  
مطلق بل كانت لها كمالات متفاوتة بالإضافة فاكملها  
أذرب لا يحازه إلى الذي له الكمال المطلق يعني فرب بالرب  
والدرجات لا بالكمال ثم الموجودات منقسمة إلى حبيه  
ومنته ولعلم أن الحج شرف وأكمل من المبت وان  
درجات الاحياء ثلاثة درجة الملاعكة ودرجات  
الانس ودرجات البهائم فدرجات البهائم اسفل في  
نفس الحياة التي يهادنها سرقة الاردن التي هو الدرر الكفال

۲۷۷

لوعنافي كونه مدركاً للبصر وآموخاً خرسواه أفترى ان  
من قال إن الله تعالى موجود لا محل له ولا موضع يصيغ  
عاليه مرید تكليم جهنم قادق فاعل والامساك كذا الكفاف  
شبيه وانتبه لتباهي بغيره ليس الا ان كذا الكفاف  
الامر كذا الكفاف ان المطلق حكمه مثبيه اذ لا يقل عن المثاب  
المشاركه في الوجود وهو موافق لالمشاركه بل المعاشركه  
عيار على المشاركه في النوع والماهيه والفرس وان كان يابعا  
للكياسده لا يكفيه مثلاً للانسان لونه مختلف له بالنوع وانه مما  
يشاركه في الكياسده الذي هي عارضه خارجه عن الماهيه  
المقومه لذاته الانسانيه والخاصه الا لشيء انه الموجو  
الواجد الوجود بذاته التي عنها يوجد كلامي الامكان  
وجوده على الحسن وجوعه والنظام والكمال وضده المخاصمه  
لا يتصور فيها مشاركه الشه والمعامله بها يحصل في قوله  
العبد رجيمها صبوراً شكوراً لا يوجب للعامله كونه  
سيبيها بغير قادر على احتجابها فاعلها اقول المخاصمه  
الله الماهيه ليست الله تعالى ولا يعزها الله تعالى ولا يتصور  
ان يعزها الا هو ومن هو شبيه ان كان له مثلاً وان لم يكن  
له مثلاً فليعرفها غيره فاد الحق ما فالله الصادق حيث قال  
لا يعز الله الا الله وذاته لم يعط اجل حلته الاسم اتجبه  
فعال سبع اسم ربيك الا على فوائمه ما يعز الله غير الله  
في الدنيا والآخره وفي كل ذي النور وقد اسرى عليه

لغير كده سالب دلوقت طلب قرب او معاشه مع المدكر بيه بل مدكر كده  
الامور المقدسه عن رسول القرب والبعد مالهان وكذا المفهوم  
عليه او شرطه وعصبته ومحاسنه مفهومها ام عاشه الي  
ان يصره فيه الرغبه في طلب الکمال والبطر للعاصمه وعصبان  
معصمه المفهوم والغضب فان غلب المفهوم والغضب يعني  
مهلكه ومضاعف عن مهلكه ومسكنه اخذ بذلك شبهها  
لله ولكنه وكذاك ان فطم نفسه عن المفهوم على المفهوم  
المحسوسات وانس بادر الله اموري بخل عن ان ينالها  
تحس او حيل لخذ شبهها من الملاعنة ذان حاصيه الحيو  
الادر الله والمفعول اليها ينطوي النقصان والتوضي  
والکمال وباقي قدر بالملائكة في هاتين المحصلتين كان  
ابعد الي من اليهيمه واقرب من الله ربيه فريب من انة  
نها والقرب من القريب قريب فان قلت فظاهر هذ  
ال الكلام يشير الي انبات مشابهة بين العبد وبين الله تعالى  
لانه اذ تخلق باخلاقه كان مشبه الله ومعلوم سرعا  
وعقلأ اذ الله تعالى ليس كمثله شيء فاقول هما عرفت معين  
المحائلة للمفهومه عن الله تعالى عرفت انه لا مثل له ولا  
ينفي ان نظن ان المشاركة في كل وصف يوجد لها  
ان يرى ان الصدرين يعانيان وينتهيما غاية البعد الذي  
لا يتصور ان يكون بعد فوقه وهو مشاركان في وصف  
كثير اذ السواد يشارك البياض في كونه عرضها في كونه

صدق رحق وقوله لا اعرفه فهذا ايضا صدق ولكن الاخف  
 والاصدق قوله لا اعرفه فانه حقيقة ما اعرفه وانما اعرف  
 احتياجا حطا المطوم الى كاتب حق عالم قادر سبع بصير ولم  
 يعرف المتأت نفسه فكذا الكخلق لهم لم يعرفوا لا احتياجا هذ  
 العالم المنصوص الحكم الى صانع مدبر حق عالم قادر وهذه المعرفة  
 لها طرفا ان احد هما ينبع بالعالم ومعلومه احتياجه الى مدبر  
 والآخر ينبع بالله ومعلومه اسامي مشتقة من صفات غير  
 داخله في حقيقة ذاته وما هي فاما قد بنا الله اذا اشار  
 المثير الى شئ وقال ما هو لم يكن ذكر الاسم المشتقة جواب  
 اصله فلو اشار الى شخص حي او ف قال ما هو فقيل طول او  
 ابيض او يصبر او اشار الى ما ف قال ما هو فقيل باردا او شتا  
 الى نار فقيل ما هو حار لم يكن ذاك جوابا عن الماهية البتة  
 والعرفة بالشئ هو معرفة حقيقة وما هي لامعرفة الا  
 المشتقة فان قولنا حار معنا شئ بهم له وصف الحرارة ف  
 كذا الكخلق علينا عالم قادر معنا شئ بهم له وصف العلم والقد  
 فان قلت فقولنا انه الواجب للوجود الذي عنه وحدة توجده  
 كل ما في الامكان وجوده عبارة عن حقيقة وقد عرفنا هذ  
 فاقول هيرهات فقولنا الواجب للوجود عبارة عن استغاثة  
 عن العلم والفاعل وهذا او يرجع الى سبب السبب عنه وقولنا  
 بوحدة عنه كل موجود يرجع الى اصناف الافعال اليه وانما  
 قيل لنا ما هي الشئ وقلنا ه هو الفاعل لم يكن جوا بلواد

الموت ما زلنا نفاس اشتئي ان اعرفه قبل ان اموت  
 ولو بمحظة وهو شوش قلوب ائم الضعفاء ولو هم عندكم  
 القول بالتفى والتحطيل وذلك بمحظة عن فهم هذه الكلمة  
 وانا اقول لوقا القائل لا اعرف الاياته كان صادقا ونحو  
 قال لا اعرف الله كان صادقا ومعلوم ان التفى والآيات  
 لا يصدق قال معاييل يتقاسم الصدق والكذب قال صدق  
 التفى كذب الآيات وبالعكس ولكن اذا احتلقي ووجه الامر  
 تتصدر الصدق في القسمين وهو كما لوقا القائل لغير حصل  
 ليعرف الصدقين ابا يكربن صن الله تعالى عنه فقال والصدقين من  
 يخل واهل على المذاهب الاحديتين واهل المساجد الا ذكرين  
 واهل على الالئه الاشناوه ووصفه لكان هد الفلك صادقا  
 ولو قا لآخر هل اتر فيه فقال ومن انا احتى اعرف الصدقين  
 بغيرها لا اعرف الصدقين سوى صدقين هم مثله او فرقه  
 ومن اين لي ان ادعي معرفته او اطمع فيها واتعما مثلها بمع  
 اسمه وصفته فاما اليد التي معرفته فد المثل محار فريد  
 الصدق ولو ووجه وهو اقرب الى المتعظيم والاحترام  
 هكذا ابني ان يفهم قوله فما اعرف الله وقوله من  
 قال لا اعرف الله بل لو عرضت حطا مسطوما على عاقل و  
 قلت هل كاتبه فقال لا صدق ولو قال نعم كاتبه هو  
 الانسان الذي قادر السميع البصير السليم اليد العامل بصناعة  
 الكتابة واذ اعرفت كل هذ ا منه فكيف لا اعرفه فهذا ايضا

هو الذي له عمل لم يكن جواباً فكيف قولنا هو الذي لا عمل  
 له لا زكل ذلك ابنا عن عرفة انتهى عن اضافة ملء الى ملء  
 اما بني واثبات وكل ذلك اسما وصفات واصفات ذات  
 قلت فما السبيل الى معرفته فاقول لوقال لنا صحي او عنين  
 ما السبيل الى معرفته لذاته الواقع وادرك حقيقة تعلمنا  
 ها هناسيلون احد هما نصفة ذات حتى تعرفه والآخر  
 ان تصرح حتى يطرد فيك غربة الشروق ثم تباشر الواقع  
 حتى تطرد فيك لذاته الواقع فتعرفه وهذا السبيل الناجي  
 فهو السبيل المحقق المفضي الى الحقيقة المعرفة فاما الاول فله  
 يقضى الا الى توهه النبي بحاله يستمر به اذ عاينا ان مثلك  
 الواقع عند سوء من اللذات التي يدركها العين كلذاته  
 الطعام الحلو امثاله فنقول له اما تعرف ان السكر لزيد  
 فانك بخدعه عند تناوله حاله طيبة وخفق في نفسه  
 راحه قالنعم قلنا بالجماع ايضا كذلك ذلك افزي ان هذا نفع  
 حقيقه لذاته كما هو حتى بترى في معرفته ما منزه له من  
 داى ذلك اللذاته قادر كيهاته ائماعا به هذا الوصف  
 ام هام وتشبيهه ومشاركه في الاسم لكن تقطع التقبيله بات  
 يقال ليس كمثله شيء فروحي لا كالو حبا وقادره كما قادر  
 كما يقول الواقع لزيد كالتسلك ولكن تلك اللذات لا تشبه  
 هذ البنيه ولكن شاركه في الاسم وكما ناد اعرفنا ان الله  
 تعالى حي عالم قادر نعرف الا انفسنا وله بغرضه الابانفسنا

اد الاضم لا يتصور معنى قولنا ان الله بصير ولا لا يكتبه  
 بغير معنى قولنا ان بصير وكذلك اذا قال القائل كيف يكون  
 علما بالأشياء فتقول كما تعلم انت اشياء فاذ اقال فكيف يكون  
 عالما فتقول كما يقدر انت فله عكته ان يفهم شيئا الذي  
 كان في مهابينا سببه فبعلم اذ لا ما هو مصنف به ثم يعلم  
 غيره بالمناسبه اليه فان كان الله تعالى وصف وحاظته ليس  
 فيها ما له من تشبه ومشاركه في الاسم ولو مشاركه حلاوة  
 لكن لذاته الواقع لم يتصور فرضه البنيه فما اعرف احد  
 الا نفسه ثم قايس بين صفات الله تعالى وصفات لنفسه  
 ولتعالى صفاته عن ان تشبه صفاتنا فنكون بهذه  
 معرفة عاصرة تعلب عليها الومهام والتشبه فسخى ان  
 يضرن بالتعرفه توبيه المشاهده ونفي اصل للناسبه مع  
 المشاركه في الاسم **اما السبيل الثاني** المردودهون  
 يسطر العبد ان يحصل له الصفات التي توبيه كلها حتى تصير  
 ربا كما ينتظر الصبي ان يصلع فندرك ذلك اللذاته وهذه  
 السبيل متعدد اد يدخل ان يحصل بذلك للحقيقة لغير  
 الله تعالى وهذا هو سبيل المعرفة الحقيقة لا غير وهو  
 مشدود فطعاً الاعلى الله تعالى فاد يسخنيل ان يعرف  
 الله بالحقيقة غير الله بل انقول يسخنيل ان يعرف البني  
 الا البني واما من لا ينبو له فلا يعرف من البنوة الاسم  
 وانها حاصله موجوده لانسانا به ابخار في من ليس سبيلا

ولكن لا يُعرف ساهمية تلك المعاشرة الاعمال التبليغية لصفات  
 نفسه بل أزيد وأقول لا يُعرف لأحد حقيقة الموت و  
 حقيقة الحياة وحقيقة النار إلا بعد الموت ويدخل  
 الجنة أو النار لأن الجنة عبارة عن الشفاعة بصفات الربوبية  
 فهذا سبب صاحب المدرك فقط الذي لم يمكتن الصلاة لأن يفرجه  
 الجنة يذهب إلى طلبها والنار عبارة عن استباب  
 مولده ولو غير صاحب المدرك يفاض فقط الماء لم يمكتن إلا يفرجه  
 النار فإذا ما قاتله فرثناه أيه بالتبليغة باسد ما قاتله وهي  
 النار ولكن ذلك الذي ادرك مثيأ من لذات فعايتها لأن يفرجه  
 الجنة بالتبليغة بأعظم ما ناله من اللذات وهي المطعم واللذيم  
 واللذيم وإن كان في الجنة لذة مخالفه لذة اللذات فلها  
 سبيل إلى أن يفرجه أصله إلا بالتبليغة بهذه اللذات كذا ذكرناه  
 في تبليغ لذة الواقع حلائق الشكر ولذات الجنة أعظم  
 من كل لذة ادركناها في الدنيا من لذة الواقع عن لذة  
 الشكر بل العبرة الصحيحة عندهما أنها سالا غير ذات  
 ولأنه سمعت ولأخطر على قلت شر فان مثلناها  
 بالاطعمة فلذا مذكورة لا كردهه الاطعمة فان مثلناها باللو  
 قاع قلت لا يزال الواقع لم يهود في الدنيا فكيف ينفع المتبع  
 من قوله الم يجعل أهل الأرض والسماء من الله تعالى الاعلى  
 الصفات والاسماء لكن الذي كل ما سمع الإنسان اسم  
 وصفته وما ذافت ولا ادركه ولا امرأ إليه ولا انصفه

فلما قلت فما ذا يأبه معرفة العارف بباقيه تعالى  
 فربما يأبه معرفة العارف بغيره عن المعرفة ومعرفتهم بالحقيقة  
 انهم لا يعرفونه وإنه لا يكتن المعرفة وإنه يكتن  
 إن يعرف المعرفة الحقيقة المحبطة لكنه صفات الربوبية  
 إلا الله تعالى فإذا أتكتن لم يمكتن ذلك انكتن فابراهيم كان  
 كرمه فقد عرفوه أي بلغوا المترى الذي يمكن في حق  
 الخلق من معرفة وهو الذي أشار إليه الصديق الأكبر  
 حيث قال يحيى عن درك الاراده ادركه بل هو الذي  
 عنده سيد البشر صلوات الله وسلم عليه حيث قال لا  
 أخصى شتا عليك أنت كما أنت على نفسك ولم يرد به  
 أنه عرف منه ما لا يطاق عنه لسانه في العبارة عنه  
 وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم سجنا من لا  
 يعلم ما هو الامر فلما قلت فما ذا ينقاوته درجات  
 الملائكة والأنبياء والرسل في معرفته ان كان لا يتصو  
 معرفته فافعل قد عرفت ان المعرفة سبب احدهما  
 السبيل الحقيقي وهذا مسند وادركه حق الله تعالى  
 فلا يهتز احد من الخلق لسلامه وادركه الاراده سجنا  
 للجلال ولا يشراف احد له لا حطبته الا غض المذهب  
 طرفه واما السبيل الثاني وهو معرفة الصفات والا  
 سعافذ الله مفتوح للخلق وفيه تفاوت من ابراهيم عليه  
 من بعلم انه عالم قادر على الحلة لكن يشاهد بمحابيب

يأله في ملائكت السموات الارض وعلق الارواح والاعيال  
 واطلع على بدایع الملائكة فلغير ایب الصنعة معنا في التقى قبل  
 من فصادر فایق الحکمة ومستوى في الطایف العذاب ومحضها  
 يحيي الصیفان الملكية المقربة سیمیة عفت الملائكة عفت  
 الصفات سهل اتصاف ببابل بپیر ما من البیون البعید ما لا  
 يکان يحصى وفي تقاصيل ذلك ومعاذيره يتفاوت  
 الا سوا الاوئل اه ولن نصل لما ذكره الا بمثال ويشبهه  
 المثل الاعلى ولکنکيله بعلم ان العالم ليس التاميل مثله مثلي  
 الشافی رحمة الله عليه يعرفه بباب داره ويعرفه  
 المریب تلميذه والبواب يعرف انه عالم بالشرع و  
 مصنف فيه ومرشد حلق الله عليه على الجملة والمریب  
 لعرفه لا تکون معرفة البواب بن معرفه محبطه تقاصيل  
 صفاتيه ومحلوماته بل العالم الذي محسن عزه  
 انواع من العلوم لا يعرفه الحقيقة تلميذه الذي له  
 بحصل الاروع او احد افضل عن خادمه الذي له  
 بحصل شيئا من علومه بل الذي حصل علما واحدا  
 فاما عرف على الحقيقة عنوان سواه في ذلك  
 العلم حتى لم تقدر عليه فان فصر عنده فليس يعرف  
 بالحقيقة ما صر عنده الا بالاسم وابراهيم الجملة وهو عرف  
 انه يعلم شيئا سوی ما علمه فکيف فازهم تقاصي  
 المثل في معرفة الله تعالى فنقدر ما انکشف لهم من

معلومة

معلومات اعنه تعالى وبحایب معد ورائه وبدع ایاته في  
 الدنيا والآخر والملائكة فلغير ایم معرفتهم ما يعنه  
 بقترب معرفتهم من معرفة الحقيقة فان افلت  
 فاذا لم يسر فروا حقيقة الذات واسحال معرفتها فلهم عرفوا  
 الاسم والصفات معرفة تامة فانا هیم ما ذكرنا  
 لا يعرفه بالكمال والحقيقة فهو ایاته تعالى وجل لانا اذا  
 علمنا ان ذاتا بالجملة فقد علمنا سیامها الاندری حقيقة  
 لكنه مدحوي ان له صفة العلم فان كاس صفة العلم معلومة  
 لينا حقيقة كان علمنا بانه حاکم علما تاما بحقيقة  
 هذه الصفة والافلا ولا يعرف احد حقيقة علم الله  
 الا من له مثل علمه زلیس اذا ذلك الاله ذلیل افرده سواه  
 واما نعرفه غيره بالتبیه نعلم لنفسه كما اور دنامه  
 مثال التبیه بالشکر وعلم الله لا يشبه علم الحلق البتة  
 فلا يكون معرفة الحلق به معرفة تامة حقيقة بل  
 اهمية بتبیهه ولا تتجزئ من هنا فابن اقول لا يعر  
 الساحر الا الساحر نفسه او ساحر مثله او فوقه واما من  
 يعرف السحر وما هیة وحقيقه لا يعرف من الساحر الا  
 اسمه وعرف ان له علم او حاصیة لا يدری ماذا هي  
 العلم اي لا يدری معلومه ولا يدری ما يکل للحاصیة  
 تحد يدری ان تلك الحاصیة وان كاس مممه ما ي  
 من حسن العلوم ونحوها فغير القلوب وبدليل اوصاف

الأعيان والتفريج بين الأرواح وهذا يمغري عن بعثة  
 حقيقة ومن لم يعرف حقيقة السحر لا يعرف حقيقة  
 الساحر لأن الساحر له خاصية السحر وحاصل اسم الساحر  
 لأنه اسم يمس من صفة تلك الصفة أن كان ساحرًا له سحر  
 سحره وإن كان معلومة فهو معلوم والمعلوم هو السحر  
 لغير الساحر وصف عام بعيد عن الماهية وهو أنه من  
 يجتىء العلوم فأن اسم العلم ينطبق عليه وكذا الماحصل  
 عند نامن قدر والله تعالى أنه وصف ثمرته وأثره وجود  
 الاستياء يعني أن عليه اسم الفتن لا يتناسب قدر تنا  
 مناسبة له "رفاع لذه السكر" وهذا يمغري عن  
 حقيقة تلك القدرة لعم كلما ذكر العبد أهاط بستفال  
 المقدوران ومجايب الصنع في كل أثر له السمات كان  
 خطه من معرفة صفة القدرة أو فرط لأن المعرفة تدل  
 على المثمر كما أنه كلما أراد التلميذ احاطه بتفاصيل علوم  
 الاستاد وتفاصيله كانت معرفته له أكمل واستعظامه  
 له أثمن وإلى هذا يرجع تفاوت معرفة العارفين وينظر  
 إليه تفاوت لا يتنافي لأن ما لا يدرك الأدبي على معرفته  
 من معلومان الله تعالى لامهار له وإن كان ما يدخل في الوجود  
 منه متناهياً ولكن مقدور الأدبي والعلوم لامهار له لعم  
 الماريج إلى الوجود تفاوت في الكثرة والقلة وبه يطرى  
 تفاوت الناس في المعرفة وهو كالتفاوت بينهم في القدرة

للعاصلة لهم بالعتامال فهو واحد يحيى الدائق والدرجم  
 ومن أخوه كثيير الأفواه وكذا كل العلوم بين النهاية في العلوم  
 أعظم لأن المعلوم ملئ لهم ناديه لها وأعيان الأموال أحاس  
 هو الأحاسيم تناهيه لا يتصور أن ينفي النهاية عنه  
 فإذا ذكر عذر فتكتبه بتفاوت المثل في بحارة معرفة  
 إنهم يعيثون ذاك لامهاره وعرف أن من قال لا يعيث  
 الله إلا الله فقد صديق ومن قال لا أعرف إلا الله فقد  
 صديق ليضنوا غاية تلبيس في الوجه إلا الله وافعاله فلما  
 نظر إلى افعاله من حيث لا يعلم وكان مستحضر النظر عليه  
 فلم يرها من حيث هي سماها أرض وسحر أرض حيث أنها  
 لم تفجعه فلم يجاوز معرفته حضرة الربوبية فيمكده أن  
 يقول ما أعرف الله وما أري إلا الله ولو تصور سخمن  
 لا يري إلا الشمس ونورها المنتشر في الأفاق بصم منه  
 أن يقول ما يري إلا الشمس فأن النور الفاين منهما  
 هو من حملها ليس حارجا منها وكل ما في الوجود نور  
 من أنوار القدرة وأثر من أدارها وكمان الشمس  
 ينبع النور الفاين على كل مستدير فكذا كل المعنى  
 الذي فصرت العبارة عنه فعبر عنه بالقدرة الازلية  
 للضرورة وهو ينبع الوجود الفاين على كل سعي وجود  
 فليس في الوجود إلا الله فيجوز أن يقول الفان في  
 أعرف الله ومن العجائب أن يقول لما أعرف إلا الله

ويكون صارقاً ويقول لا يعرف انت الا وآنت ويكو  
 صارقاً ولكن ذات بوجه وهذا بوجه فلو كانت  
 المثنا فضان اذا الخلعت وجوه الاعتيارات لما صدقي  
 قوله تعالى وماريت اذريت ولكن صارقاً لابن  
 البر اعتبرين هو منسوب الى العبد بالحد هاف  
 منسوب الى رب تعالى بالثاني فلا تناقض في  
 لما نقضها هنا عنان البيان فقد حضنا الحجة بحر لا  
 ساحل له وامثال هذه الاسرار لا يبني اى سند  
 ما بدأ الكتب راذه اعراض غير مقصود فلذلك  
 عنه ولترجع الى سج معاني اسم الله الحسيني على  
 التفصيل من الكتاب في المقاصد وفيه ودخوله  
 بلية الفصل الاول في سج معاني اسم الله التسع  
 والسبعين وهي التي شتم عليها روايه ابي هرثون اذ  
 قال فالرسول صلى الله عليه وسلم اذ نته  
 تسعين وتسعين اسماً مامه الا واحدانه وترجع  
 الوتر من احصاها دخل الجنة هو انت الذي لا الله الا  
 هو الرحمن الرحيم الملك القدس السلام  
 المؤمن المبين العزيز الجبار المنكير  
 بالخالق الباري المصوّر الغفار القرّار  
 الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض  
 الياسط الحافظ الرافع المعن المذل

لا يكون كذلك وقد فرم من هذا الاسم انه الوجود **الحقيقة الحق**  
 وكل ما سواه غافل وحالك وباطل الا هو خير او لا ينفعه اول  
 هالك وباطل كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال  
 اصدق الحديث فالله العرب بيت السر الا كل شيء ما خلوه الله  
 بباطل وكل يفهم لمحالة **رائل الرحمن الرحيم** اسمان مشتقان من الرحمة  
 والرحمة مسند بي مرحوما لا رحوم الا وهو محتاج والذى تتفق معه  
 تسمى حاجه المحتاج من غير فضله بارادة وعناية بالحتاج كم  
 يسمى بعما والذى يريد فضلا حاجته ولا ينفعها فان كان قرار  
 على فضاه المسمى رجيم اذا لوكت الارادة لون في به او ان كان  
 حاجزا فليس بي دجىما باعتبار ما اعتبره من الرقة وكيف  
 محتاج وانما الرحمة المتأمة افاصنه الخير على المحتاجين واراده  
 لهم عناء بهم والرحمة العامة هي التي تتناول المحتاج وغير  
 المحتاج ورحة الله تعالى تامة وعامة **اما** نماها من حيث  
 اراد فضلا حاجات المحتاجين وفضاهما **اما** عومها من حيث  
 شمل المحتاج وغير المحتاج وعمة الدنيا والآخرة وتناول  
 الضرورات وال حاجات والزرايا المخارجية عنها هو الرحيم  
 المطلق حقا **الرحمة لا يخلو اعراف** فهو مولى تفترى  
 الرحيم فخر كه الى فضلا حاجه المرحوم والرب تعاشره عنها  
 فلعلك يظن ان ذلك نقصان في معنى الرحمة فاعلم ان ذلك  
 كمال وليس بنقصان في معنى الرحمة **اما** ان ليس بقصان  
 فمن حيث ان كمال الرحمة بكمال عمرها وهاي فضلت هذه

ان هذ الاسم الاعظم الاسماء التسعة والنinth لانه  
 دال على الذات الماجدة لصفات الالهية كلها حتى لا  
 يضى منها وسائر الاسماء لا يدل احادتها الا على احاد  
 المعاني من علم او فدرة او فعل او غيره ولهذه اخص  
 الاسماء **ادلة** يطلقها احد على غيره لاحقيقة ولا يجاهد  
 او تعاير الاسماء فسمى بهذه **القادر والعليم** و  
**الرحيم** وغيره فلهذه بن الوجهين سبب **ان يكون له** هذ  
 الاسم اعظم **ذاته** الاسماء **دال** **قصص** معاني **سائر** الاسماء  
 يتضور ان **نصف العبد** **بشيئ** منها حتى ينطلق عليه  
 الاسم **العليم** **والرحيم** **والحليم** **والصبور** **والشكور** و  
**غيره** وان كان اطلاق الاسم عليه على وجه اخر **بأن**  
 اطلاقه على اندفاعي **اما** معنى هذ الاسم مخالص حصو  
 لا يتضور فيه مشاركة لابالجائز ولا بالحقيقة ولاجل هذ  
 الحفوص يوصف **سائر** الاسماء **بأن** **اسم الله** و يعرف  
**بالاضافة** **الى** **فتعال** **الصبور** **والشكور** **والجبار** **والشمن**  
**اسماء الله** **ولا يقال** **من** **اسماء** **الشكور** **والصبور** **لأن** **ذلك**  
**من** **حيث** **هو ادل** **على** **كتنه** **المعاني** **الالهية** **واحص** **ها** **وكان**  
**اشهر** **واظهر** **فاستفني** **عن** **التعريف** **بعبره** **وعرف** **غيره** **بالاضافة**  
**الى** **الله** **تبعد** **يبني** **ان يكون** **خط** **العبد** **من** **هذا** **الاسم** **التالى**  
**واعنى** **به** **ان يكون** **مستقر** **القلب** **والرحة** **بأن** **الله** **تعالا** **او يرى**  
**غدو** **ولا يلقي** **الي** **سواء** **ولا يرجو** **ولا يحاف** **الآيات** **وكيف**

المحتاج بكمالها لم يكن المفروم حظوظي قال الله الرحمن الرحيم  
 نليم الراوحه بصف نفسه ولقد صفتها ولابد مني ضعفها في فرض  
 المحتاج بشيء بعد ان فضلت كعاجاجية واما الله كمال في معنى  
 الرحيم فربما ان الرحيم عن رفقه وتألم يكاد يفاصد بغضبه  
 دفع الممطرقة عن نفسه فيكون قد نظر ل نفسه وسببي في  
 عرض نفسه وذالك ينقض عن كمال الرحمة بل كمال الرحمة  
 لا يكفي بنظره الى الرحوم لا يجل الرحوم لا يجل الاسترحة  
 بين الممطرقة : **ادع الرحمن اعم به الرحيم** ولذالك لا يسمى  
 به غير ادعا له ادعا والرحيم قد يطلق على غيره فهو من هذه الادع  
 قريب من اسهاده للهاربي بجري العلم وان كان قد لمسته  
 من الرحيم فطلبوا ولذالك جميع الله يسمى اذاله قد ادع عن الله  
 او دع عن الرحمن ايا ماذ عوافله الاسماء الحسنى فليسام من  
 هذه الوجه ومن حيث منعنا التردد في الاسماء المحمصات  
 ان يعرف بين معنى الاسمين فيما يجري ان يكون الغروم  
 من الرحمن نوع من الرحمة في ابعد من مقدور رأة العباوى هي  
 ما يعلق بالسعادة الاحرورة فالرحيم هو العطوف على العباد  
 بالاجان او كما ولهداية الى الامان واسباب السعادة تا  
 نيا والسعادة في الآخرة والادانة بالنظر الى وجهه الکريم  
 رابعا **تنبيه** حظ العبد من اسم الرحمن ان يرحم عباد الله  
 العاقلين فبصفر عن طريق الغفلة الى انته نعم بالوعظ  
 والاصح بطربيق الطف دون العنف وان ينظر الى العصاة

نعم على حمه لا عن الارزاق وان تكون نخل معصيه محشرى  
 في العالم كمحصه له في نفسه فلامواجره لم يخف ان يمسها  
 يعذر ومسعه رحمة ذلك العامي ان سعرض سخط الله تعالى  
 واسحق العذابين حواره وحطة من اسم الرحيم الى لا تدع حقا  
 المحتاج الامسد هابقدر طافت ولا يترك فقر اى في جهوله  
 في بلده الا ويقوم بتعزته ودفع فقر اما بماله وجاهته  
 او السعي في حفته بالشفاعة لغيره وان يحر عن جميع ذلك  
 فبعينه بالدعا واظهار الخوف سبب حاجه نعمه عذبه  
 واعطيا حتى يحان مسامحه له في صدره وحاجته تستوي  
 وجوابه لعنه تقول ما معنى كونه ائم رحيم طاركونه الرحيم  
 هم الاجياء والذين لا يرى مثلي ومضرورا ومطرد من  
 وهو يقدر على امامه ما يهم الا وساده الى امامته والرتب  
 سبحانه ولعنه قادر على كفابه كل بلبة ودفع كل فقر لعنه  
 كل مرض واذ الدليل على طلاقه بالامر اغى والخزو والبلاء  
 وهو **وجواب** بان الطفل الصغير قد نزف له امه فتمنعه عن الخلق  
 والاب العاقل يحمله عليه اقره او الجاحد يظن ان الرحيم في الام  
 دون الاب والعاقل يعلم ان ايلام الاب اياه بالجاحدة من كمال  
 رحمه وعطفه و تمام سنته وان الام عدو له في صوره صد  
 وان الام القليل اذا كان سبب للذلة الكثيرة لم يكن شر اى كان  
 خيرا والرحيم يريد الخير بالرحوم لا لعنة وليس في العجب  
 ستر الا و في ضئنه خبر لورفع ذلك الشر لجعل الخير الذي

في صفة وحصل سلطانه شرائعه من الشر الذي يتضمنه  
 فالعبد المتأمل فقطعه أشر في الظاهر وفي صفهم الحيز الجميل وهو  
 سلامه البدن ولو ترك قطع اليد يحصل هلاك العذاب وله  
 للتبر عظم وقطع اليد لأجل سلامه البدن مشهور في ممدوه هير  
 ولكن المرء الأول السابق إلى نظر القاطع سلامه الذي في  
 طهير يحضر ثم لما كان السبيل إلى قطع اليد فصد قطع اليد  
 وكانت سلامه مطلوبه لذاته أولاً وقطعه سلطان العزائم  
 ياتي لآلاته وآدائله حتى الإرادة لكن أحد هناء مراد  
 لفاته والآخر لغيره والثالثة قبل المراد لغيره و  
 لا جلة قال الله أسبقت رحمة عصبي ففصب أرادته  
 لأنفه والشرع أراده ورحمه أرادته لخبر والخبر يارد  
 ولكن أراد الخبر نفسه واراد الشر لذاته ولكن  
 لما في صفهم من الخبر والخبر مفهوم بالذات والشر مفهوم  
 بالعزم وكل مقدر وليس في ذلك مانع في الرحمة أصل  
 وألا أن حسرة ذلك نوع من الشر لا يزكي حسنة خبر أو  
 حظر إلا أنه كان يحصل ذلك الخبر يمكن لا في صفهم الشر  
 فائزهم عقولهم الفاصل في أحد الماء طهراً أما في قوله أن هذا  
 الشر لا يحيي حسنة فان هذا ما نقص العقول عن معرفته  
 ولعنة في به مثل الصبي الذي يرى الجامة شر احضا  
 ومثل الغبي الذي يرى بقتل قصاصاً صار أهلاً لانه  
 نعم إلى حصوص شر محض ويد هل عن الخبر العام الحال

للناس كافة ولا يدرى ان التوصيل بالبشر الخاص الى الخبر  
 العام خبر عام لا ينسى للغير ان عالمه وأتم عقوله في الماء  
 الماء وهو يوكى أن يحصل ذلك لأن في حمن ذلك الشر يمكن  
 فإن هذا اليماناد في عاصي فليس كل محال ومكان مما يدرك  
 امكانه واسمح الله بالتدبره ولا بالنظر الفريب بل يدرك  
 ذلك ينظر عاصي دقيق يضر عن الاكثر ورضاهم عصمه  
 في عذاب الطرفين ولا شكر اصلاً في انه ارحم الرؤوب فلهم  
 يسليهم رحمة عصمه ولا استرعن في انبهري الشر للبشر  
 لا للغير غير سحق اسم الرحمة وتحت هذه كثة من الشرع من  
 انسائه فامنه بالآيات لا يطعم في الافتاء ولقد يهتم  
 بالرعن والآيات كنت من اهله فتأمل لقد اسمعت من  
 نادب حباً ولكن لا حراك من تادي هذه حكم الاكثرین  
 واما انت ايها الاخ المقصود بالشرح فلما اهنت الامتصاص  
 يسر الله في الفدر واستغنا عن هذه الخويات والنباهات  
**الملائكة** هو الذي يستغنى في زانه وصفاته عن كل شئ  
 ويحتاج اليه كل موجود بل لا يستغنى عن شئ لا في انه  
 ولا في صفاتة ولا في وجوده ولا في بقائه بل كل شئ فوجئ  
 منه او ما هو منه وكل شئ سواه فهو له مملوك في ذاته  
 وصفاته ورهو مستغن عن كل شئ فهذا هو الملائكة المطلق  
 تنبه العبد لا يتصور ان يكون مثله مطلقاً فانه لا يستغنى  
 عن كل شئ فانه ابدأ غيره الى انته تعلى واله استغنى

ر ملكها وملكك و قال بعض السبوج او صبي ف قال الله  
ك ملكك في الدنيا ملكك في الآخرة معناه اقطع طبعك و شعورك  
عن الدنيا ف كان الملك في الحرية والاستغناء الفدوها هو  
المرء عن كل وصف في يد ربه حسن او بحضور حيال اون  
الله وهم او يخلج به صغيراً ويفضي به فكير و لست اقول  
متره عن العيوب والنقاص فان ذكر ذلك كاد يقرب من  
 GK الادب فليس من الادب ان يقول القائل ملك الله  
ليس يملك ولا يحاص فان نفي الوجود يكاد يوهم انة  
الوجود وفي ذلك الهمام نقص بل اقول الفدوها هو  
المرء عن كل وصف من اوصاف الکمال الذي نظنه اکثر  
الخلق لام الخلق او تلا نظر والي انقسم وعرفوا صفاتهم وادركوا  
القساها الى ما هو کمال ولكن في حفهم مثل علمهم وقد رأى  
وسمهم وبصرهم وكلامهم وارادتهم واحتيازهم وصنعوا  
هذه الالفاظ باذ اهذه المعاني و قالوا ان هذه اسماء الکمال و  
الى ما هو نقص في حفهم مثل جملهم وعمرهم وعما هم و  
وصفهم وضرهم فوضعوا باذ اهذه المعاني هذه الالفاظ  
نسمة عابستهم لي الثناء على الله تعالى وصفها وصفها  
بما هو اوصاف كمالهم وهو متره عن اوصاف كمالهم كما انت  
متره عن اوصاف نقصهم بل كل صفة تتصور للخلق فزو  
منتهى مقدس عندها وعما يتباهى و بما تلهى ولو لا ورود  
الحصد والادن ما طلورالم حين اطلق اکثرها و قد

عن ما شفاهه ولا يتصور ان يحتاج اليه كل شيء بل يكتفى  
عنه اكثر الموجودات فلكن ما يتصور ان يستغنى عن  
بعض الابتهاج وهو يستغنى عنه بعض الابتهاج  
من لذاته بل كل ذلك من العباد هو الذي لا يملكه الا الله تعالى  
بل يستغنى عن كل شيء سوي الله تعالى وهو مع ذلك يملك  
كل شيء حيث بطبيعتها جنوده وعاباته وانما ملكه لذاته  
في قلبه وفاليه وجنته سروره وخصبها وهو اذ وعنه  
لسانه وعيشه ويداه وساير اعضائه فما املكها ولم يملكه  
واعنه ولم يطعها فقد ما درجة الملك في عالمه فما  
انضمه اليه استغواه عن كل الناس ولحتاج الناس كلهم  
الله فيهم باتهم العامله والاجلة فهو الملك في العالم الارضي  
وذلك ربهم الابتهاج صلوات الله عليهم فانه استغواه  
في الهدابه الى الحياة الارجع عن كل حدا وعن الله وحده  
الى هم كل احد ويلهم في هذه الملك العلما الذين هم  
ورثة الابتهاج وانما ملكهم بقدر قدرتهم على ارشاد  
العباد واستغفارهم عن الاسترئشاد وبهذه الصفات يقرب  
العبد من الملائكة في الصفات وينقرب الى الله لتعابها وهذا  
الملك عطية العبد من الملائكة الحق الذي لا مثوبته في ملكه  
ولقد صدق بعض العارفين لما قال له بعض الامر اسلني  
 حاجتك حيث قال اولي تقول هذا ولي عبدان هم  
سيدي اك قال ومن هو قال الحرص والموي فمد فلبهما وقلبا

يُبَيَّنُ أَنَّ رِزْنَهُ عَنْهُ لِحَلَامِهِ الْمُرْبَدِ عَلَى قَدْرِ جَلَامَةِ مَرْبَدِهِ وَ  
هَمَّتْهُ مَا يَدْخُلُ فِي بَطْنِهِ فَقَبِيَّتْهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَهُنَّ الْمُكَبِّنُ  
هُمْ سَوْيَ أَيْمَنِهِ وَعَلَى قَدْرِ حَتَّهِ عَلَى قَدْرِ هَمَّتْهُ وَمِنْ رِفَاعَ  
عَلَى دُرْكَاتِ الْمُجَبَّلَاتِ وَالْمُحْسُوسَاتِ وَقَدْ أَزَادَ بَسْطَتَهُ  
عَنْ مَفْضُضِي الْمُسْتَهْوِتِ فَقَدْ سَرَّلَ بِجَبْوَحِ حَظْرَةِ الْمُدَبِّرِينَ  
الْيَسَّامُ هُوَ الَّذِي سَلَمَ ذَاتَهُ عَنِ الْعَيْبِ وَصَفَاتِهِ عَنِ  
الْنَّقِصِ وَأَفْعَالِهِ عَنِ الْسُّرْ حَتَّى إِذَا كَانَ كَذَّالِكَ لَمْ يَكُنْ يَنْ  
الْوَجُولُ لِسَلَامِهِ إِلَّا وَكَانَتْ مَفْعُورَةُ الْبَيْهِ صَادِرَةً مِنْهُ  
وَقَدْ فَرَحَتْ أَنْ أَفْعَالِهِ تَعَالَمَةُ عَنِ الشَّرِّ اعْنَى الشَّرِّ الْمُطْلُقَ  
لِلرَّادِ لِذَاتِهِ لَا لِخَبِيرٍ حَاصلٍ فِي صَمْدَهِ اعْطَاهُمْ مِنْهُ وَلَا يَسِّيْرُ فِي  
الْوَجُودِ شَيْءٌ بَلْ الصَّفَةُ كَمَا سَبَقَ إِلَيْهَا الْيَهِ تَبَيِّنُ  
كُلُّ عَبْدٍ سَلِيمٍ مِنَ الْغَشِّ وَالْحَقْدِ وَالْحَسْدِ وَارْدَنَةِ الشَّرِّ  
قُلْبِهِ وَسَلِيمٌ مِنَ الْأَثَامِ وَالْمَخْطُورَاتِ جَوَارِحُهُ وَسَلِيمٌ  
عَنِ الْأَنْتَكَاسِ وَالْأَنْعَكَاسِ صَفَاتِهِ فَرُزُو الَّذِي يَئِنَّ  
إِنَّهُ بِقُلْبِ سَلِيمٍ وَهُوَ السَّلَامُ مِنِ الْعِبَادِ الْقَرِيبُ فِي تَحْصِيفِهِ  
مِنِ السَّلَامِ الْمُطْلُقِ الْحَقِّ الَّذِي لَا مُشَوَّبَةٌ فِي وَصْفِهِ وَاعْنَى  
الْأَنْكَاسِ فِي صَفَاتِهِ إِنْ يَكُونَ عَفْفَلَهُ اسْبِرُ شَرِّهِ  
وَغَضِبَهُ ادْمَحْرُ عَكْسَهُ وَهُوَ إِنْ يَكُونَ الشَّرِّ وَالْقَضَبَ  
اسْبِرُ الْعَقْلَ وَطَوْعَهُ فَإِنْ عَكْسَ فَقَدْ انْكَسَ وَلَا إِسْلَامَهُ  
حِيثُ بِصَبَرِ الْأَمِيرِ مَا مُوْرَأُ الْمَلَكَاتِ عَبْدًا وَلَنْ يَوْصِفَ بِهَا  
الْسَّلَامُ وَالْإِسْلَامُ إِلَّا مِنْ سَلَمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَبِهِ

لِلْمُؤْمِنِ - هُوَ الَّذِي يُعْرِكُ إِلَى الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ بِأَفَانِيَّتِهِ  
وَأَسْبَابِهِ تُوَسِّدُهُ طَرَفُ الْمَخَاوِفِ وَلَا يَنْصُورُ أَمْنَهُ فِي  
مَحْلِ الْحَوْفِ وَلَا حَوْفَ إِلَّا عِنْدَ أَمْكَانِ الْعَدُمِ وَالْتَّفَصُّلِ  
الْمُكْرَكَ وَالْمُؤْمِنُ الْمُطْلَقُ هُوَ الَّذِي لَا يَتَضَبَّأُ مِنْهُ بِوَكْلَةِ الْأَمَانِ  
الْمُوْكِيُّونَ مُسْتَفَادُهُمْ مِنْ جَهَنَّمْ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْسَ حَفِيْ  
أَنَّ الْأَعْمَى يَحَافُ أَنْ بِنَالَهُ هَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يُرَى فَعِنْهُ  
الْبَصِيرَةُ تَقْيِدُهُ أَمْنَانِهِ وَالْأَقْطَعُ يَحَافُ أَوْلَى لَا تَدْرِي شَعْرَ  
الْأَعْيُّدِ فَالْأَيْدِيُّ السَّلِيمَهُ أَمَانٌ مِنْهُ وَهُوَ كَذَا جَمِيعُ الْحَوَافِ  
وَلَا طَرَافَ وَالْمُؤْمِنُ خَالِقُهَا وَمَصْوِرُهَا وَنَقْوِمُهَا وَلَا  
قَدَرْنَا إِلَيْهَا وَحْدَهُ مَطْلُوبًا مِنْ جَهَنَّمْ أَعْدَاهُهُ وَهُوَ مُلْقِي  
فِي مَضِيقَهِ لَا تَخْرُكُ عَلَيْهِ أَعْصَنَا وَهُوَ لِضَعْفِهِ فَانْ  
تَخْرُكَتْ فَلَا سِلَامُ مَعَهُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ سِلاحٌ لَمْ يَقْاتِلْ  
أَعْدَاهُهُ وَحْدَهُ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ جَنُودٌ لَمْ يَأْمُنْ أَنْ تُنْكِسَ  
جَنُودُهُ وَلَمْ يَحْدُدْهُ حَصَنًا يَأْوِي إِلَيْهِ فَجَاءَنَا عَاجِ صَعْفَهُ  
فَقَوَاهُ وَأَمْدَاهُ بِجَنُودِهِ وَأَسْلَحَهُ وَبِنَا حَوْلَهُ حَصَنًا  
حَصَنًا فَقَدَ أَفَادَهُ أَمْنًا وَأَمَانًا فَنَاحَرِيَ أَنْ سَمِيَ مُؤْمِنًا  
فِي حَقِّهِ وَالْعَبْدُ ضَعِيفٌ فِي أَصْلِ فَطْرَتِهِ وَهُوَ عَرْضَهُ  
الْأَمْرُ أَضَرَّ وَالْجَمْعُ وَالْعَطْشُ مِنْ بَاطِنِهِ وَعَرْضَهُ الْأَفَاتُ  
الْمَحْوَفَهُ وَالْمَعْرَقَهُ وَالْمَحَارِحُ وَالْكَاسِمُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَلَمْ يَوْ  
مْ مِنْ هَذِهِ الْمَخَاوِفِ الَّذِي أَعْدَدَ الْأَدْوِيَهُ دَافِعَهُ لَا مَرَضَهُ  
وَلَا طَعْمَهُ مِنْ نِسَلهُ حَوْدَهُ وَالْأَسْرِيَهُ حَمِيَّهُ لِعَطْشَهُ

يمعن كونه معزابل هو المعن والمذلل وكونه خافضاً المعن  
كونه فعابل هو المعن المراض فلذ ذلك المؤمن المخوف  
لكن المؤمن ورداً المؤذف به خاصصة مذدوه المخوف  
معناه في حق الله تعالى انه القائم على خلقه باعمالهم ونفعهم  
واحد لهم وانما فعاليه عليهم باطلاعه واستخلافه وحفظه  
فكل مشرف على كنه الامر مستول على حافظ له فهو مريح  
عليه والشرف يرجع الى العلم والاسلام الى كمال العدل  
والحفظ الى الفعل فالعام بين هذه المعن اسمه المريح وبن  
يجمع ذلك على الاطلاق والكمال الا انه عز وجل ولذ ذلك  
قبل انه من اسماء الله تعالى في الكتب القديمة **المهرين** كل  
عبد راتب حتى اشرف على اسراره واعواره واستولى مع  
ذلك على اقويم احواله وارضاته وقام بحفظها على الدائم  
على مقتضى تقويمه فزومهين بالإضافة الى قلبه فان  
اسع اشرافه واستخلافه حتى قام بحفظ بعض عباد الله  
تعالى على نبع الشداد بعد اطلاعه على بواعظهم واسرارهم  
بطريق الموس والمستدل بظهورهم كان يصيده  
من هذا المعنى افر وحطة انتم **العز** هو الحطة الذي  
يقل وجود مثله ومستدل الحاجة اليه وصعب الوجوه  
الله فما يجتمع هذه المعن الملايات لم يطلق اسم العز  
فكمن شئ يقل وجوده ولكن اذ المرتعض حضره و  
يكثر نفعه لم يسم عزراً وكم من شئ يعظام حضره

دك

ويكثير نفعه ولا يوجد نظيره ولكن اذا لم يصعب الوصول  
الىه لم يسم عزراً كالشمس مثلاً فانه لا ينظير لها والارض  
كذلك والنفع عظيم في كل واحد منها الحاجة شديدة  
الىهما ولكن لا يوصاف بالعز لا يصعب الوصول الى يلتفا  
هذنها فلابد من اجتماع المعاني الثلاثة ثم في كل واحد  
من المعاني الثلاثة كمال ونقطاً وكمال في قلة الوجوه  
ان يرجع الى واحد اذ لا افل من الواحد ويكون بحيث  
يسخبل وجود مثله وليس هو الا انه تعالى فار الشمس  
وان كانت واحدة في الوجوه فليس واحدة في الامكان  
فيمكن وجود مثلها والكمال في النفاية وشدة الحاجة ان  
يحتاج اليه كل شئ في كل سبى حتى في وجوده وبقائه وصفاً  
وليس ذلك على كمال الا انه تعالى والكمال في صعوبة  
ذلك اللذان يسخبل الوصول اليه على معنى الاحاطة  
بكرمه وليس ذلك على كمال الا انه تعالى وانا قد بيننا  
انه لا يعرف الله الا انه فهو العز المطلق للحق لا يوازيه  
فديه غير سبى العز من العياد من يحتاج اليه  
عباد الله في اهم امورهم وهي الحياة الاحروية  
والسعادة الابدية وذلك مما يقل لامحاله وجوده و  
يصعب ادراكه وهذه زينة الانبياء صلواته عليه  
عليهم وبيانهم في العز من ينفرد بالقرب من ربهم  
في عصر كالخلفاء وورثهم من العلماء وغزة كل واحد

لـ الـ بـ لـ كـ بـ رـ حـ اـ طـ لـ اـ قـ مـ دـ هـ مـ وـ كـ لـ هـ تـ رـ يـ اـ عـ ضـ عـ وـ الـ كـ بـ رـ  
لـ نـ فـ يـ نـ هـ عـ لـ اـ حـ صـ وـ صـ دـ وـ لـ نـ فـ يـ هـ كـ اـ لـ اـ تـ زـ وـ بـ يـ هـ كـ لـ اـ نـ بـ هـ  
وـ لـ يـ طـ رـ بـ اـ طـ لـ اـ وـ اـ وـ اـ شـ بـ يـ هـ الـ بـ لـ كـ بـ رـ هـ بـ لـ اـ عـ جـ اـ دـ هـ وـ  
الـ رـ لـ اـ هـ اـ عـ اـ لـ اـ دـ اـ فـ وـ مـ عـ فـ يـ رـ هـ اـ عـ اـ رـ اـ فـ اـ اـ بـ تـ زـ هـ عـ اـ بـ يـ سـ خـ لـ  
لـ يـ سـ زـ هـ عـ لـ اـ حـ قـ وـ بـ يـ كـ بـ رـ عـ لـ اـ كـ لـ شـ يـ هـ سـ وـ يـ هـ اـ حـ وـ عـ اـ فـ يـ كـ وـ  
مـ سـ خـ قـ الـ دـ بـ نـ بـ اـ وـ اـ لـ اـ خـ قـ جـ بـ عـ اـ مـ تـ رـ فـ عـ اـ عـ اـ اـ بـ شـ عـ لـ هـ كـ لـ اـ  
هـ اـ عـ لـ اـ حـ قـ تـ يـ كـ اـ وـ رـ هـ دـ عـ لـ اـ عـ اـ رـ اـ فـ عـ اـ مـ عـ اـ مـ اـ صـ نـ هـ اـ نـ اـ  
بـ شـ تـ زـ يـ بـ جـ بـ اـ عـ الـ دـ بـ نـ اـ مـ تـ اـ عـ الـ اـ خـ قـ فـ يـ تـ زـ كـ ئـ الشـ ئـ عـ اـ جـ اـ جـ لـ  
طـ مـ عـ اـ فـ اـ ضـ عـ اـ فـ هـ اـ جـ لـ اـ فـ اـ نـ اـ هـ اـ هـ اـ دـ اـ سـ لـ مـ وـ مـ بـ اـ يـ دـ وـ مـ رـ  
اـ عـ سـ عـ بـ دـ دـ هـ شـ رـ بـ وـ رـ لـ اـ طـ عـ وـ وـ مـ نـ تـ كـ هـ وـ وـ حـ بـ حـ بـ رـ وـ اـ وـ كـ اـ وـ  
ذـ الـ كـ دـ اـ ئـ اـ اـ عـ اـ اـ نـ اـ مـ تـ كـ بـ رـ هـ بـ سـ خـ قـ كـ لـ شـ رـ بـ وـ وـ حـ ظـ اـ يـ قـ سـ وـ  
اـ نـ بـ شـ اـ هـ بـ الـ بـ اـ يـ هـ فـ يـ هـ اـ اـ لـ اـ حـ اـ لـ اـ لـ بـ اـ يـ اـ ئـ كـ مـ صـ وـ دـ فـ دـ  
يـ بـ ظـ نـ اـ نـ اـ هـ دـ هـ اـ سـ اـ مـ تـ اـ دـ فـ هـ وـ اـ وـ اـ كـ لـ بـ رـ يـ رـ جـ عـ اـ لـ الـ حـ لـ قـ  
وـ الـ اـ خـ تـ اـ عـ وـ لـ اـ يـ بـ يـ هـ اـ نـ بـ كـ بـ وـ كـ دـ الـ كـ بـ بـ لـ كـ لـ مـ اـ يـ خـ جـ مـ  
الـ عـ دـ مـ اـ لـ الـ وـ جـ بـ وـ دـ فـ يـ قـ فـ لـ لـ تـ قـ دـ يـ رـ اـ اوـ لـ اوـ اـ لـ اـ يـ جـ اـ دـ عـ لـ عـ  
وـ وـ قـ وـ الـ قـ دـ يـ رـ نـ اـ بـ اـ وـ اـ لـ اـ يـ صـ وـ بـ رـ بـ عـ دـ الـ يـ جـ اـ دـ ثـ اـ لـ ثـ اـ وـ اـ تـ هـ  
لـ قـ اـ لـ اـ خـ قـ مـ خـ يـ هـ بـ مـ قـ دـ دـ رـ بـ اـ دـ يـ مـ نـ جـ بـ اـ نـ دـ مـ خـ تـ عـ  
مـ وـ جـ دـ وـ مـ صـ وـ زـ هـ مـ نـ جـ بـ اـ نـ دـ مـ رـ بـ صـ وـ رـ قـ لـ خـ تـ عـ اـ تـ  
اـ حـ سـ مـ تـ تـ يـ بـ وـ هـ دـ هـ اـ لـ بـ نـ اـ عـ مـ تـ لـ اـ نـ اـ تـ هـ حـ حـ اـ حـ اـ يـ مـ قـ دـ  
مـ قـ دـ رـ مـ اـ لـ وـ بـ دـ مـ نـ هـ مـ نـ بـ اـ لـ خـ شـ بـ وـ الـ بـ بـ وـ مـ سـ اـ حـ دـ اـ لـ اـ رـ ضـ  
وـ عـ دـ الـ اـ بـ يـ هـ وـ طـ وـ لـ بـ اـ وـ عـ رـ ضـ هـ اـ وـ هـ دـ اـ بـ تـ وـ لـ وـ هـ اـ لـ بـ دـ سـ

فِي هَذِهِ مُوْبَقَدَر عَلَوْر بَنْتَهُ عَنْ سَمْوَلَهِ التَّسْبِيلِ وَالْمَشْلَكَةِ  
وَلِبَقَدَرْ عَنْيَايَهُ فِي أَنْ شَادَ الْحَلْقَ الْجَنَارَ هُوَ الَّذِي تَنْفَذُ  
مِنْتَهِهِ عَلَى سَبِيلِ الْأَحْسَارِ فِي كُلِّ الْحَدِ وَكَلِّ تَنْفَذِ فِي هِهِ  
شَنْبِيَهُ أَحَدُ الَّذِي لَا يَخْرُجُ أَحَدُهُنَّ قَبْضَتُهُ وَلَقَضَى  
الْأَيْدِيَنِي دُوْزَ حَمَى حَضْرَتِهِ وَالْجَنَارُ الْمَطْلُقُ هُوَ الْمُتَنَفِّذُ  
فَانْتَهِيَ حَبْرُ كُلِّ الْحَدِ وَكُلِّ مَسْتَوَهٖ فِي حَمَهُ فِي الْعَرْفِيَهِ  
نَسْهَهُ لِلْجَنَارِ مِنْ الْعِبَادِ مِنْ أَنْ تَقْعُدَ عَنِ الْأَبْيَاعِ وَهَذَا  
دَرْجَهُ الْأَسْتِبَاعِ وَنَفَرَدُ بِعَلَوْر بَنْتَهُ بَحْبِيَهُ حَبْرُ  
الْحَلْقِ بِهَسَاهَهُ وَصُورَتُهُ عَلَى الْأَقْدَابِهِ وَمَتَابِعَهُ يَفِي  
سَمِيَهُ وَسِيرَتَهُ فَيَغْبِدُ الْحَلْقَ وَكَلِّ يَسْقِيَهُ وَلَيُؤْنَ وَكَلِّ  
يَتَاهُهُنْ وَسَتَبَعَ وَكَلِّ يَنْبِعَ لَا يَسْتَاهِدُهُ الْحَدُ الْأَوْمَدُهُ  
حَظَهُ لِنَفْسِهِ وَلِصَبَرْ مِسْبُوْ قَاطِهِ بِهِ غَيْرُ مُلْسَفَتِ الْذَاهِهِ  
وَكَلِّ يَطْمَعُ أَحَدُهُ فِي أَسْتِدِرَاجِهِ وَأَسْتِبَاعِهِ وَأَنْتَهُ حَطَبِي  
بِهِذَا الْوَصْفِ سَيِّدُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حَبْتَ قَالَ  
لَوْكَارِ مُوسَى بْنِ عَرَىْنِ حَبْتَ مَا وَسَعَ الْأَبْيَاعِ وَأَنَا سَيِّدُ  
وَلَدَادِمْ وَلَا فَخَرَ الْكَبَرَ هُوَ الَّذِي يَرِي الْكَاهِجَقِيرَ إِلَى الْأَضَاءَ  
إِلَى ذَاهِهِ وَلَا يَرِي الْعَظِيمَهُ وَالْكَبَرِيَاءَ إِلَى الْنَّفْسِهِ فَيَنْظَرُ إِلَى الْعَيْنِ  
نَظَرَ الْمَلَوَكَ إِلَى الْعَبِيدِ فَانْتَهَتْ هَذِهِ الرُّؤْبَهُ صَادِقَهُ  
كَانَ الْكَبَرِ حَفَّا وَكَانَ صَاجِهَا مَكَبَرَ حَقَّا وَكَانَ يَصْهُورُ  
ذَاهِكَ الْأَطْلَاقَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ ذَاهِكَ الْأَسْتِعْنَاطَامَ  
بِالْأَطْلَاقِ لَمْ يَكُنْ مَا رَاهَهُ مِنْهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَظِيمَهُ كَمَا رَاهَهُ

فرسنه وتصوره ثم يحتاج إلى بيان بعول الإعمال القوع  
 هذا حدث أصول الأنبية ثم يحتاج إلى مزين ينقش  
ظاهره ويزين صورته فيتو لا غير البناء هذا لا  
هي الغاية في التقدير والبناء والتصوير وليس كذا  
إذا في الفعال لته تعاب لهم المقدار والموارد والمزين  
غزو الخالق الباري المصور ومثاله الإنسان وهو  
أحد مخلوقاته وهو يحتاج في وجوده ولأ إلى إذ  
يقدر ما منه وجوده فإنه جسم محصوص فلا يعد من  
الجسم أو الحمى تحصص بالصفات كما يحتاج البناء  
الإرث عن بني ثم يصلح لبنية الإنسان الما والتر  
جبيعا التراب وعدد إيات محض لابن لابن لابن  
في الحركات والما وحدة أربط محض لابن اسك و لا

ينتصب بل بسط بل لابد وأن يترح الرطب باليابس  
حتى يعدل ومنه يعبر بالطين ثم لابد من حرب  
طابخه حتى يسخن من الما بالتراب و لا ينفصل فلا  
يخلق الإنسان من الطين المحض بل من صلصال الغبار  
والغبار هو لذين بالماء الذى قد عملت في  النار حتى  
احكت من أوجهه ثم يحتاج إلى التقدير الما والطين بمقدار  
محصوص فإنه ان صنع ومثلا لم يحصل منه الفعال الإ  
نسانية بل كان على قدر الذرة و النمل فسعته الزوج  
بذلكه أدب شيء ولابحتاج إلى مثل الحبل من الطين

فان ذلك يزيد على قدر الحاجة بل الباقي من عمر ربما  
ونقصان قدر معلوم يعينه إنه يغا وك ذلك يرجع إلى  
التقدير  فهو باعتبار تقدير هذه الامور و باعتبار محل ذلك  
الإيجاب على وقف القدر حال و باعتبار  مجرد الإيجاب  
والآخر من العدم إلى الوجود باري والإيجاب المفرد  
يشئ والإيجاب على وقف القدر شيء آخر وهذا يحتم  
رج إليه من سعد ردد الخلق إلى مفرد القدر مع الله  
في اللغة ووجه إذ العرب سمى الحذا حال القدر بعض  
طاقات النعل على بعض ولذ ذلك قال الشاعر ولا لست  
نفري ما لقيت و بعض القوم يخلق ثم لا يفري ولست  
اسم المصور فروله من حيث رب صور الأشياء  
احسن ترتيب وصور ها احسن تصوير وهذا  
من وصاف ال فعل فلا يعلم حقيقة المرء يعلم صورة  
العالم على الجملة ثم على التفصيل فان العالم كله في حكم  
شخص ولحد مركب اعضا منعا ونه على عرض طلقا  
منه وأتما اعضا وه أحراء السموات والكواكب  
والارضون وما يترسم ما من الما والهواء او غيرها وقد  
رتبت اجزا او ترتب ما محكم لوجهه الذى الترتيب  
لبطل النظام محض بوجهه ال فوق ما سي ان يعلو ووجهه  
السفل ما يتبني ان يسفل و كما البناء يضع الحار  
اسفل الحيطان والحشب فوق الابالانفاق بل بالمكمة والعصيم

لازمة في الحكم ونوقل ذلك فوضع الحارة فوق  
 الحيطان والخشب اسفل الامتداد ولم تقمت  
 صور بذاته اصل اذنه يبني اذنه فتمت السبيت في علو  
 الكواكب وسفل الارض والماوسائر انواع الارتب في  
 الارض العظام براجم العالم ولو في هبته اضف اجزء  
 العالم وخصبها ثم تذكر الحكمة في ترتيبها الظال وكل في  
 حان او قر على يامن التفصيل كان كثرا حاطة بمعنى اعنى  
 المصادر - "ترتيب والمرتب مرجون في كل جنون  
 من اجزاء العالم زان صغير حتى في النملة والذرة بل  
 في كل عضو من اعضا النملة بل الكلم يطول في شرح  
 صورة العين التي هي صغير عضو في الحيوان ومن ثم  
 يرى في طبقات العين التي وعددها وهاها وشكلها  
 ومقاديرها والوانها ووجه الحكمة فيها اقل يعرف صو  
 تها ولم يعرف صورها الا بالاسم الجمل وهذا في كل  
 صورة لكل حيوان ونبات بل لكل جزء من كل حيوان  
 ونبات ترتبيه حظ العبد من هذه الاسمات  
 تحصل في نفسه صورة الوجود كلها على هيئاته وترتيبها  
 حتى محبيط بنيات العالم كلها كانه ينظر اليها يم ينزل من  
 كل الى التفاصيل فيشرف على صورة الانسان من حيث  
 بدنها واعضائه الجسمانية فتعلم انواعها وعددها  
 وتركيزها والحكمة في حلقاتها وترتيبها ثم يشرف على

صفاتة المعنوية ومعانية السرقة التي يها ادراها  
 وارادته وكذا يعترض صور الحيوانات وصور  
 النبات ظاهرا وبا ظنا يقدر ما في وسعة حتى يحصل  
 نفس الجميع وظهوره في قلبه وكل ذلك يرجع الى معرفة  
 صور الجسمانيات وهي محض وبالاضافة الى معرفة ترتيب  
 المروحيات وفيم تدخل معرفة الملائكة ومعرفة ملائكة  
 وما وكل الي كل واحد منهم من التصرف في المسؤولية  
 والكتوب ثم التصرف في القلوب البشرية بالهدایة  
 والارشاد ثم التصرف في الحيوانات بالامانات للهادیة لها  
 الى مطنه الحاجات فردا حظ العبد من هذه الاسم وهو  
 اكتساب صورة العلمية للطابقة الصور الوجودية فان  
 العلم صورة في التفاصيل مطابقة للعلوم وعلم الله بالصور  
 سبب لوجود الصور في الاعيان والصورة الوجودية  
 في الاعيان سبب لحصول الصورة العلمية في قلب انسان  
 ويد ذلك مستفيد العبد العلم يعنى اسم الصور من  
 اسماء الله تعالى ويسير اكتساب الصورة في نفسه  
 كأنه مصور وان كان ذلك على سبيل المجاز فان تلك  
 الصورة العلمية اغامدت فيه على التحقيق بخلق الله  
 تعالى احتراعه لا بفعل العبد ولكن العبد يسعى في التفص  
 لفنيضان رحمه الله عليه فان الله لا يغير ما يفقوم حتى  
 تغير واما بانفسهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم

ان لو تکم في ايام ذهر کم نفات من رحمته الا فتعرضوا  
 لها و امت الحال والباري فلامدخل المتعبد ايضًا في  
 هذين الارسمين الين نوع من المجان يعيش و وجهه انه  
 للخلق ولا يجدر برجع الى استعمال الفددة بموجبه العلم وفي  
 حلقة لغة للعبد على اعلم وقدرة له سبل الى تحصيل  
 مقنعا و رائحة على وفق تقديره و علمه و الامور الموجبة  
 تجدهم الى ما لا يربط حصوطها بقدرة العباد اصناف  
 بالسماع: الكواكب والارض والحيوان والنبات و غيره  
 الى ما لا يحصل لها القدرة العباد وفي التي ترجع  
 الى اعمال العباد كالصناعات والسياسات والعباد انت  
 والمجاهدات فاذ ابلغ العبد في مواجهة نفسه بطرفيه  
 الرياصنة في سياستها وسياسة الخلق مبلغا يفرد فيه  
 ما يستفه اموركم بسبق اليها و بقدر مع ذلك على  
 فعلها و الترغيب فيها اما ما المخترع مالكم يكن له وجود  
 من قبل اذ يقال لواضع التشرح انه الذي و صنعه و  
 احترعه حيث وضع مالكم بسبق اليه الاوان وضع ما لا  
 خبر فيه لا يكون من صفات المدح وكذلك في الرياصنة  
 والمجاهدات والسياسات والصناعات التي هي منع الخير  
 صور و ترسيات يعلمها الناس بعضهم من بعض ويرى لا  
 محاله الى اول مستطه و راضع كان ذلك لواضع المخترع  
 لشكل الصورة والخلق المقدر لها حتى يجوز اطلاق الاسم

عليه

عليه مجاز او من اسما الله ما يكوا نقلها الى الغيد مجاز او  
 هو الاكثر و منها ما يكوا في حق العبد حقيقة وفي حق هذ مجاز  
 كالصبور والشكور ولا ييني ان تلاحظ للقارئ كنه في الاسم و ترجم  
 عن هذ القوار العظام الذي ذكرناه **الغفار** فهو الذي  
 اظهر الجميل و ستر القبيح والذنب من جملة الفيائع التي  
 سترها باموال السر علىها في الدنيا و التجاوز عن عقوبها في الآخرة  
 والغفر هو المستر و اول ستره على العبد اذ حصل مفاجع بده  
 التي سبقها الاعي مسحوره في باطن مغطاه بمحاج ظاهر  
 لكم بين باطن العبد و ظاهره في المنطقة والقدار من في الفرع  
 و الحال فانظر ما الذي اظهره وما الذي ستره و ستر الثاني  
 ان جعل ستر احواله المذمومه و اراده الفيحة سر قلبه  
 حتى لا يطلع احد على سره ولو انكشف الخلق ما يحيط به بالله  
 في مجاز و سواسه و ماسطوي على ضمير من الفس و الخيانة و سوء  
 الظن بالناس لفتوه بل سعو في روحه و اهلكوه فانظر  
 كيف ستر عن غير اسراره و عوراته و ستر الثالث مغفرة  
 ذنبه التي كان يسخن الاصحاح بها على ملأ الخلق وقد وعد  
 يبدل من سباته حسان يسره مفاجع ذنبه بثواب حسانه ما ي  
 مات على اليمان **تقبيل** حظ العبد من هذ الاسم ان يسره من  
 غير ما يجب ان يسر منه فقد قال عليه السلام من ستر على  
 مؤمن عورته سر انه عليه عورته يوم القيمة **المعتاد**  
 والمجتسس والمحامي على الاساءة بمعزل عن هذ الوصف و اغنا

فَلَمْ يَنْصُرْ الْجُودُ وَالْهَبَةُ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَعْمَلُهُ الَّذِي  
يُعْطِي كُلَّ مُحْتَاجٍ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ لَا لِعُوْضٍ وَلَا عَرْضٍ بِمَا جَاءَ وَلَا  
أَجَلٌ وَمِنْ فَهْبٍ وَلَهُ فِي هَبَّتِهِ تَحْرِضُ يَنَالَهُ عَاجِلًا وَلَا جَلَّا  
مِنْ شَتَّاءٍ وَمَدْحَأٍ أَوْ مَوْدَهَا وَمُخْلِصٌ مِنْ مَدْمَهَا وَأَكْبَاتٍ شَفَرَ  
وَذَكَرٍ فِي وَعْدِهِ مُعْتَاصٌ وَلَيْسَ بِوَهَابٍ وَلَا جَوَادٍ فَلَيْسَ لِمُوْتَرَكَهُ  
عَيْنَاهُ يَنْتَأْلِي كُلَّ مَا لِي سِجَّا صَلَوٰ وَيَعْصِي الْوَاهِبَ حَصْوَلَهُ بِالْمُهَبَّهِ شَرَوْ  
عُوْضَنِي وَهَبَ وَجَادَ لِي شَرَبَ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِ أَوْ لَيْلَهُ دِنَمَ فَرَوْ مَقْاتِلَ  
وَأَغَلَّ الْجَوَادَ الْحَقُّ هُوَ الَّذِي يَفْيَضُ مِنْهُ الْفَوَابَدُ عَلَى الْمُسْتَفِدِ لَا لَقَرَ  
يَعُودُ إِلَيْهِ بِالَّذِي يَفْعَلُهُ شَيْأَلُومَ بِفَعَلِهِ فَرَوْ مَعْلِمَ  
وَذَلِكَ تَغْرِيْضٌ وَعُوْضٌ تَبَيْدٌ لَا يَنْصُرُ مِنْ الْعَيْدِ الْجَوَادِ وَالْمُرْبَهِ  
فَأَفَهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْفَعْلُ أَوْ لَيْسَ بِهِ مِنَ الْتَّرْكِ لَمْ يَقْدِمْ عَلَيْهِ فَيَكُونَ  
أَقْدَمَهُ لِعَرْضِ نَفْسِهِ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْدِلُ جَمِيعَ مَا يَعْلَمُهُ حَتَّى الرُّوحُ  
لَوْجَهَ إِنَّهُ لَعَمَّا فَعَلَ لَا لِوَصْلِهِ إِلَى لِعْنَمِ الْجَنَّةِ أَوْ الْمَذَرِ مِنْ  
عَذَابِ النَّارِ أَوْ حَظِّ عَاجِلٍ وَاجِلٍ تَأْمُدُ مِنْ حَطْوَهَا الْبَشَرِيَّةُ فَرَوْ  
جَدِيرٌ بِإِنْسَانٍ بِسُجْنِي وَهَابَ أَوْ جَوَادَأَوْ دُونَهُ الَّذِي يَرَبُّ وَمُحَمَّدٌ  
لِيَنَالَ لِعْنَمِ الْجَنَّةِ وَدُونَهُ مِنْ جَوَدِيَنَالَّهُ حَسَنُ الْأَحْدَوَهُ وَكُلُّ مِنْ  
لَمْ يَطْبِعْ عَوْضَيَنَالَّهُ سِيَّجَوَادَعِنَدَهُمْ لِيَنْظَنَ الْأَعْوَضَ الْأَوَالَهُ  
عَيَانَ فَإِنْ قَلَتْ مَا لَذِي يَجُودُ كُلَّ مَا يَعْلَمُ حَالَصَالُوْجَهَ إِنَّهُ لَعَمَّا  
مِنْ غَيْرِهِ تَوْفِعُ حَظِّ عَاجِلٍ وَلَجَلٍ كَيْفَ لَا يَكُونُ جَوَادُ أَوْ حَظِّ  
لَهُ أَصْلَافِهِ فَتَقُولُ حَظِّهِ إِنَّهُ لَعَمَّا وَرَضَاهُ وَلِقَاؤُهُ وَلِوَصْلِهِ  
إِلَيْهِ وَذَلِكَ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي يَكْبِنُهَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَيْهَا

الْمُنْصَفُ بِهِنَّ لَا يَقْشِي مِنْ حَلْعَتِهِ لَعَمَّا إِنْهُ مَا فِيهِ وَلَا يَنْفَعُ  
مَحْلُوقَ عَنْ كُمَالِهِ وَنَفْعِهِ وَعَنْ فَحْيٍ وَحَسَنٍ فَمِنْ تَيْغَافِلِهِ عَنِ الْمَفَاجِعِ وَرَدَّهُ  
الْمَحَاسِنِ فَرَوْدُ وَنَصِيبُهُ مِنْ هَذِهِ الْوَصْفِ كَمَارِ وَبِي عَنْ عَيْسَى رَحْمَةُ  
إِنَّهُ عَلَيْهِ لَعَمَّا تَمَّ مِنْ الْحَوَارِيْنَ بِكُلِّ مِنْهُ فَذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَلُولُهُ  
مِنْهُ مِنْ هَذِهِ الْحِيفَهُ فَقَالَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لِجَسْرِيْهِ بِهِ مِنْ  
إِسْتِيَانَهُ شَيْهَهَا عَلَى إِنَّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَدْكُرَ مِنْ كُلِّ شَيْيَهِ مَا هُوَ  
أَحَبُّهُ **الْفَهَارِسُ** دُعَوْهُ الَّذِي يَقْصُمُ طَرْبُهُ الْجَيَارِ فَمِنْ لَعْنَدِهِ  
يَقْتَعِرُ بِهِمْ بِإِنَّمَاتَهُ وَالْأَذَلَالِ بِإِنَّهُ الَّذِي لَا تَمْرُجُ بِهِ مِنْ  
وَهُوَ مُسْبِخُ رَحْمَتِهِ فَرَوْهُ وَقَدْ رَتَهُ عَاجِزِي فِي قِبْضَتِهِ **الْمُنْتَهِيَّ**  
الْمُقْهَارُ مِنَ الْعَبَادَهُ مِنْ قَهْرِ أَهْدَاهُ وَأَعْدَاهُ عَدَّهُ وَالْأَمْدَانَ  
نَفْسَهُ الَّتِي يَنْجِيْهُ وَهُوَ أَعْدَالُهُ مِنَ الشَّطَانِ الَّذِي حَذَرَ عَنْهُ  
وَرَتَهُ وَعَرَاهُ أَقْرَبَهُ شَهَوَاتِ نَفْسِهِ فَقَدْ نَهَرَ السَّيْطَانُ أَذْسِيَطَانُ  
سَهَوَتِهِ إِلَيْهِ الْهَلَكَ بِوَاسْطَهِ شَهَوَاتِهِ وَاحْدَادِيْهِ حَبَابِيْلُ  
الْسَّيْطَانُ النَّسَاءُ وَمِنْ فَقْدِ شَرْوَهُهُ النَّذَاءُ لَمْ يَنْصُرُ إِنْ سَعْقَلَ  
بِهِنَّ الْأَجْوَلَهُ وَكَذَلِكَ مِنْ قَهْرِ شَهَوَاتِ النَّفْسِ كَافَهَهُ لَمْ  
يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَيْهِ أَذْغَاهِيَهُ أَعْدَاهُهُ السُّعْيُ فِي أَهْلَكَ بَدْنَهُ وَ  
ذَلِكَ أَهْبَاءُ لِرَوْحَهُ فَإِنْ مَرْمَاتٍ عَنْ شَهَوَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ  
عَاهَشَ فِي مَهَانَهُ وَلَا مَخْسِنَ الدَّرَنَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ إِنَّهُ أَمْوَاتًا  
بِلَاحِيَاءِ عَنْ دِرَبِهِمْ بِرَزْنُونَ فَرَحِينَ بِمَا أَتَاهُمْ إِنَّهُ مِنْ فَضْلَهِ  
الْأَيَهُ **الْوَهَّا** الْمَسُهُ هُوَ الْعَطْسَهُ الْخَالِهُ مِنَ الْأَعْوَضَ وَالْأَعْرَافِ  
فَإِنَّهُ أَكْشَرُ الْوَهَّا إِنْهُ الصَّفَرُ سِيَّمَ صَاحِبِهِ لِجَوَادَهُ أَوْ هَابَهُ

و هو حي الذي يسخر من سائر المخطوطات في سفنه فما يكتبه  
 قوله من يحرق ته هو الذي لا يد عنه ته لا يحظره فما يكتبه  
 يحظره العبد يحرق في الفرق بين ممتنعه فيه فته كالصاعدي  
 من يكتبه حظه المخطوطة فما يعلم ان الخط عنوان ته ته بالماهير في الآخر عن  
 المشروبي عيدهم و من ترده عنها ولم يبق له مقصد الا الله تعالى فله اهانه  
 قد يبرأ من المخطوطة اي عن ما يبعد الناس حظا و هو كقولهم  
 ان العبد يراغي سيده لا سيده ولكن الحظ يبتليه من سيدته  
 سيدة او اكرامه يزيد براغي عبدة لعبدة ولكن الحظ يبتليه  
 منه ينجد سنه و اتنا الوالدات براغي ولده لذاته لا يحظر  
 يناله لذاته لذاته لم يطلبها فانه ليس غابة طلب بل غا  
 طلب شيئاً بغير لذاته فانه لا يطلب لذاته بل يتوصل به  
 طلب غيره كمن يطلب الذهب فانه لا يطلب لذاته بل يتوصل به  
 الى اللبس وللطعم وللبس والمطعم لا يراد ان لذاته يقابل للتوصيل بما  
 الى جلب اللذة ودفع الالم والذلة تزداد لذاته لا لغابة  
 اخرى و لذا دفع الالم فيكون الذهب واسمه الى الطعام  
 والطعام واسمه الى اللذة والذلة في الغابة فليس واسطة  
 الى غيرها و كذلك الولد ليس واسطة في حفظ الولد بل مطبوية  
 سلامه الولد لذاته عين الولد حظه فكذا الكث من  
 يعبد الله تعالى لذاته فقد جعل الله تعالى واسطة طلبه ولم يجعله غابة  
 مطلبها و علامه الواسطة انه لوحصلت الغاية دونها لم يطلب  
 كما لوحصلت المقاصد دون الذهب لم يكن الذهب محبوب ولا مطلوب

فالمحبوب

فالمحبوب بالحقيقة المعاية المطلوبه وذ المقصود  
 ولو حميت الجنة لمن يعبد الله لا يحرقها وذ عباده المنه  
 ما يعبد الله يحبوبه و مطلوبه الجنة اذن لا يغيرها و امتنع  
 ينفع لم يكن له محبوب سببي الله ولا مطلوب سببي  
 يل حفله الى استراح يلقاء الله تعالى و العرب منه و  
 المعاقة للصلة الاعلى المقربين من حضرته فيقال انه  
 يعبد الله تقد لا على معنى انه غير طالب للحظه يل على  
 معنى اهانه تعالى هو حظه وليس يتفق و رأيه حظه  
 و هن لم يؤمن بذلك البراجنة يلقاء الله تعالى و  
 معرفته و المشاهدة له و العرب منه لم يشون  
 اليه و هن لم يشون اليه لم يتمور ان يكون ذلك  
 من حظه فلم يتمور ان يكون مقصده اصله فلن ذلك  
 لا يكون في عبادة الا لاجير السوء لا يحظر الابحثة  
 طبع فيها و كل المخلوق لم ينقوها هن اللذة ولم يعرفوا  
 ولا يفهمون لذة التفاري وجه الله تعالى و انا  
 ايمانهم بذلك من حيث النطاق باللسان فاما  
 بعاظتهم فما تهم ما تله الى التلذذ يلقاء المور العين  
 و معاقة به فقط فافهم في هذا ان البراءة  
 عن المحفوظ محال ان كنت تجوز ان يكون هو الله  
 تعالى اي لقاوه و العرب منه تهاسي حظها فان  
 كان الحظ عبارة عن اغراه الجماهير و ينبع اليه

فَنَبَأَ كَلْمَوْنِيُّ الْكَوْزِيُّ الْمُسْتَرْجِيُّ الْمُجَاهِدُ الْمُكْتَلُوُّ فِيَهُ بِالْمُقْبَلِ  
بِوَلْمَعَلَةِ وَإِذَا أَحَبَّ عَبْدَالْكَرِيمَ حِوَاجَ الْمُلُوْكَ الْمُجَاهِدِ وَمَنْهَا  
مَكَارَ وَأَمْطَلَةَ يَلْبَسُ الْعَقَدَ وَيَلْبَسُ الْمُبَلَّدَ فَوَهْوَ الْأَوْلَى  
الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ  
صَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ  
لِمَنْ يَوْمَ حَلَقَيْهِ يَوْمَ حَلَقَيْهِ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ  
الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ  
الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ الْمُجَاهِمَ حَلَقَ  
يَقْتُلُهُ الْمَالِكُ لَا يَبْيَأُهُ وَيَخْرُجُهُ مَزَادِيُّهُ عَدَايَهُ وَيَعْوُلُ  
أَنَا فَتَحَالَكَ فَتَحَالَ فَتَحَالَ فَتَحَالَ فَتَحَالَ فَتَحَالَ فَتَحَالَ  
وَيَفْتَحُ لَهُمُ الْأَبْوَابَ الَّتِي مَلَكُوتُ سَمَاءَهُ وَجَهَالَ كَبِيرَهُ وَ  
يَقُولُ كَمَا يَفْتَحُ أَبْعَدَهُ لِلنَّاسِ هَذِهِ رَحْمَةٌ فَلَا تُسْكُنَ لَهَا وَمَنْ  
يَبْيَأُهُ مَغَايِنَهُ الْعَيْبُ وَمَغَايِنَهُ الرَّزْقُ فَبِالْمَرْجِيَّهُ يَكُونُ  
فَتَحَالَ فَتَبَيَّهُ يَسْوَانَ يَتَعَطَّشُ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَصِيرُ  
بَحِيرَتَ يَفْتَحُ يَسْأَانَ مَعَالِيَقَ الْمُتَكَلَّاتِ الْأَهْمَيَهُ وَ  
إِنْ يَتَسْتَرَ بِعَرْفَتِهِ مَا يَعْسِرُ عَلَى الْخَلُقِ مِنَ الْأَمْرِ الْيَنْتَهِيَّهُ  
وَالْدُّنْيَوَيَّهُ لِمَكَوْنَتِهِ لَهُ حَظَّاً مِنْ أَسْمِ الْفَتَحِ الْعَلِيِّهِ مَعْنَاهُ  
ظَاهِرٌ وَكَاهَهُ أَنْ يَحْيِطُ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ وَبِأَطْنَابِهِ  
دَفْعَيَهُ وَجَلِيلَهُ أَوْلَهُ وَأَخْرَهُ عَاقِبَتَهُ وَفَاعْتَنِيَهُ وَهَذَا

وَلَكِنَّ الْهَامِ لَا يَشْرِفُ بِمَعْلُومَهَا يَشْرِفُ وَإِنْ شَرِفَ الْمُحْلُومَ  
أَنْ مَرْفَهَ الْمُعْلَمَ مَعْلَمٌ فَلَذِكْرِ كُلِّ كَافِتِ بِمَعْرِفَتِهِ لِغَضْلِ الْمَعْلِفَ  
كُلِّ مَعْرِفَهِ يَسْتَأْمِنُ الْأَشْبَاعَ أَيْضُهَا أَنَّهَا يَشْرِفُ لَا يَنْهَا مَعْرِفَهَ  
بِلَا فَعَالٍ لَا يَعْلَمُ تَعْلِيَّهَا وَمَعْرِفَهَ الْمُسْلِمِ الَّذِي كَيْفَيَّتِهِ الْعِدَّ  
مَعْنَى اسْتَعْلَمُ بِعَالِمِ الْأَمْرِ الَّذِي يَسْمَعُ لِبَرِّ الْوَصْوَلِ الْمُوْرَفَةَ  
الْمُتَدَعِّلَةِ وَالْمُرْجِيَّةِ وَكُلَّ مَعْرِفَهَ خَارِجَهُ مُعْزِزٌ بِهِ الْكَيْفَ  
فَلَيْسَ بِهِ كَيْفَيَّتِهِ يَشْرِفُ **الْقَابِضُ الْبَاسِطُ** هُوَ الَّذِي  
يَنْهِيَهُ مِنَ الْأَرْوَاحِ عَنِ الْأَشْبَاعِ عَنِ الْمَحَاتِ وَيَبْهَضُ الْأَسْرَعَ  
بِهِ الْأَجْسَادَ عَنِ الْحَيَاةِ وَيَقْبِضُ الْمُمْتَقَاتَ فِي الْأَرْتَهَيَادِ  
وَيَبْسَطُ الْأَرْذَافَ الْمُغْنِعَادَ يَبْسَطُ الْأَرْذَافَ عَلَى الْأَغْنَىِ  
شَفِى لَا يَبْقَى فَاقَهُ وَيَقْبِضُهُ عَزَّ الْمُغْنِيَادَ حَتَّى لَا يَبْقَى طَاقَهُ  
وَيَقْبِضُ الْعُلُوبَ فَيَقْبِضُهُ بِمَا يَكْشِفُ لَهَا مِنْ قَلَّهُ مِبَالَاهٌ  
وَقُعَالَيَهُ وَجَلَاهُ وَيَبْسُطُهَا بِمَا يَتَفَرَّجُهُ الْيَهَاهِيَّهُ وَ  
لَطْفَهُ وَجَاهَهُ تَبَيَّنَهُ **الْقَابِضُ الْبَاسِطُ** مُسْلِمٌ مِنَ الْجَنَادِ مِنْ  
الْأَهْمَمِ بِدَارِيَّهِ الْحَكْمِ وَأَوْبَيَّهِ جَوَامِعِ الْحَكْمِ فَتَارَهُ يَبْسَطُهُ  
قُلُوبَ الْعِبَادِ بِمَا يَذْكُرُهُمْ فِي الْأَدَاءِ أَمْهَدَ مَعْلَمَهُ وَنَعَاهَهُ وَتَارَهُ  
يَقْبِضُهَا مَا يَنْذِهُهُمْ بِهِ فِي جَلَالِ أَمْهَهُ وَكَبْدِ يَاهَهُ وَقَنَونَ  
عَذَابِهِ وَبِلَاهِهِ وَأَنْتَقَاهُهُ مِنْ أَعْدَادِهِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُكَمْهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِثْ قَبْضُ قُلُوبَ الْمُهَاجَاهَهُ عَزَّ الْمُرْجَعِ  
عَلَى الْعِبَادِ حِثْ ذَكْرُهُمْ أَنَّ أَمْهَهَ مَعْلَمَهُ يَعْوَدُ لِلْأَدَمِ يَوْمَ  
الْعِيَّهُ أَبْعَثَ بَعْثَ الْكَنَّارَ فَيَقُولُ كَمْ فَيَقُولُ مِنْ كُلِّ الْأَنْفُ

لهم حيث لا يحيط بالوضع والكشف على اتم ما يحيط به فنه بحسب  
لا يكتفى بشهادة وكشف اضطرره ثم لا يمكن بحسب  
غير المعلوم عما يحيط به كثرة المعلوميات فتقتصر الامانة بغيره  
اللهم حفظه وصف العلم لا يحيط به ولكن يحيط بعلم  
علم الله تعالى في الخواص التالية احدها المعلوميات في  
كتاب الله تعالى معلومات العبد وان يسعها في مخزون  
في قلبه فابنها مالا يحيط به والثانية ان كشفه  
وان اتضاعه فلا يبلغ الغاية التي لا يمكن وزارتها بغيره  
للمشاهدة للاشياء كامة بواهama وراء سريره  
ولا يمكن درجات الكشف فان البصيرة الباطنة  
كالبصر الظاهر وفرق بينها يتضمن في وقت الاستفهام  
وسابق ما يتضمن صناعة التهار والثالثة ان علم الله  
بسنانه ونعله بالاشياء غير مستفاده من الاشیاء بل  
الاشياء مستفاده منه وعلم العبد بالاشياء نابع  
للأشياء وحاصل بها فان اعتراض عليه فهم هذا الفرق  
فان شفط علم من عدم الشطري في العلم واصناعه فان علم  
الواضع هو سبب وجود الشطري وجود الشطري  
هو سبب علم المتعلم وعلم الواضع سابق على وجود  
الشطري وعلي المتعلم مسبوق ومتاخر فلذلك علم اعمد  
فعالي بالاشياء سابق عليها وعلمنا بالخلاف ذلك  
وشرعن العبد سبب العلم من حيث انه من صفات الله تعالى

تتسع مهارة وتنبعه وتسعون فانكسرت قلوبهم  
 حتى ينروا العباد فلما اصبحوا بأهله عليهم عليه  
 من العيش والمنور روح قلوبهم ويسقطهم فقد نجى  
 بمن رحمه في سائر الامم قبلهم كشامة سوداء في مسكنه  
 توراً يحيى **الخافق الواقع** هو الذي يخفف الكثافات  
 بالاعنة ويرفع المؤمنين بالاسعد يرفع اولئك  
 بالقرب ويخفف اعداء بالبعد وقد فرغ مشاهدة  
 المحسوسات والمخيلات وارادة عزيم الشروان  
 فقد رفعه الى افعى الملائكة المقربين ومرة فتح مشاهدة  
 على المحسوسات وهى على ما يشارك فيه البارئ ثم  
 من الشروات فقد حظه الى اسفل السافلين ولا ينحر  
 ذلك الاداة تعالى فهذا الخافق الواقع تنبيه  
 العبد بذلك ان يرفع المعن ويخفف الماء وذلكر ين  
 ينصر المحب ويرجع المبطل فيعيادي اعداء الله تعالى  
 ليختفوا ويعاينوا الله ليعرفهم ولذلك قال  
 الله تعالى بعضاً ولهم امازهوك في الدنيا فقد انجلى  
 به راحه واما ذكرك اي اي فقد شفحت بي فهل والبيت  
 في ولينا وهر عاديت في عدة **العنزة**  
 هو الذي يوثق الملك من يشاء ويسليه حتى يشاء و  
 الملك الحقيقي في الخلاص عز ذل الحاجه وقرر الشروة و  
 وصمة الجهل فمن رفع المحب عز قلبه مشاهد حمال حضره  
 ودزنه

دوزنه العناء له نعم استغنى بها ونفعه ذو اهله بذلقة  
 والمتائب وحيى اسيوط بهاعي صفات نعمته فعن اعنده  
 وآئاته الملك عاجلاً وسيعز في الآخرة بالعقوبة  
 ويساعد به يلهميتها المعن العظيم الذي ارجي اليه تذكره الصبية  
 من صفاتها فادخلوا في عبادى وادخل جنتى ومن بعدي  
 الى يلائق حنوا اهتم لهم وسلط عليهم الفرض حبيبة  
 لهم يقين بالكتابية واستدرجه بذكره حتى اغتنى بعبيه  
 ويعقوب ظلمة الجهل فقد اذله ويسليه الملك وذلك من  
 نعمته تعالى كما شاء حيث شاء فهو المعن المذل **يعقوب**  
 يشاء وينزل عزه يشاء وهذا الذليل هو الذي يخاطب  
 ويقال له والكتكم فتنعم انفسكم وترويهم واربيتهم  
 وغرتكم الاماين حتى جاء امر الله وغرتكم بآئته الغرور  
 فال يوم لا ينؤخذ منكم فدورة الآية وهذا غائية الذل  
 وكل عبد استعمل في تعبيه العز على عليه ولسانه فهو  
 ذو حظ من هذا الوصف **الستبيع** هو الذي لا يعبر  
 عن ادركه مسموع وان خفي فيسمع السر والجنوي بل  
 ما هو ادق عز ذلك واحب ويله ذكر دبيب التملة  
 الستوار اعلى العزة الصماء في الليلة الظلام يسمع  
 حمل الحامدين في جاريهم ودعاء الداعين في سبب  
 لهم ويسمع بغير اضجهه اذا كما ينعا بغير جارحة  
 ويتكلم بغير لسان وسمعه منزه عن ان يتطرق اليه

المدح والذلة لمن لا يرى هنالك لشيء يسمع عن تغافله بغيره عليه عند  
 حدوثه المسموعاته وفتقيمته عن ذاته يسمع بادئ ذي بدء  
 أو أواده وادأه علمته أن السمع في حفله بمحاباته عن صفة  
 ينكشف بها كمال صفات المسموعاته وتنبئ كم يدوك فيعلم  
 فيه ويقع بالضرورة في محفوظته فتحفظه جنده كـ  
 حفله فتقى تغافله تنبئه للمبدع حيث الحقيقة حفله في  
 ما يسمع لكنه قاصر فإنه لا يدرك جميع المسموع على بل ما يقرب  
 منه الاصوات ثم أدركه بمحارحة واراده معرفته للذلة التي  
 يغدو بحقها الصوت فصرعه الادراكه وان بعد لم يدركه  
 وان عظم الصوت يما يطلب السمع واصحه واغاظه الذي  
 منه اهواه احد حماه انته سميع فتحفظ لسانه والثانية  
 ان يعلم انه يخلق له السمع الا ليس بسمع كلام الله تعالى فلما  
 سمع الآفية **البصري** هو الذي يشاهد وويحيى  
 لا يعزبه عنه ما تحت القمر وابهاره ابضا ملائكة عن ذاته  
 يكون بحده واجفان ومتقوس عن ان يرجع الى انتساب  
 الصور والالوان في ذاته كما ينطبع في حده الانسان  
 فان ذلك من المغير والناشر المغفول للحدثان وادانته عن  
 ذلك كان البصر في حفله عبارة عن الصفة التي ينكشف  
 بها كمال نعمت البشرات وذلك او اقبح واجبى مما يفرجه من  
 ادركه البصر القاصر على ظواهر المربيات تنبئه العبد  
 من حيث المحسنة وصف البصر ظاهر و الكنه ضعيف قاصر  
 ادلا

لا ينتدلي متابعيه للذلة يخلع اليه طفل ما فتح بيل  
 يعتلوا لذلة ظواهره يقصرون على المسوادين والمستارين وآغا  
 لمحظ المدعى منه امرأه احمد حماه يعلم انه خلعن لذلة عصمه  
 ليتظر لحال الآيات ونجائب المكروه والسماء وان فلما يكون  
 ذلل علاة عبارة قيل العيسى صلوات عليه وسلم هل احدثه  
 بالخلق شنك قال مزكاث نعلم عبارة وصحته حكمة وكلامه  
 ذكرها اخوه مثلي والثانية ان يعلم انه يرى مقامه ويسمع  
 فلما ينتدلي بذلة اليه واطلاعه عليه ومن آخر عن  
 غير اهله مالا يخفيه من اهله تعالى فقد استهان بذلة  
 بحال والمرأة اهدي ثرات الایمان هذه الصفة من قارب  
 لشمعية وهو يعلم ان اهله يواهها اجهصه وما احسن  
 ومن ذلن ان اهله لا يواهها اكفره **الحكم** هو الحكم المحكم  
 والقاضي المسلط الذي لا رأى له حكمه ولا عقب لقمانة  
 وصحته في حق العبارات ليس لانسان الامسي  
 وان سعيه سوف يرى وان الابقار ليني نعم وان النجار  
 ليخرجهم ويعنى حكمه للبر والقاجر بالسعادة والشقاوة  
 انه جعل البر والنجار سبباً يسوق صاحبها الى السعادة  
 والشقاوة كما جعل الادوية والسموم اسباباً يسوق  
 مثناه ليهها الى الشقاوة والبراءة وان كان معنى المحكم  
 ترتيب الاسباب وتوجيهها الى المسبيات كاذ حكم مطلقا  
 لانه مسببة كل الاسباب جملها وتفصيلها ومن الحكم يتشعب

فليلاً فإذا اخْتَصَنَتْ أَخْتِصَنَتْ الْأَلَّاتُ الْمَجْوَفَةُ الْمَوْضُوَّةُ  
عَلَوْجَهُ الْمَاءُ تَلْبَسُهُ الْجِبْرُ الْمَشْدُودُ بِرَبِّهِ فَحَرَكَهُ بِالْفَرَارِ  
الْمَدْنَجِيَّهُ الْكُرَّهُ خَرَبَهُ يَقْرَبُهُ مِنَ الْأَسْنَهَا سُرُّ الْمَيَاهِ يَكْسِي  
شَنَدَهُ بِرَجَهُ تَنَاهَيَ الْكُرَّهُ وَتَقْعِي فِي الْعَلَالِهِ وَتَطَهَّي وَتَنَاهَي  
لِتَعْتَصِمَ بِهِ كُلَّ صَاعِدَهُ تَقْعِي وَاحِدَهُ وَأَعْيَا يَتَقَدِّمُ الْمُعْمَلُ  
بَيْنَهَا وَقَعْدَيْنَ يَتَقَدِّمُ بِرَجَهُ خَرَبَهُ الْمَاءُ وَأَخْتَصَنَهُ وَذَلِكَ  
يَتَقَدِّمُ بِسَعْيِهِ التَّقْبِ الْوَيْلِيَّ بِخَرَجِهِ مِنَ الْمَاءِ وَيَعْوِي  
ذَلِكَ لِفَطْرِنِيَّ الْحِسَابِ فَيَكُونُ نَزُولُ الْمَاءِ يَتَوَلَّ بِمَقْدِيرِ  
مَعْلُومٍ بِمَدِيرِ تَقْدِيرِ سَعْيِهِ التَّقْبِ بِقَدَّرِ مَعْلُومٍ  
هُوَ يَكُونُ الْخَفَاضُ أَعْلَى الْمَاءِ بِذَلِكَ الْمَقْدَارِ وَبِهِ يَتَقَدِّمُ  
الْخَفَاضُ الْأَلَّهُ الْمَجْوَفَهُ وَأَبْجُورُ الْجِبْرُ بِهَا وَيَوْلُدُ الْمَرْكَهُ  
فِي الْغَرَفَهُ الَّذِي غَيَّهُ الْكُرَّهُ وَكُلَّ ذَلِكَ يَتَقَدِّمُ بِتَقْدِيرِ  
سَبِيلِهِ لَا يَنْدِرُ وَلَا يَنْقُصُ وَيَكُونُ أَنْ يَجْمَلُ دُفْوعَ الْكُرَّهُ  
فِي الْطَّامِنِ سَبِيلَهُ لَهُرْكَهُ أَخْرَيِي وَيَكُونُ لَهُرْكَهُ سَبِيلَهُ لَهُرْكَهُ  
ثَالِثَهُ وَهَذَا إِلَيْهِ دَرَجَاتٌ كَثِيرَهُ حَتَّى يَتَوَلَّ مِنْهُ  
حَوْكَاهُ بَحِيَّهُ مَقْدَرَهُ بِمَقْادِيرِ مَحْدُودَهُ وَسَبِيلَهُ الْأَوَّلِ  
نَزُولُ الْمَاءِ بِقَدَّرِ مَعْلُومٍ فَإِذَا نَفَرَتْ هَذِهِ الْمَصْوَرَهُ  
فَأَعْلَمُ أَوْ أَمْنَعُهَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ثَالِثَهُ أَمْوَالُهُ أَوْ لَهُهَا التَّدْبِيرُ  
وَهُوَ الْحَكْمُ بِأَنَّهُ مَا الَّذِي يَتَبَغَّى إِنْ يَكُونُ مِنَ الْأَلَّاتِ وَالْأَدَبِ  
وَالْمُرْكَاتِ حَيْثُ يَعْدُهُ كُلَّ أَيْمَانٍ حَصُولُهَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْصُلُ وَذَلِكَ  
هُوَ الْحَكْمُ وَالثَّانِي يَجْمَدُهُ هَذِهِ الْأَلَّاتُ الَّتِي يَهُوَ لَا يَحْصُلُ

لهم تفهمه ما في العقد بغير قدر بيته وأصله فهذا ينبع مما نسبنا إلى الميئتين  
إلى الميئتين حكمه وقرينة لا تنسى بحكمية الاصناف المقدمة المقدمة  
المستقرة التي لا تزول ولا تخوب كالأرض والسماء ولهم التباع  
والمكون لهم وحركاتها المتناسبة الواقعة التي لا تغير ولا تستعد  
الآن يطلع الكتاب أجله قضاؤه كما قال تعالى في قضائه هن ينبع  
يعرفون بذلك يومنهم وأوئل في كل سماء بأمرها وتوجيهها هذه  
الأسباب بحركاتها المتناسبة المحددة المقدمة المحسوبة  
إلى الميئات الحادثة منها لحظة بعد لحظة قدرة فالحكم  
هو التدبير الأولي والأمر الاربع الذي هو كلهم البصائر  
والقضاء هو الوضع الجلي للأسباب الحكيم بحركاتها المقدمة  
المحسوبة التي مسبباتها المعدودة المحددة بقدر معلوم  
لا يزيد ولا ينفع ولذلك لا يخرج شيء عن قدراته وقدرها  
ولا يفرم ذلك إلا بسائل ولذلك شاهدت صندوق  
الساعات التي بها تعرف أوقات المطلوب وإن لم تشاهد  
جملاً ذلك لأنها لا تؤدي من أية على شكل أسطوانة تخوي  
مقداراً من الماء معلوماً والله أعلم بمحفوظة موضوعة فيها  
فوق الماء وخيطه مشدوداً أحد طرفيه فالآلة المعرفة  
وطرفه الآخر في أسفل طرف صغير موصنوع فوق الأسطوانة  
المحفوظة وفيه كوة وتحتها طاسة أخرى بحيث لو سقطت  
الكرة وقعت في الطاس وسماع صنيعها ثم ينبع أسفل الآلة  
الأسطوانة شيئاً يقدر معلوم ينزل الماء منه قليلاً  
قليلاً

وَجَهَ الْأَنْجَوْنَ سَلْطَانَةً سَعْوَدِيَّةً مَلَوِّزِيَّةً مَلَوِّزِيَّةً الْمَلَوِّزِيَّةَ الْمَلَوِّزِيَّةَ  
لِتَوَسِّعَ عَلَى وَجْهِ الْمَلَوِّزِيَّةِ وَالْمَنْجَيْتِيَّةِ الْمَسْتَدِعَةِ بِرَأْسِ الْمَعْلَوْنَةِ  
الَّتِي فِيهَا الْكُوَّةُ وَالْمَطَاسُ الَّتِي يَقْعُدُ فِيهَا الْكُوَّةُ وَمَنْكُشِيَّةُ  
هُوَ الْمَسْتَقِيَّةُ وَالْمَنْكُشِيَّةُ مَسْبِبُ يَوْجِيَّةِ حَرْكَةِ مَقْدَدَةِ  
مَحْسُوْسَةِ مَحْوَدَةٍ وَهُوَ ثَقْبُ الْمَسْفُلِ الْأَلَّةِ شَغْبَانِيَّةِ مَقْدَدَةِ  
الْمَلَعُونِيَّةِ يَجْذِبُ بِنَزْوِ الْمَاءِ حَرْكَةَ الْمَاءِ يَوْدَى الْحَرْكَةَ  
وَجَهَ الْمَاءِ بِنَزْوِهِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْأَلَّةِ الْمَجْوَفَةَ الْمَوْجَفَوَجَةَ  
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْجِيَّدِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْظَّلَقِ تَلْفِيَّةِ  
فِيهَا الْكُوَّةُ ثُمَّ أَيَّ الصِّدَّمَةَ بِالْطَّاسِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا  
نَحْمَى الْمَنْتَبِيَّةِ الْمَاضِيَّةِ وَسَمَاعِرِمِيَّةِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَاتِهِمْ فِي  
الْأَشْغَالِ الْمُسْتَلَوَاتِ وَالْأَعْمَالِ الْمُعْنَوَاتِ مَعْرِفَتِهِمْ أَنْقَصَنَّاهُ  
الْمَسْتَأْعَةَ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ وَمَقْدَارٍ  
مَسْبِبٌ بِقَدْرِ جَيْعَرَهَا بِقَدْرِ الْحَرْكَةِ الْأَوَّلِيِّ وَهِيَ حَرْكَةُ  
الْمَاءِ فَلَذَا فَرَحْتَ أَنْ هَذِهِ الْأَلَّاتِ أَصْوَلَ لَا يَتَمَنَّهَا  
الْحَرْكَةُ وَأَنَّ الْحَرْكَةَ لَا يَبْدُرُ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَا يَتَولَّهُ  
مِنْهَا فَكُلُّ ذَلِكَ فَأَفَهُمْ حُمُولُ الْمَحَوَادِثِ الْمَقْدَرَمَةِ الَّتِي  
لَا يَتَقْدِمُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا يَتَأْخِرُ إِذَا اجْلَهَا أَيَّ حَضْرَتِيَّةِ  
وَكُلُّ ذَلِكَ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ وَأَنَّ كَيْدَهُ بِالْغَمْرِ إِذَا جَعَلَ  
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرَ فِي الْمَسْتَهَاوَاتِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْكَوَافِرِ  
وَالْمَارِضِ وَالْمَرْجِيِّ وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ الْعَظَامُ فِي  
الْعَالَمِ كَتَلَاثَ الْأَلَّاتِ وَالْمَسْبِبِ الْمَحَكَّةِ لِلْأَفْلَاكِ وَالْكَوَافِرِ

وَالشَّمْسِ وَالْقَمْرِ بِمَسْلَابِ مَعْلُومٍ كَيْلَكَشِيَّةِ الْمَوْجَيَّةِ  
نَزْوَلُ الْمَلَوِّزِيَّةِ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ فَأَفَهُمْ حَرْكَةَ الْمَلَوِّزِيَّةِ وَالْكَوَافِرِ  
الَّتِي فِيهَا الْكُوَّةُ وَالْمَطَاسُ الَّتِي يَقْعُدُ فِيهَا الْكُوَّةُ وَمَنْكُشِيَّةُ  
هُوَ الْمَسْتَقِيَّةُ وَالْمَنْكُشِيَّةُ مَسْبِبُ يَوْجِيَّةِ حَرْكَةِ مَقْدَدَةِ  
مَحْسُوْسَةِ مَحْوَدَةٍ وَهُوَ ثَقْبُ الْمَسْفُلِ الْأَلَّةِ شَغْبَانِيَّةِ مَقْدَدَةِ  
الْمَلَعُونِيَّةِ يَجْذِبُ بِنَزْوِ الْمَاءِ حَرْكَةَ الْمَاءِ يَوْدَى الْحَرْكَةَ  
وَجَهَ الْمَاءِ بِنَزْوِهِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْأَلَّةِ الْمَجْوَفَةَ الْمَوْجَفَوَجَةَ  
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْجِيَّدِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَةَ الْظَّلَقِ تَلْفِيَّةِ  
فِيهَا الْكُوَّةُ ثُمَّ أَيَّ الصِّدَّمَةَ بِالْطَّاسِ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا  
نَحْمَى الْمَنْتَبِيَّةِ الْمَاضِيَّةِ وَسَمَاعِرِمِيَّةِ ثُمَّ أَيَّ حَرْكَاتِهِمْ فِي  
الْأَشْغَالِ الْمُسْتَلَوَاتِ وَالْأَعْمَالِ الْمُعْنَوَاتِ مَعْرِفَتِهِمْ أَنْقَصَنَّاهُ  
الْمَسْتَأْعَةَ وَكُلُّ ذَلِكَ يَكُونُ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ وَمَقْدَارٍ  
مَسْبِبٌ بِقَدْرِ جَيْعَرَهَا بِقَدْرِ الْحَرْكَةِ الْأَوَّلِيِّ وَهِيَ حَرْكَةُ  
الْمَاءِ فَلَذَا فَرَحْتَ أَنْ هَذِهِ الْأَلَّاتِ أَصْوَلَ لَا يَتَمَنَّهَا  
الْحَرْكَةُ وَأَنَّ الْحَرْكَةَ لَا يَبْدُرُ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَا يَتَولَّهُ  
مِنْهَا فَكُلُّ ذَلِكَ فَأَفَهُمْ حُمُولُ الْمَحَوَادِثِ الْمَقْدَرَمَةِ الَّتِي  
لَا يَتَقْدِمُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا يَتَأْخِرُ إِذَا اجْلَهَا أَيَّ حَضْرَتِيَّةِ  
وَكُلُّ ذَلِكَ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ وَأَنَّ كَيْدَهُ بِالْغَمْرِ إِذَا جَعَلَ  
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرَ فِي الْمَسْتَهَاوَاتِ وَالْأَفْلَاكِ وَالْكَوَافِرِ  
وَالْمَارِضِ وَالْمَرْجِيِّ وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ الْعَظَامُ فِي  
الْعَالَمِ كَتَلَاثَ الْأَلَّاتِ وَالْمَسْبِبِ الْمَحَكَّةِ لِلْأَفْلَاكِ وَالْكَوَافِرِ

بِحَمْلِهِ فِي الْعَطَلِيَّةِ مُبْلِهِ فِي الْعَنْفِ سَائِنِ الْحَاسِ عَيْنِهِ ضَرِبَ  
الْعَنْفَ فَإِنْ قَدْتَ فِي لِمَ مُنْهَهُ اشْكَالَانِ أَعْدَهُهَا أَنَّ  
الْهَمَّ كَيْفَ يَكُونُ فَهُنَّا وَهُوَ يَعْنَاهُ مُعْدَهُ وَرَدُّ الْأَنْهَى  
فَذَلِكَ لِسَبَبِ الْأَجْرِيِّ بِسَبَبِهِ كَانَ حَصْنُ الْمُرْبِمِ  
وَاجْبًا وَالْمُغَانِيَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَ مَفْرُوعًا مِنْهُ فَيُقْبَلُ  
الْعَلَى وَقَدْ فَرَغَ عَزِيزُ السَّعَادَةِ وَالسَّعَادَةِ  
فَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوْلَانِ فَوْهُمُ الْمُعْدَهُونَ كَانُوا وَالْهَمَّ  
وَمُهْنَلُ لِيَسْرِ مَعْنَاهُ أَنَّ فَضْلَ عَزِيزِ الْمُعْدَهُ خَارِجٌ عَنْهُ  
بِلَاهُ فَضْلًا يَلْعُو لَا فَائِدَةَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْفَعُ الْمُعْدَهُونَ  
لَأَنَّ سَبَبَ الْعَنْفِ بِمَا يَتَوَقَّعُ كَوْنُهُ هُوَ الْجَهْرُ الْمُحْفَزُ لِلَّانِ  
فَذَلِكَ أَنَّ فَدِرَسَ كَوْنُهُ فَالْحَزْدُ وَالْعَنْفُ لَا يَدْفَعُهُ وَهُوَ  
اسْبَاعًا مُوْعِي مِنَ الْأَلْمِ خُوفًا مُزَوِّدٌ وَمُوْعِي الْأَلْمِ وَإِنَّهُ لَمْ  
يُعْذَرْ كَوْنُهُ فَلَا مُعْنَى لِلْعَنْفِ بِهِ فَبِرْزَانِ الْوَجْهِيَّتِ  
كَانَ الْهَمَّ فَضْلًا وَأَمَّا الْعَلَى جَوَابِهِ فَوَلَهُ صَلَوةُ أَسْلَمَ عَلَيْهِ  
وَسَلَمَ أَعْلَمَا فَلَمْ يُسْتَرِ مَا خَلَقَ لِهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ  
مِنْ قَدْرَتِهِ لِهِ السَّعَادَةُ قَدْرَتْ بِسَبَبِ فَنِيسَرَ لِهِ  
اسْبَاعِهِ وَهُوَ الْطَّاعَةُ وَمِنْ قَدْرَتِهِ لِهِ السَّعَادَةُ  
فَذَرَتْ بِسَبَبِ وَهُوَ بِطَالَةِ عَزِيزِ مُبَاشَرَةِ اسْبَاعِهِ  
وَقَدْ يَكُونُ سَبَبُ بِطَالَةِهِ أَنْ يَسْتَقِرُ فِي غَاطِلِهِ أَنْتَ  
أَنْ كُنْتُ مُسْعِدًا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْعَرْدَ وَإِنْ كُنْتُ بِ  
شَفَقَيَا فَلَا يَتَفَعَّلُ الْعَرْدُ وَهَذَا جَفْلٌ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي

وأضع الملة يلوكه هو الذي أراده بوضع الألة  
فكان كل ما يحيى والمعلم من الموات شرهاء  
حياته يفهمها وضرها غير خارج عن مشيئته أمه يتصاه  
بل كيوكه مراده تصالى في الجليل ببعضها ببعض  
المعنى بقوله ولذك خلقهم وفهمهم الذي هو الألة  
توكلا على المعرفة عسايا ولكن المقصود به الأمة  
التنبيه قد يرجع المثال وتنبيه المعرفة ودع التغيل و  
التعشيش تنبئه قد هرمت منه المثال الذي كعد لها إلى  
الصريح في الحكم والتدبر والقضاء والتقدير  
ذلك امر يسير واما الخطيب منه ما عليه في تدبر  
الروايات والمحادثات وتقدير السياسات التي  
يغدو في صالح الدين والدنيا وبذلك استخلف  
امته عبادة في الأرض واستمرهم فيها لتنظر كيف  
يعملون واما الخطيب الذي من مشاهدة هذا الوصف  
لله تعالى ان يعلم ان الامر مفروغ منه وليس بالانف  
وقد جفت القلم بما هو ادنى فان الاسباب قد توجرت  
الي مسبباتها وانساقها اليها فاحيانيها واجالها  
حتم واجب فعل ما يدخل في الوجود فاما يدخل بالوجوب  
فهو واجب ان يوجد فان لم يكن واجبا لذاته ولكن  
واجب بالقضاء الازلي الذي لا مسوقة له فيعلم ان  
المقدور كائن واما الهم فضل فلما كون العبد في زرقة  
وغيره للمزيد انظر المقدمة مجدلا

مِنْهَا إِذَا نَكَرَهُ مُنْكِرَهُ فَأَمَّا مِنْ كُلِّ مَا يَعْلَمُ فَلَا يَعْلَمُهُ إِذَا مَرَأَهُ  
عَلَيْهِ تَعْبُدُ الْمُعْبُودَ بِمُجْرِيَةِ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَأَنَّ لَمْ يُعْلَمْ  
لَهُ مَا لَكُمْ هُوَ لَمْ يُعْلَمْ عَلَيْهِ فَرِوْنَ وَأَهْلُهُ وَمَنْ يَعْلَمْ  
الْقِرْبَى يَنْهَا إِذَا بَيْنَهُمْ مَا يَعْلَمُ وَمَنْ يَعْلَمْ  
وَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَهَذَا يُوَضِّعُ فِي قَوْلِهِ لِمَنْ يَعْلَمْ  
يُوَضِّعُ فِي الْأَذْلِ بِالْأَمَامَةِ فَلَا احْتَاجُ إِلَى الْجَهْدِ إِلَّا لِلْفَتْنَةِ  
فَيُقْنَى بِهِ الْجَهْدُ فَلَا يَنْفَعُ فِي الْجَهْدِ فَيُقَالُ لِمَنْ يَعْلَمْ  
عَلَيْكَ هَذَا الْخَاطِرُ فَهَذَا يُوَلِّ عَلَوَانَةَ فَيُقْنَى لَكَ بِالْجَهْدِ  
يُكَافِئُكَ مِنْ فِي لَهِ فِي الْأَذْلِ بِالْأَمَامَةِ فَإِنَّمَا يُقْنَى بِهِ  
بِإِسْبَابِهَا فَتَجْرِي عَلَيْهِ الدَّسَابُ وَمُسْتَعْدِلَةُ بِهَا حَتَّى  
يَدْفَعَ عَنْهُ الْخَوَاطِرُ الَّتِي تَوَعُّدُ إِلَى الْكَسْرِ وَالْبَطَالَةِ  
بِالَّذِي لَا يَجْتَهِدُ لِلْأَيْنَالِ دَرْجَةُ الْأَمَامَةِ قَطْنًا  
وَالَّذِي يَجْتَهِدُ وَيَسْتَوِلُ لَهُ اسْبَابُهَا وَيَمْمَدُ فَتَرْجِعُ  
رَجَادَةُ فِي بَلْوَغِهَا إِذَا سَقَمَ عَلَيْهِ الْجَهْدُ إِلَى أَخْرَى مِنْهُ  
وَلَمْ يَسْتَغْبِلْهُ عَلَيْهِ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْطَّرِيقَ فَكَذَلِكَ  
يَبْنُهُنَّ إِنْ يَغْرِيَهُمْ أَنَّ الْمُسْعَادَةَ لِلْأَيْنَالِ الْأَمَانَ أَيْنَ  
الْمُكَفَّرُ يَقْلِبُ سَلِيمَ وَسَلَامَتُ الْقَدْبَ صَفَّةَ تَكْسِبُ  
بِالسَّبْعِ كَسْعَةَ النَّفَسِ وَصَفَّةَ الْأَمَامَةِ مِنْهُ عَغْرِيَ فَهُوَ  
فَعَمَ الْعِبَادَةَ فِي مُشَاهَدَةِ الْحَكْمِ عَلَيْهِ دَرَجَاتٌ  
فَمَنْ مَاضَ إِلَى الْخَاتَمَةِ أَنَّهُ بِمَا ذَانَهُمْ لَهُ وَمَنْ تَنَاهَى  
إِلَى الْسَّبَقَةِ أَنَّهُ بِمَا ذَانَهُ فِي الْأَذْلِ وَهُوَ عَلَيْهِ  
لَكَ

لَكَ بِالْخَاتَمَةِ تَبَعُ الدَّسَابَيَّةَ وَهُوَ مُخَابِرُ الْمُهَاجِنِيِّينَ  
هُوَ أَمِنٌ وَقَنْدَلٌ فَرِوْنَ وَأَهْلُهُ الْيَهُودُ رَأَصَبُوا بِأَطْعُمَهُ قَدْرَتَهُ  
بِعَلَى وَمَا يَقْطَرُ مِنْهُ وَهُوَ أَغْلِي مُحَاوِيلَهُ وَمِنْهُ تَأْكِيْثُ  
الْحَالَ الْمَاضِيِّ وَالْأَبْتَقِيَّ بِالْمُسْتَخْرِجَةِ الْقَيْنِيِّ بِالْجَنَاحِ  
بِعَلَارَنَّهُ وَالشَّهْوَهُ وَهَذِهِ يَوْمَ الدَّرْجَةِ الْعُلَيَّاً الْعَدْلُ  
مُعْتَدِلُ الْعَادِلِ وَهُوَ الَّذِي يَمْدُدُ دِمَنَهُ فَعَلَيْهِ الْعَدْلُ  
الْمُصَادِلُ الْجَوَدُ وَالْفَلَمُ وَلَمْ يَرْفَعْ الْعَادِلُ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ  
عَدْلَهُ لَهُ لَا يَعْرِفُ عَدْلَهُ مِنْهُ لَمْ يَعْرِفْ فَعَلَهُ مِنْ أَيْمَانِهِ  
إِنْ يَعْرِمْ هَذَا الْوَصْفَ فَيَنْبُغِي أَنْ يَجْسِدَ عَلَيْهِ بِعَلَارَنَّهُ  
أَعْلَمُهُ تَعَالَى مِنْهُ مَلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِذَا مَسْتَرَى الْمُرْثِيَّ  
هَنَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ فَخَلَقَ الْجَنَّةَ مِنْ تَعَاوُتٍ ثُمَّ رَجَعَ غَارِيًّا  
مِنْ فَطْوَرٍ ثُمَّ رَجَعَ مَرَّةً أُخْرَى فَانْقَلَبَ الْيَدَيْهِ بِصَرِّ  
خَاسِئًا وَهُوَ خَسِيدٌ قَدْ يَهْرُمْ جَمَالَ الْحَضْرَةِ الْوَتَوِيَّةِ  
وَحِيَّهُ أَعْتَدَ الرَّهَى وَأَنْتَظَاهُمْ فَعَنْدَ ذَلِكَ تَعْلُو  
بِفَرَمَدَ شَعْرَ مِنْ مَعَايِنِ عَوْلَ أَنَّهُ تَعَالَى وَفَخَلَقَ  
أَعْسَمَ الْمَوْجُولَاتِ جَسَّهَ مَيْرَهُ وَرَوْحَانَيْهُ كَأَمْلَكَهُ  
وَنَأَقْصَهُ وَأَعْيَطَهُ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَهُوَ مِنْ لَكَ حَوَادَ  
وَرَتِبَهُ فِي مَوْضِعِ الْلَّا يُقْبَلُ بِهِ وَهُوَ مِنْ لَكَ عَدْلٌ  
مِنْ الْأَجْسَمِ الْعِظَامِ فِي الْعَالَمِ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ وَ  
الْبَرَادُ وَالسَّمَاوَاتُ وَالْكَوْكَبُ وَقَدْ خَلَقَهُ وَرَتِبَهُ  
فَوَصَّعَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَسْفِلِ الْسَّافِلِينَ وَجَعَلَ الْمَاءَ



وَكَيْفَ يَنْتَهِ بِهِ سُنْنَةٌ يَكُونُ الاسمُ فَارَانَ لِلإِسْمَاءِ الْمُسْتَقْبَلَةِ  
مِنَ الْأَنْتَهَىِ الْمُعْتَادِ الْمُتَنَسِّمِ لِلَّاتِي يَجْعَلُهُ عَوْنَانُ الْأَعْنَامِ وَكَيْفَ يَنْتَهِ  
لِلْعَجْلِ بِهِ اَفْعَالَ الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ يَحْضُرُ عَلَيْهِ اَسْتَفْسِدُهُ يَلْهَوْ  
بِالْمَنْجَلِ كَمَنْهَا فَلَا يَكُونُ مَسْلَهَ مِنْهُ مُلْكَ الْأَرْضِ بِهِ اَسْتَفْسِدُهُ  
الْأَنْتَهَىِ الْمُمْطَمِعِ فِي الْعِلْمِ بِهِ اَسْتَهْلِكُهُ يَلْهَوْ اَعْنَانَ الْأَمْمَهُ لِلْمُبَدِّدِ  
لِهِ سَوَامِدَ الْجَنَاحِيَّةِ فَلِلْمُعَبَّدِ طَرِيقَ الْمَحْسُورِ فِرَارًا وَلِيَقْتَلُ  
اَشْيَاعَ مَرْجَعٍ لِهِ فَيَكُونُ حَقْلَهُ مِنْ مَحْرَفَةِ الْأَسْمَاءِ  
وَهَذَا كَذَّابٌ يَقُولُ فِي الْعِلْمِ كَلَّهَا وَأَذَّ أَعْلَمَهُ مَشْكُونَ هَذِهِ

الْكَتَابُ اَلْأَعْمَى مِنْ مَغَافِرِهِ وَمَعَافِدِهِ جَمِلَهُ فَعَصَمَ اَنْتَهِيهِ  
حَفْرًا الْمُعَبَّدِ لِهِ تَعْدِلُ لَا يَخْتَىءُ وَأَوْلَى مَاعْلِيهِ مِنْ الْمُعَبَّدِ  
فِي جَهَنَّمَ دَنْسَهُ وَهَوَانَ يَحْمِلُ الشَّرْوَهُ وَالْعَصْبَهُ  
اسْرَبَنَّ عَنْ اِشْتَارَةِ الْعُقْلِ وَالْدِيَنِ وَمِنْ حَاجَلِهِ  
الْعُقْلُ خَادِهَا لِلشَّرْوَهُ وَالْعَصْبَهُ فَقَدْ فَلَمْ جَهَّلْهُ عَدْلَهُ  
فِي نَفْسِهِ وَتَفَعِيلِهِ مِنْ اَعْمَالِهِ حَدَّدَهُ الشَّرْعُ كَلَّهُ وَعَدَلَهُ  
فَكُلَّ عَصْبَوَانَ يَسْتَعْلِمُ عَلَى الْوَجْهِ الْمُجَاهِدِنَ الشَّرْعَ فِيهِ نَمَاءُ اَعْصَمَهُ  
وَأَمَاعْدَلَهُ فَوَاهَلَهُ وَذَوَيْهُ ثُمَّ قَدْ عَيْتَهُ اَنْ كَانَ مِنْهُ  
اَهْلَ الْمُوْلَاهِيَّةِ فَلَا يَخْتَىءُ وَرَبِّيَّاً طَنَ اَنَّ الْفَلَمَ هُوَ الْاِيَّامَ  
وَالْمَدَلُ هُوَ اِيمَانُ الْمُنْفَعِيِّ اِلَى النَّاسِ وَلَيَسْ كَذَّابُ  
بِلَّوْ فَتَحَ الْمَلَكُ خَرَانِهَ الْمُشَتَّلَهُ عَلَى الْاِسْلَامِ وَ  
الْكَتَبِ وَفَنَوْنَ الْاَمْوَالِ وَلَكِنْ فَرِقَ الْاَمْوَالِ عَلَى  
اَنْتَهِيَّهُ وَرَبِّيَّهُ الْاِسْلَامِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَسَلَمَ اِلَيْهِمْ

الْعَدَلَ

الْعَدَلَ وَتَوْهِيَّهُ لِلْكَتَبِ فِي اَنْهِلِصَنَاعَتِهِ وَاهْرَالِقَتَلِهِ سَيْمَ  
اَنْتَهِيَّهُ لِلصَّاجِنَهُ وَالْمَوْلَاهِ فَعَدَنَ تَفْنِيَهُ فَلَكِنَهُ فَلَظَلَمَ وَ  
عَلَيْهِ لَهُنَّ اَقْعَدَ لِهِنَّ وَضَيْعَهُ كَلَّتْ سَيْمَهُ فِي عَيْنِهِ وَضَيْعَهُ الْبَرِيَّهُ  
بَيْهُ وَلَوْ اَتَيَّهُ اَنْهَرَهُ بِيَسْهَيَّهُ الْمَارِدَهُ وَبَيْهُ وَالْجَمَالِهُ وَالْعَبْدَهُ  
بِهِ بِالْمَجْمِعَهُ بِهِ بِهِ بِالْمَشَعَهُ عَادِيَ الْحَبَّاهُ بِالْعَقْوَيَهُ فَهَذَهُ  
وَقَطْعَاهُ وَلَهُنَّ اَكَلَتْ عَدَلَلَاهَ وَصَمَرَهُ فِي تَوْصِيَهُ  
وَحَقَّدَ الْعَبْدَ دِيَنَمَ الْاِيَّامَاتِ بَانَ اَهْسَنَهُ بَلَّ بَادَهُ  
لَا يَهْجُلُهُ فَنَعَلَهُ وَنَدَبَرَهُ وَحَكَمَهُ وَجَنَبَهُ اَفْعَالَهُ فِي اَفْعَلَهُ  
لَهُنَّهُ اَوْلَمَ يَنْوَافِقُ لَاهُنَّ كَلَّهُ اَكَلَهُ عَدَلَ وَهُوَ كَمَا  
يَسْبِيَّ وَعَلَيْهِ مَا يَسْبِيَّ وَلَوْلَمْ يَنْفَعَهُ اَنْهَلَهُ لَعْنَهُ  
وَمِنْهُ اَخْرَهُ وَاعْنَمَهُ ضَرَّهُ مَا حَصَلَ لِهِنَّهُ اَمْرَهُ ضَرَّهُ  
لَوْلَمْ يَجْتَمِعَ لِتَضَرَّهُ ضَرَّهُ يَوْيَدُ عَلَى اَلْمَجَاهِلَهُ وَ  
بِهِذَا يَكُونُ اَنْهَهُ تَعَالَى عَوْلَاهُ اَوْ الْاِيَّامَ بِهِ يَقْعِمُ  
الْاِنْكَارُ وَالْاَعْرَاضُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتَامَهُ  
اَنَّ لَا يَتَبَتَّبُ الدَّهْرُ وَلَا يَتَبَتَّبُ الْاِشْيَاءُ إِلَى الْعَنْكَ  
وَلَا يَتَعْرَفُهُ عَلَيْهِ كَمَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَهُ بِلَيَعْلَمَ اَنَّهُنَّ  
ذَكَّهُ اَسْبَابَ سَخَّرَهُ وَأَنْتَهَارَتَهُ وَوَجَهَتْ  
إِلَى الْمُسْبَبَاتِ اَحْسَنَ تَرْتِيبَهُ وَتَوْجِيدَهُ بِاَفْضَاءِ حَوْمِ  
الْعَدَلِ وَالْكَطْفِ **الْكَطْفُ** اَغْنَى يَسْخُونَهُ اَلْاَسْمَ  
مِنْ يَعْلَمَ دِيَاقِيَّةِ الْمَصَالِحِ وَغَوَامِضِهِ وَمَادِقَ  
سَهَادَهُ اَمَالَهُ فَهُمْ يَسْلَكُهُ فِي اِيَّاصِهِمْ اِلَى الْمُسْتَقْبَلِ



لَا يَرْجُو مَنْ يَرْجُو مِنْهُ وَلَا يَنْتَهِي مِنْهُ لَكِنْ  
يَنْتَهِي مِنْهُ الْمُنْتَهَى الْقَدِيمَةُ تَبَرَّزُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فَنْتَهَى  
وَيَعْلَمُهُ الْمَانِيَّةُ وَيَهْتَدِي إِلَيْهِ الْمُلِكُ وَيَتَسْبِحُ لَهُ  
وَيَهْتَدِي إِلَيْهِ فَتَلَمَّعُ الْجَمَلُ وَيَقُولُ لَهُ فَنْتَهَى  
حَتَّى يَلْتَهِي مِنْهُ فَهَذَا الْوَصْفُ الْمُرْفُوُّ بِهِ كُلُّهُ يَنْقُلُ  
وَيَلْتَهِي بِهِ فِي دُعَةِ الْيَامَةِ وَالْمَرْطَبَةِ إِلَيْهِ فَيَقُلُ  
الْأَخْوَمُ مَوْارِدُهُ وَعَمَلُهُ وَمِنْ عَمَرِهِ خَصَامُهُ وَتَغْصُبُهُ  
الْجَمِيلُ الْكَوَافِرُ فِيهِ الْجَدْعُ الْمُرْفُوُّ لِلْحَوْلِ يَلْتَهِي إِلَيْهِ  
بِهِ السَّيْرُ الْمَرْصُدُّ وَالْأَعْمَادُ الْمَالِمَةُ فَانْتَهَى إِلَيْهِ  
وَالْعَدَّةُ إِلَى الْفَاظِ الْمَرْفَعَةِ الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَعْزِبْ  
عَنْهُ الْأَحَادِيرُ الْأَطْنَاءُ فَلَا يَجِدُ فِي الْمَلَكِ وَالْمَلَكُوتِ  
شَيْءًا وَلَا يَنْتَهِي إِلَى ذَرَّةٍ وَلَا يَسْكُنُ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى فَنْسٍ  
وَلَا يَنْطَلِقُ إِلَّا وَيَكُونُ عَنْهُ خَبْرًا وَهُوَ بِعِنْيِ  
الْعَدِيمِ لَكُنَّ الْعِلْمَ إِذَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْخَنَابِيَّ الْأَطْنَاءَ سَبِيْ  
خَبِيرَةٌ وَسَبِيْرٌ صَاحِبُهَا خَبِيرٌ تَنْتَبِهَ حَفْلًا الْعَبْدُ  
مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ خَبِيرًا بِمَا يَجْرِي فِي عَالَمِهِ وَعَالَمَهُ  
فَلِيَهُ وَبِدِنَهُ وَالْخَنَابِيَّ الَّتِي يَنْصُفُ الْقَلْبَ بِهَا مِنْ  
الْعَيْنِ وَالْخَيْانَةِ وَالْتَّطَاوِيَّ فِي حُولِ الْمَاجِلَةِ وَأَضْمَانِ  
الشَّرِّ وَأَظْهَارِ الْجَنِّيِّ وَالْجَنِّيِّ يَأْظُرُهَا لِلْأَخْلَاصِ مَعِ  
الْأَغْلَاصِ عَنْهُ لَا مَوْرِفَةُ الْأَذْوَادِ وَخَبِيرَةُ الْغَيْرِ فَدَخَلَ  
فَنْسَهُ وَمَنَّارَهَا وَعَرَفَ مَكَانَهَا وَتَبَسَّرَهُ وَخَدَعَهُ  
فَنَادَهُ

عنده ينقسم إلى ما ينتمي إلى إيجابيته بمعنى العمود  
 وإنما قسم آخر هلاوة إلى ما لا ينتمي إلى إيجابيته المعنى  
 المطلقاً بكلمة حقيقة وذلك هو العظيم المطلقاً الذي  
 يحفل الجميع حدود المعمول حتى لم يستطع الإحاطة  
 بكلمة وذلك هو الله تعالى وقد سبق في ذلك  
 في الفتن الأولى تنبية العظيم للعباد اللذين ينكرون  
 والعلماء الذين اذ اذ عرف العاقل شيئاً في صفاتهم  
 اهتلاه بالبرهان مدره وصار مستوفياً بالهداية  
 قلبه حتى لا يبقى فيه سوء فالنبي عظيم في حق  
 السته والشيخ في حق مریده والاسناد في حق  
 تلميذه اذ يقص عقله عن الإحاطة بكلمة صفات  
 فان ساده او جاؤه لم يكن عظيم بالاضافة الى  
 وكل عظيم يعرض لغيره الله تعالى فهو ناقص وليس  
 بعظيم مطلقاً لانه اما يظهر بالاضافة الى شيء دون  
 شيء مدعى عظيمه انته تعالى فان العظيم المطلقاً  
 لا يطوي الاضافة **الغفور** بمعنى الغفار و لكنه  
 ينبع عن نوع ببالغة لا ينبع عنها الغفار فان  
 الغفار منها لغة المعرفة بالاضافة الى معرفة  
 مترددة مررّة بعداً خرى فالفعال ينبع عن كثرة الفعل  
 والفعل ينبع عن جودته وكماله و شموله فهو غفور  
 بمعنى انه تمام الغفران كاملاً حتى يبلغ اقصى درجات  
 المعرفة

المذكورة والكلام عليه قد يمتنع لما يشكو في حكمه  
 بخلاف ما ينتهي إلى المذهب لكنه يذهب إلى تجاهله و لم يمض في العمل  
 في أيام محمد و يرى تجاهله في الأخر غير تحمله في يوم  
 تجاهله في المستنة بما ينتهي منها يقال انه شكر تلك الحسنة  
 فهو من الميثق بمحب المحسنين ايضاً فيقال انه شكر فلان  
 بمحبته التي يعيها الزيادة في المجازات لم يكن الشكر  
 المطلقاً الدائمة تعالى لان زيارته في المجازات  
 غير المحضه ولا محدودة فانه يعمم الحسنة لله  
 لأجله و انته تعالى يقول كلوا و اشربوا هبها  
 بما اسلفتم في الأيام الحالية فانه نظرت الى  
 تعني الشوار فشأن كل شئ على غيره والرتب تعالي  
 اذا اثنى على اعمال عباده فقد اثنى على فعل نفسه  
 لان اعمالهم من خلقه فان كان الذي اعملا فانه  
 شكوراً فالذى اعملا و اثنى على المفعلي احق بان  
 يكون شكوراً فشأن الله تعالى عباده كقوله  
 تعالى والذكورين انته كثيرون والذكريات وكقوله  
 تعالى نعم العبد انته اواب و ما يجري مجراه وكل  
 ذلك عطية منه تنبية العبد يتضمن ان  
 يكون شكوراً في حق عبد آخر مررّة بالشأن عليه  
 باحسانه اليه و اخرى بجازاته انته مما منعه  
 اليه وذلك من الخصال الحميدة قال رسول الله

بِعِبَادَتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَفْشِلْنَاهُ فَلَمْ يَشْكُكْ  
تَائِلَةَ فَاسْتَشْكَعَ بِهِ سَعْيَهِ فَلَا يَكُونُ الْأَبْرُوْغَ  
مِنْ الْجَاهَنَّمِ وَالْتَّوْسَعَ فَإِنَّهُ أَنَّ الْجَنَّةَ فَمَنْ تَلَقَّاهُ فَلَهُ وَلَهُ  
الْجَنَّةَ لَمْ يَحْكِمْ شَانَةً عَلَيْهِ وَإِنَّ أَطْلَاعَ فَطَاهَشَهُ تَحْمَةَ  
أَخْرِيَّهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ بِلَعِنَ شَكْرَهُ تَكُونُ الْجَنَّةَ وَفَعَلَهُ  
الشَّجَّةُ الْمَشْكُورَةُ وَأَنَّهَا أَحَسَّ وَجْهَهُ الْمَشْكُوكَ لِتَعْلِمَهُ  
بِعَالِيَّهُ لَا يَنْتَهُلُهَا فِي مَعْصِيَةٍ بِلِفَطَاعَتِهِ وَذَلِكَ  
لِيَعْلَمَ أَنَّهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَيَسْلِيْهُ وَقِرْكُوكَ الْمَعْبُدَ  
بِشَكْرَهُ الْوَبَّهُ وَتَصْوَرَهُ ذَلِكَ كَلَامُ دِينِيْ ذَكْرُنَاهُ  
لِوَكْتَابِ الْمَشْكُوكِ فِي كِتَابِ أَحْيَادِ عِلُومِ الدِّينِ فَلَيَطَلَّبَ  
مِنْهُ فَإِنَّهُ هُوَ الْكِتَابُ لَا يَحْتَلِمُ الْعَلَيْهِ بِهِ الَّذِيْ  
لَا دَرْبَهُ فَوْقَ دَرْبِهِ وَجِيْعُ الْمَرَابِ مَخْطَلَهُ عَنْهُ  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَلَيْهِ مُشْتَقٌ مِنَ الْعُلُوِّ وَالْعُلُوُّ مَا حُوَدَ  
مِنَ الْعُلُوِّ الْمُقَابِلِ لِلْمُسْتَقِلِ وَذَلِكَ أَمَّا فِي دَرَجَاتِ  
مَحْسُوسَةٍ كَالدَّرَجِ وَالْمَرَابِ وَجِيْعُ الْأَجْسَامِ الْمُوْضَعَةِ  
بِعُضُّهَا فَوْقَ بَعْضِهِ وَأَمَّا فِي دَرَبِ الْمُعْقُولَةِ لِلْمُوْجَوَاتِ  
الْمُتَرْتِبَةِ بِنُوعِهِ الْمُرْتَبِ الْمُعْقِلِيِّ فَكُلُّ مَا لَهُ الْغَوْقِيَّةُ  
فِي دَرَبِهِ فَلَهُ الْعُلُوُّ فِي دَرَبِهِ وَالْتَّدْرِيْجَاتِ  
الْمُعْقِلِيَّةُ مَفْرُومَهُ كَالْتَّدْرِيْجَاتِ الْمُسْقَلِيَّةِ وَمَثَالُ الْحَسْنَةِ  
الْدَّرَجَاتِ الْمُعْقِلِيَّةِ هُوَ الْتَّفَاقُوتُ الَّذِي يَبْرُزُ الْمُسْبِّبُ  
وَالْمُسْبِّبُ وَالْعِلْمَةُ وَالْمَعْلُوُّ وَالْفَاعِلُ وَالْقَابِلُ وَ  
الْكَافِلُ

وَلِلْمَحَالِ وَالْمَنَامِ فَإِنَّهُ قَدْ دَرَأَتْ شَبَابَهُ وَهُوَ شَبَابٌ  
لِشَفَافِهِ ثَلَاثٌ وَذَلِكَ الْمَثَانِي سَبِّبَ لِلثَّالِثِ وَالْمَثَالِثِ  
لِرَابِعِهِ إِلَيْهِ عَشَرَ دَعَائِتْ سَهْلًا فَالْمَعْاشرُ وَلَا يَقُولُ فِي  
الْوَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ فَهُوَ الْمَحْسُولُ الْمَادِيُّ وَالْأَقْدَلُ حَلَاقُهُ  
فِي الْوَرْتَبَةِ الْأَوَّلِيِّ إِلَيْهِ أَدْرَى مِنَ الْمُسْبِّبِيَّةِ فَهُوَ الْمَاعِلُ وَيَكُونُ  
لِلْأَوَّلِ فَوْقَ الْمَعْاشرِ فَوْقِيَّهُ بِالْمَعْنَى لَا بِالْمَحَانِ وَ  
الْعُلُوُّ عِبَارَةٌ عَنِ الْغَوْقِيَّةِ فَإِذَا هَمْسَتْ مَعْنَى التَّدْرِيْجِ  
الْمُعْقِلِيِّ فَقَاعِدُهُ أَنَّ الْمُوْجَوَاتِ لَا يَعْلَمُونَ قَعْدَهُمْ  
أَلْوَادِ الْجَادَاتِ مُتَفَوِّثَةً فِي الْعُقَلَ الْأَوَّلِيِّ وَيَكُونُ الْحَقُّ شَبَابَهُ  
وَمَعْلَى فِي الْوَرْتَبَةِ الْأَعْلَى مِنَ الْوَرْتَبَةِ الْأَوَّلِيِّ  
عَنْهُ لَا يَتَسْعَرُ إِنَّهُ يَكُونُ فَوْقَهُ دَرْجَةٌ وَذَلِكَ  
هُوَ الْعَلَيْنِ الْمُطْلَقِ وَكُلُّ مَا سَوَاهُ فَيَكُونُ عَلَيْتَابِ الْأَضْفَافِ  
الْمَادِ وَنَهُ وَيَكُونُ دِينَيَا سَافِلًا بِالْأَمْنَاءَ إِلَيْهِ  
فَوْقَهُ دَمَّالَ قَسْمَةُ الْعُقَلِ أَنَّ الْمُوْجَوَاتِ تَنْقَسِمُ  
إِلَيْهِمْ سَبِّبُ وَإِلَيْهِمْ سَبِّبُ وَالْمُسْبِّبُ فَوْقَ  
الْمُسْبِّبِ فَوْقِيَّهُ بِالْوَرْتَبَةِ وَالْغَوْقِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ لِيَسْتَ  
الْأَمْسِبِيُّ الْأَسْبَابُ وَكَذَلِكَ يَنْقَسِمُ الْمُوْجَوَاتِ إِلَيْهِ  
مَسِّيَّ وَجِيَّ وَالْجَوِّ يَنْقَسِمُ إِلَيْهِ مَا يَسْلَهُ الْأَلَادِ وَذَلِكَ  
الْمُعْقِلِيَّ وَهُوَ الْمُرِيمَةُ وَأَبِي هَالَهِ بَنِ الْأَدَرِ كَهُ لِلْمُسْبِّبِيَّ  
الْأَلَادِ كَهُ الْمُعْقِلِيَّ وَالَّذِي لَهُ الْأَلَادِ كَهُ الْمُعْقِلِيَّ يَنْقَسِمُ  
إِلَيْهِ مَا يَعْلَمُ مِنْهُ فِي مَعْلُومَةِ الشَّرْوَةِ وَالْمُغْنِبِ

فوق ما لا يحتملها في الوجود وكلئن حقيقة الوجود  
هي التي تكون لامة فوق ما يحيط بالجسم فما كان خارجاً  
فوق ما يحيط به هي التي هي الحقيقة فوق بحسب  
الذير على ما في الامر شوقي كان فوق جميع الماء  
الذين هم فوق السلطان والعجب منه المفهومي الذي  
لهم لهم فيه الماء ومع ذلك أنا سل عن شخص  
ما لا يابعه فقل له كيف يجلسان واصعدوا  
ولما قالوا هذا الجلس فوق بهيمة وهو عالم  
ألا يجلس إلا بجنبه وأنا يكون جالساً فوق  
لو جلس على داسه أو مكانه فهو يحيط به وفي رئاسته  
وهو فقل له كذبت ما جلس فوقه ولا أخذه و  
لأنه جلس بجنبه اشتهرت تقديره عن هذا  
الانحراف فقل أنا أعني به فوقية الوجود و  
العرب من المتصدر فما في العرب في المتصدر الذي  
المفهومي فوق بالاضافة إلى ما بعد ثم لا يفهم  
في هذا أن كل مرتقب له طلاق يجوز أن يطلق  
على أحد صرفيه اسم فوق وعلو وعلي المطراف  
الآخر بما يقابلها تقديره العبد لا يتصور أن  
يكون عليه مطلقاً أذ لا ينال درجة الا و يكون  
في الوجود ما هو فوقها وهو درجات الارتفاع  
والملائكة نعم يتصور أن ينال درجة لا تكون

لَا يَرْبُو الْاَنْتَهَى فِي وَلَاهُ مَلِيْسِنْهُ لَدُجْهُ كَمْ عَنْ بَعْدِهِ مَمْنُونْ  
الْمَكْتَبَهُ وَالْعَنْيَهُ بِسَلْمَهُ يَنْتَقِسُهُ الْمَلِيْكُ كَنْزَانْ بِنْتَهِيَهُ  
لَعْنَهُ كَيْرُونْ ذُقْبَالْسَلَمَهُ كَالْدَلَمَهُ كَنْهَهُ وَالْجَهَهُ كَيْلَهُ كَهُ  
فِي جَهَهُهُ وَهُوَ اَنَّهُ مَعَالِي وَلَعِسِيْ بِخُونْ عَلِيْكُهُ فِي هَيْنَهُ  
الْتَّنْقِسِيْمَ وَالْعَدِيْجَهُ اَنَّ الْمَلِكَ فَوْقَ الْاَنْتَهَى وَالْاِنْسَانَ  
فَوْقَ الْبَرِيْجَهُ وَانَّ اَسْتَهُ مَعَالِي فَوْقَ الْمَكْنَهُ فَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْمَطْلَقُ فَاهُ الْجَيْهُ الْجَيْهُ الْعَالِمُ الْمَطْلَقُ الْخَالِقُ يَعْلَمُ  
بِالْعِدَادِ الْمُبَرَّهِ الْمَعْدَشِ عَزِيزِيْنَعِيْنَ اِنْوَاعَ الْعَنْقَمَهُ ضَلَّهُ  
وَنَجَّيَهُ الْمَيْتُ فِي الْدَرْجَهُ السَّفِيلِيِّهِ مِنْ دَرَجَاتِ الْكَهَارِ فِي  
كَهْرَبَهُ وَالْطَّرَهُ الْاَخْرَ الْاَسْتَهُ مَعَالِي فَهُوكَهُ كَهْرَبَهُ يَسْعَيْ  
اَنَّ دَرَجَهُ هُوَ فَيْتَهُ وَعَلَوَهُ فَيْنَ هَذِهِ الْاَسْنَاهِ وَ  
صَنَعَتْ اوَلَى الْاَصْنَافَهُ اَدَدَهُ الْبَصَرَهُ هَوَدَجَهُ  
الْعَوَامُ نَهُمْ مَلَامِتَهُ الْخَواصُ لَادَدَهُ الْبَصَرَيْهُ وَوَوَهُ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْاِبْصَارِ مُوازِنَاتٍ اِسْتَعَارَ وَامْنَهُمْ  
الْمَلَفَاظُ الْمَطْلَقَهُ وَفَرَمَهُمْ الْخَواصُ وَانْكُوْهُمْ الْعَوَامُ  
الَّذِي لَمْ يَجَّا وَزَادَ دَلَكَهُمْ مِنْ الْخَواصِ الَّذِي هُوَ دَرْبَهُ  
الْبَرِيْجَهُ فَلَمْ يَنْرُمُوا عَظِيمَهُ الَّذِي بِالْمَسَاحَهُ وَالَّذِي  
عَلَوَهُ الَّذِي بِالْمَكَانَهُ وَالَّذِي فَيْتَهُ الَّذِي وَادَهُ فَهُمْ  
هَذَا فِي هَذَهُ مَعْنَى كَوَنهُ فَوْقَ الْمَرْشِلَهُ لَانَّ الْعَرْشَ  
اَعْظَمُ الْجَسَامِ وَهُوَ فَوْقَ جَمِيعِهَا وَالْمَوْجُودُ الْمَنْهُ  
عَنِ الْخَدَدِ وَالْمَقْدَرِ حَمْدَهُ دَلَدَهُ الْجَسَامِ وَمَقَادِيرِهِ  
فَوْقَ

في قياس الأشياء بقوتها وهي في رجحانها تقييمها  
 أعنيه مخلية ونسمة وكمية قاصرة بلا مثابة مما هي فوائدة  
 المخلوق تامة على ما لا ينفع في المخلوق فوائد  
 ولهم فوائد على بالامتنان لا يعود لا ينطرين  
 الوجوب بل يفارقه امكان وجوه المثابة المفروضة  
 والعلى المطلق هو الذي له الغريبة لا ينطلي  
 وبحسب الوجوب لا يحس بالوجود الذي يقارنه  
 لا يمكن بعتصمه **الكبير** هو ذو الكبير ياء و  
 الكبير ياء عبارة عن كمال الذات وأعني بكمال الذات  
 كمال الوجود وكمال الوجود يرجع إلى شبيه أحد  
 دوامه أزلًا وأبدًا فكل وجود مقطوع بعدم  
 سابق أولًا فهونا فضل ولذلك يقال للشanson  
 إذا طالت مدة وجود لا أنه كبير أي كبير السن  
 طويل مدة البقاء ولا يقال عظيم السن فالكبير  
 يستعمل فيه المعلم فان كان ما طال مدة وجوده  
 معرفة محدود مدة البقاء كبيرا فالدائم الباقي  
 الابدي الذي يسخن عليه العدم أولى باذ يكود  
 كبيرا والباقي أن وجوده هو الوجود الذي يصيده  
 عنه وجود كل موجود فان كان الذي تم وجوده  
 في نفسه كأيام وكبيرو فالذي فضل منه الوجود  
 بجميع الموجودات أولى باذ يكود كاماً كأيام وكبيرو

تنبيه

فنستعمل الكبير من العبارات وهو الذي لا يقيمه عليه  
 بحسبه مخلية ونسمة وكمية قاصرة بلا مثابة مما هي فوائدة  
 المخلوق تامة على ما لا ينفع في المخلوق فوائد  
 ولهم فوائد على بالامتنان لا يعود لا ينطرين  
 الوجوب بل يفارقه امكان وجوه المثابة المفروضة  
 والعلى المطلق هو الذي له الغريبة لا ينطلي  
 وبحسب الوجوب لا يحس بالوجود الذي يقارنه  
 لا يمكن بعتصمه **الكبير** هو ذو الكبير ياء و  
 الكبير ياء عبارة عن كمال الذات وأعني بكمال الذات  
 كمال الوجود وكمال الوجود يرجع إلى شبيه أحد  
 دوامه أزلًا وأبدًا فكل وجود مقطوع بعدم  
 سابق أولًا فهونا فضل ولذلك يقال للشanson  
 إذا طالت مدة وجود لا أنه كبير أي كبير السن  
 طويل مدة البقاء ولا يقال عظيم السن فالكبير  
 يستعمل فيه المعلم فان كان ما طال مدة وجوده  
 معرفة محدود مدة البقاء كبيرا فالدائم الباقي  
 الابدي الذي يسخن عليه العدم أولى باذ يكود  
 كبيرا والباقي أن وجوده هو الوجود الذي يصيده  
 عنه وجود كل موجود فان كان الذي تم وجوده  
 في نفسه كأيام وكبيرو فالذي فضل منه الوجود  
 بجميع الموجودات أولى باذ يكود كاماً كأيام وكبيرو

المحضية شركبة على الأصوات المتعارف على الماء  
لتحتها منفخة بخراقة بخريقة الوضاءات لبطة  
هيلا يحيى ولله من طرفة يحيى يحيى  
كاللقم وما يحيى يحيى ولا يحيى لعنة يحيى يحيى  
لعناتك اعضاؤه خصوصاً ما تذبذب ملوكها العظام  
ولا بد من بودة تكسر صورة المرأة تحيى يحيى  
ولا يحيى ولا يحيى الوضاءات الباطنة بسرعه  
وهذه من عادات متذبذبات وقد جمع لها  
تعالى بين هذه المتعادات المستناعاتي اهلاً بـ  
الانسان وبدن الحيوان والنبات وسمائى المركبات  
ولولا حفظها اياته التنافر وتباعد وبيقى  
امتناعها وأصحاب تركيبها وبطل المعنى الذي صارت  
مستعدة لقبوله بالتركيب والمزاج وحفظه الله  
سبحانه اياتها بتعديل قواها هامة وباملا  
المغلوب منها تأثيراً امثال التحدي بغير اذ يكون مبلغ  
قوه الباردة مثل مبلغ قوه الحار فاذ اجهمها  
لم يغلب احد هما الاخر بل يترافقان اذ ليس بجدهما  
باد يغلب اولى من ان يغلب فيتفاوتان ويسقو  
فقام المركب بتقاديرها وتفاوت قواها وهو الذي يعبر  
عنهم باعتماد المزاج والذابي امثال المغلوب منها  
بما يحيى قوته حتى يقاوم الغائب ومتالله اذ  
المرأة

الحرارة التي في الماء وتحفظها لا محالة فاذ اغليت  
ضفافها اليه وملأه والمرطبة وغطبت الماء  
البيضاءة ويكوئ امتداداً يتمتعيف بالجسم البالديه  
المرطبة وجمالية ويعنى العظيش هو الماء الذي  
تلبسه الماء فتتحقق امتداده بقى البارد الوظيف ملائمه  
للتوجهة والظوية اذا غلبنا وخلق الاطعمة و  
الادوية وسايا الحواهر المتنادلة حتى اذا اغلب  
يتنفس عوهو بعندية فانقر و هذا هو الامتداد  
وانما تم ذلك بخلق الاطعمة والادوية وخلق الالات  
المصلحة لها وخلق المعرفة المراديه الى استعمالها  
كل ذلك يحفظه ابدان الحيوانات وكم يكتبه من  
المتنادلات وهذه هو الاسباب التي تحفظ الانسان  
من الارهاله الداخلي وهو معرض للهلاك من اسباب  
خارجية كسباع طاريه واعداً مناذعه تحفظه  
عنه ذلك بما يحليه من الحواسيس المتندرة  
يعقوب العدوى وهي طلائعه كالعين والاذن  
وغيرها ثم خلق لها اليه الباطشة والاسناده  
الدافعة كالدرع والتوس والقاصدة كالستين  
والستين ثم ربما يحيى مع ذلك عز الدفع فامتداد  
بالية الهراء وهي الوجل للحيوان الماشي والجناح للطير  
وكذلك شمل حفظه جئت قدرة كل ذرية في

سلاطينه الفتح عاصمة لعلها وحق المحتل يستمد لذاته بذاته  
في الأرض وفي حفظها لبيانه بالقصد الممكث في حفظها ويكمله  
ذلك لا يتحقق بذلك المستقر بمحفظة عالمها ولذلك يكتسب  
ذلك المدفوع في بعض المحتواه المأهولة للهوكلاش ولا  
سلاح للنبات كالقرود والخالقين كالهندية  
للحيوانات وبالكل قطرة من ماء تغدوها يحافظ على حفظها  
تغدو الماء الماء فإذا أخذت الماء أذا جعل في الماء  
نحوه ماء استهلاك وآثره ماء استهلاك فليكن  
بالهندية عنه ولو عمنها لا يحيط في ماء فهو قدرها  
ونكتبه بالله لكت من بها قطرة ماء يحيط ماء ماء  
مع أن ماء شاهنها الروي إلى أسفه ولكنها لو افتقدها  
وهي صغيره استهلاك الرواء عليهما وأحوالها فلما ذكر  
بكتش متذليله حتى يجتمع اليها بقية البلل فيكتش  
ال قطرة فيستحي على جوز الروي بسرعه ولا يستوي  
الرواء على أحوالها وليس له لكثرة منها حفظ الماء  
معرفة بمنتها وفوة منتها وحاجة استهلاكها  
من بقية البلل وانما ذلك حفظه في ملك موكل بربها بواسطه  
معنى منك ذكرها وذكرها يكتسبها اليها يصل اليها  
من الماء الذي عمرها منك يكتسبها اليها يصل اليها  
من الماء وذلك حق المشاهدة الباطنة لارباب  
البصيل قدلت عليه وارشدت اليه وامنوا بالخبر  
لا

ألا يكتسب الماء حفظ الماء وحق المحتل يستمد لذاته بذاته  
لبيان المحتل يستمد لذاته بذاته بما يكتسبها في  
عيمها إلى فعله ويرجع عن نفاذ الأسم لا ينفع له  
لذلك المدفوع في بعض المحتواه المأهولة للهوكلاش ولا  
سلاح للنبات كالقرود والخالقين كالهندية  
للحيوانات وبكل قطرة من ماء تغدوها يحافظ على حفظها  
تغدو الماء الماء إذا جعل في الماء  
نحوه ماء استهلاك وآثره ماء استهلاك فليكن  
بالهندية التي البار المقيت معناه خالق الأقوان  
وهو مصدرها إلى الأبدان وهي الأطعمة وأحوالها  
نحو المعرفة فيكون معنى الرازق أذاته أذاته  
منه أذ الرازق يتناول القوت وغير القوت و  
القوت ما يكتسبه في قوام البدن وأماكن يكون  
معناه المستوي على السوى القادر عليه و  
الاستيلاء يتم بالقدرة والعلم وعليه يدل  
قوله تعالى و كان الله على كل شيء مقيتاً أي مطلعها  
فإذاً فيكون معناه زاجعاً إلى القدرة والعلم  
أما العلم فقد سبق وأما القدرة فسباقه ويكون  
بإذ المعرفة وصفة بالمقيت اسمه من صفتة  
بال قادر وحده وبالعالم وحده لانه دال على اجهته  
المعنين وبذلك يخرج هذا الاسم عن الموارف

نعم يجدهم في المأدب وفي الكتب المطبوعة أو مطبوعة في المطبوعة فليس من محبته  
إلى غيره فلما عيدهم في المطبوعة فهو محبه في المطبوعة بل هو محبه في المطبوعة  
لما عيدهم في المطبوعة فهو محبه في المطبوعة عيدهم كل من أحبه  
ذلك يحبه في المطبوعة محبته وهو صاحب شئونه يحبه في المطبوعة  
إلا أنه يحبه في المطبوعة يحبه في المطبوعة وكلها يتعلمه بقدر محبته  
أو يكتسبه بالتجربة ليعيش العبد مدخل فنونها الورقة  
الابن نوع من المجان بعده بالامانة التي يداري التي يداري  
ويهداها إلى المطرد إذا أتيه أباً كونه محبه وإن مداره أباً كافه  
لأنه في المطرد في العيام بمحبه أو لتدبره أو لتدبره وتعلمه  
حيثما يفتقر إلى الاستعارة بمحبه كأن واسطة  
تحت الكفاية ولم يكن كافية إلا أن الله هو المعني  
أولاً فوأمه له بنفسه ولا كفاية له بنفسه فكيف  
يكون هو كفاية غيره وأنت كونه بالامانة التي يسابق  
المطرد هو امه وإن قد تكون مستقبل بالكفاية وليس  
بواسطة فهو وحده لا يكون أذ يحتاج إلى محل قابل  
للمطرد وكفاية هذا أقل كل الأمور فالقديس الذي هو  
 محل العلم لا يدرسه أو لا يكتوز هو كافيه في التعليم  
والمعونة التي هي مستقر الطعام لا يكتوزها تكون كافية  
بإعمال الطعام التي يجد أنه وهذا نوع ما يحتاج إليه  
من أمور كتبه لا يكتوزها ولا يدخل شئونها منها  
 فهو اختياره وأقل درجات المطرد حاجته التي فاعل

وتقابل كل المثلث لا يكتفى وفها مقابل اصدقه واما صفة  
هذا في حق الله تعالى الذي خالق الفعل وحاله المحظى العالى  
وخلقه من ايمانه فما يكتفى به ولكن يدعى الى اعلى مبتدا  
سبعين الى اتفاقه ولا يكتفى بالحال غيره فيعلم ان هنا فرقاً جديداً  
لوحدة ويسوؤ ذلك من الحق الذي منه للبعد ان يكون بالكم وحده  
خبيثة بالامانة الا هى واراده وهو انه لا يدعى بالامانة قطعاً  
فلا يرى بالجنة ولا يشغله قلبه بالنار ليحيى منها بل  
يكوئ من سعر فله ثم بانته وحده واذ كان اشرف بخلافه  
قال ذلك حبيبي فلست اريد غيره ولا ابابي فاني تغيره او  
لم يفت **الجليل** هو الموصوف بمنعمات الجلال ونعمات  
الجلال هي العناية والملك والتقدس والعلم والقدمة  
وغيرها من الصفات التي ذكرناها فالمجامع لم يجتمع  
هو الجليل المطلوب والموصوف ببعضها جلالته  
بعذر سأناكل من هذه النعمات فالجليل المطلوب  
هو الله تعالى فقط فنكان **الكبير** يرجع الى كمال  
الذات والجليل الى كمال الصفات والعلم يرجع  
الى كمال الذات والصفات جميعاً منسوبياً الى اذ ذلك  
البعيدة اذا كان بحيث يستغرق البصيرة ولا يغفر  
البصيرة ثم صفات الجلال اذا انسنت الي  
البصيرة المودة كله سُميت بجمالاً و  
وسمى المتصف بها جمالاً واسمه

الاسلام بغير تلامذة ويكتفى التصويرة بالظاهر وهم لا يكتفى بحسب  
اللام في التصوير فمما يكتفى بالتصويرة المهاطنة التي  
يكتفى بها بالبصيرة الاصح فذلك مترتبة عليه جليله فكل ذلك  
يكتفى به جليله وذلك التصوير يكتفى بالتصويرة المهاطنة  
وذلك لم يكتفى بالتصويرة المهاطنة التي يكتفى بها بالتصويرة  
الاصح فذلك كلام من اكملة مناسبة جامعه جميعاً كما انته  
اللام في التصوير به كما يكتفى وعلو ما يكتفى فهو جليل بالامانة  
والبصيرة المهاطنة المودة وملائمة ملائمة بذلك  
صافحة لها فذلك مطالعتها الارادة والبهجة والاهتزاز  
لكنه تناول ذلك التلذذ بالبصر الظاهر الى المعمور الجليل  
بعن الجليل فهو المطلوب هو الله تعالى فقط لأن كل ما في  
العالم من كمال وجمال وبهاء وحسن فهو من احوالاته  
وآثار صفاتاته وليس في الوجود سووجود له الكمال الذي  
لامشوبي فيه لا وجود ولا امكان انسوبيه في ذلك يدل  
عارفه والناظر الى حاله من البهجة والسرور و  
الارادة والغبطة ما يسخر معه نعيم الجنة وجمال  
الصورة المبصرة بل لامانة بين جمال المعمور  
الظاهر وبين حمال المعايير الناطنة المودة للبصائر  
وهذا المعنى كشفنا عنه الغطاء في كتاب المحنۃ منه كتب  
احياء علوم الدين واثبته انه جليل وحسن فكل جليل  
 فهو محبوب ومحشوف عند مدركه حاله فذلك  
كان الله تعالى محبوباً ولكن عند المارفين كما يكتفى

الصَّمَدَةُ الظَّاهِرَةُ الْجَلِيلُ مَحْبُوبٌ شَفِيلُكُونْ عَيْنَ الْمُبَهِّرِ بِهِ  
 لَا عَيْنَهُ الْمُهْمَانْ شَفِيلَهُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ مِنْ الْمُعْبَدَهُ مِنْ حَسِيلَهُ  
 وَضَفَيلَهُ الْبَاطِنَهُ الَّتِي سَهْلَهُ الْمُعْتَوَبَ الْمُهَمَّهُ فَالْمَهَهُ  
 وَجَاهَ الْعَظَاهِرَ فَنَازَ الْعَدَاهُ لِهِ بَشَرَهُ هُوَ الْدُّنْجَاهُ الْأَقْبَاهُ  
 عَفَ وَلَذَا وَعَدَ وَفِي وَذَا أَعْمَلَهُ وَذَا تَعْمَلَهُ الْجَهَلُ  
 الْجَهَلُ كَمْ أَعْصَى وَلَا مَنْ أَعْصَى وَارْتَقَتْ حَاجَهُ الْجَهَنَّمُ  
 الْجَهَنَّمُ وَلَهُ الْجَوْعَاتُ وَمَا السَّقْمُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَنْجَاهُ  
 بِهِ وَالْجَهَنَّمُ وَيَعْنَيُهُ عَنِ الْوَسَائِلِ وَالشَّقْعَادِ هُنَّ الْجَمِيعُ  
 تَلَهُمْ جَمِيعُ ذَكَرَ لَا بِالْتَّكَلْفِ فَهُوَ الْكَرَمُ الْمُكْلُوقُ وَذَكَرَ هَذَا  
 بِعَالِيٍ فَعَطَ شَفَيْهَهُ هَذِهِ الْخَسَالُ قَدْ يَتَحَلَّ الْعَبْدُ حِينَ  
 أَكْتَسَاهَا وَلَكُونَ فِي مَعْضِ الْأَمْوَالِ وَمِنْ نَوْعِ الْتَّكَلْفِ  
 فَلَذَا كَذَكَتْ قَدِيَوْصِفَ بِالْكَرَمِ وَلَكَنَّهُ نَاقَصٌ بِالْأَضَافَةِ إِلَى  
 الْكَرَمِ الْمُطْنَقِ وَكَيْفَ لَا يَوْصِفَ بِهِ الْعَبْدُ وَقَدْ فَالَّصَلَّاهُ  
 عَلَيْهِ وَلَمْ لَأْنَقُولُوا الشَّجَرَةَ الْعَنْبَ الْكَرَمُ فَإِنَّ الْكَرَمَ هُوَ  
 الرَّحْمَنُ الْمُسْلِمُ وَقَيْلَانُهُ وَصَفَ شَجَرَ الْعَنْبَ بِالْكَرَمِ لَأَنَّهُ لَطِيفٌ  
 السَّبُورُ طَيِّبُ الْمُرْثَرَةُ سَهِلُ الْمُعَطَافُ فِي بَالْمُتَنَاؤلِ سَلِيمٌ  
 عَنِ الْمُشْوِبِ وَالْأَسْبَابِ الْمُوْذِرَةِ بِخَلَافَ الْمُحِيلِ الْوَرَقَتُ هُوَ  
 الْعَلِمُ الْحَنِيفُ لَمَنْ رَأَى الشَّئْ وَحْيَتْ يَغْلِظُهُ وَلَا يَحْظَهُ  
 نَلَاحَظَهُ لَازِمَهُ رَائِمَهُ لَوْنَهُ الْوَرَقَهُ الْمُنَوَّعُ عَنْهُ  
 مَلَاقِمُ عَلَيْهِ سَمِيرُ قَيْلَانَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْمُعْنَظُ  
 وَلَكُونَ بِالْعَتَبَارِ كَوْنَهُ لَازِمَهُ إِيمَانُهُ وَبِالْأَضَافَةِ إِلَى مَنْوَعٍ

عَنْهُ

اغْنَى مَحْرُونَ عَنِ الْمُتَنَاؤلِ شَفَيْهَهُ وَصَفَ الْمَرْأَقَهُ<sup>5</sup>  
 لِلْمُعْبَدَهُ لَمَلِيَحَهُ دَاهَاهُ لَهُتْ مَرْأَقَهُ لَوْرَهُ وَقَلْبَهُ وَ  
 دَاهَاهُ لَكَشَبَاهُ يَصْلَاهُ الْمَهَهُ وَقَنْبَهُ وَشَاهَهُهُ وَخَلَهُ شَنَهُ  
 وَيَقْلَهُهُ تَفَنَسَهُ عَدْوَلَهُ وَأَنَّ الْمُسْطَانَ عَدْوَلَهُ  
 خَلَهُمْهُمَا يَسْتَرَهُمَا مَنْهُ الْعَرَصَهُ حَتَّى حَمَلَاهُ عَلَى الْعَفَلَهُ  
 إِلَوَالْجَهَنَّمَ الْفَرَهُ فَيَأْخُذُهُمْهُ بَانَ يَلَاحِدَهُمْهُ  
 وَتَلَبِّيَهُمَا وَمَوَاضِعَ إِبْعَاثَهُمَا حَتَّى يَبْتَدِعُهُمَا الْمَنَادُ  
 مَهُ الْجَارِيَهُ وَهَذِهِ مَرْأَقَهُهُ الْجَيْبُ هُوَ الْدِيَيْرَهُ يَقْبَلُ  
 شَفَيْلَهُ الْسَّائِلَ بِالْأَسْعَافِ وَدَعَاءِ الدَّاعِيِنَ بِالْأَجْمَلَهُ  
 وَضَرُورَهُ الْمُفْطَرِيَهُ بِالْكَتْمَاهُهُ بَلْ يَنْعَمُ قَبْلَ الْنَّدَاءِ وَ  
 يَتَفَضَّلُ قَبْلَ الدَّعَاءِ وَلَسَدَ ذَكَرَ الْأَمَاهُهُ تَعَالَاهُ  
 فَاهَهُ بَعْلَمَ الْنَّدَاءِ وَيَتَفَضَّلُ قَبْلَ الدَّرَعَاءِ حَاجَهُ الْمُحْتَاجَهُ  
 قَبْلَ سَوْلَهُمْهُ وَقَدْ عَلِمُهُمْهُ فِي الْأَزَلِ فَدِبَرَ اسْبَابَ  
 كَفَاهَهُ الْمُحَاجَاتَ بِخَلْقِ الْأَطْعَهُهُ وَالْأَقْوَاتِ وَبِتَسْهِيلِ  
 الْاسْبَابِ وَالْأَلَاهَتِ الْمُوَصَّلَهُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْمَهَاتِ شَفَيْهَهُ  
 الْعَبْدِ يَعْنِيُهُ إِنْ يَكُونَ مَجِيئَ الْوَرَبَهُ تَعَالَاهُو لَأَنَّهُ فِي  
 أَمْرِهِ وَنَهَاهُ وَفِي مَنْدَبَهُ إِلَيْهِ وَدَعَاهُهُ ثُمَّ لَعْبَاهُ  
 فِي مَا أَنْعَمَهُ إِلَيْهِ بِالْأَقْتَدَارِ عَلَيْهِ وَفِي لَطْفِ الْجَوَابِ  
 إِنْ عَجَزَ عَنْهُ فَالْأَمَاهُهُ تَعَالَاهُ وَمَمَا الْسَّائِلَ فَلَا تَنْهَرَ  
 وَقَالَ رَسُولُهُ صَلَّاهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمْ لَوْدَعْتُ إِلَيْكَ وَعَاهُ  
 لَأَجَبَتُ وَلَوْهُرِي إِلَيْيَ زَرَاعَ لَقَبَلَتُ وَكَانَ حَفْنُوَرُهُ

جَيْن

الدعوات وقوله **الهدايا** **الغایة** **الاكتاف** **والاتجاح** منه  
 فكم من خسيس متكبر يترفع عن قبول كل هدایة فـ  
 لا يتبين في حضور كل دعوة بل يصون جاهله وكف عنه  
 ولا يبالي بطلب السائل المستحب ولا ينادي بحسبه فلا  
 مثله في عيني هذا الاسم **الواسع** مشتقة من **الواسعة**  
 والواسعة تضاد مفهوم **العلم** **الاسع** **واحاطة** **المعلوم**  
**الكتبة** **وتضاد** **من** **الاحسان** **وسبل** **النفع** **و**  
 كيف ما قد زو على اي شئ نزد فالواسع المطلع فهو  
 امته تعالى الله ان ينظر الي علمه فلا ساحر لاجر معلوم منه  
 بل شفاعة الجبار لو كانت مداد الكلماته وان ينظر  
 الى احسانه ونعمه فلانهاية مقدوراته وكل سعة  
 وار عطيات فتنبه الى اطرف والذى لا ينتهي الى اطرف  
 فهو حق باسم **الواسعة** **والله تعالى** **هو** **الواسع** **المطلع**  
 لأن كل واسع وبالاضافة الى ما هو واسع منه  
 ضيق وكل سعة ينتهي الى اطرف فالزيادة عليها  
 متصورة **واللانهاية** **لله** **والاطراف** **فلا** **يتصور** **عليه**  
 زيادة **تبين** **ك** **سعة العبد** **في معارفه** **وأخلاقيه**  
**فان** **كثرة** **علومه**  **فهو** **واسع** **يقدر** **سعة** **علمه** **ف**  
 ان **الواسعة** **الاخلاق** **حيث** **لم** **يضيقها** **حروف** **الفرق** **وعيظا**  
**الحسود** **وغلبة** **الحمر** **و** **سائر** **الصفات**  **فهو** **واسع**  
**وكل ذلك**  **فهو** **اللانهاية** **اما** **الواسع** **الحق** **هو** **الله** **تعالى**

الحكيم

يحيى **الله** **الحكم** **والحكمة** **غبار** **عمر** **فهي** **فضل** **الاستاد**  
**بافقي** **العلوم** **واجل** **الادب** **الشيوخ** **هو** **الله** **تعالى** **رغم** **شيء**  
**ان** **الله** **البيهقي** **وكل** **كتبه** **معروفة** **غدو** **مقسم** **الحكيم** **الحق** **لما** **يعلم**  
**العلم** **لما** **يعلم** **ما** **باجل** **العلوم** **واجل** **العلوم** **هو** **العلم** **الذين**  
**لهم** **الله** **الذى** **للتفضي** **وزوال** **اللطاب** **للغلو** **العلوم** **سطوة**  
**للايمان** **واللهم** **خواه** **وشفاعة** **ولا** **يتصرف** **بذلك**  
**العلم** **اته** **تعالى** **وقد** **يقال** **الله** **يحسن** **حباب** **الصناعات**  
**وتحكيمها** **وستيقن** **صنعتها** **الحكيم** **وكان** **ذلك** **لما** **يعلم** **البيهقي**  
**الله** **تعالى** **تعالى** **فيه** **الحكيم** **الحق** **تبين** **ك** **معرفة** **جسوع** **لا** **يشك**  
**ولم** **يعرف** **اته** **لم** **يسم** **ان** **يسني** **حكيم** **الله** **لم** **يعرف** **اجل**  
**الاشك** **وافضلها** **والحكمة** **اجل** **العلوم** **وجلة** **العلم** **قد**  
**جلة** **العلوم** **ولا** **اجل** **من** **اته** **ومر** **عرف** **اته**  **فهو** **حكيم**  
**وان** **كان** **ضعي** **لمن** **لته** **في** **سائر** **العلوم** **الوسمية** **كليل**  
**الisan** **فاصرا** **البيان** **فيها** **الآن** **نسبة** **حكمة** **العبد** **اي** **حكم**  
**اته** **تعالى** **نسبة** **معرفته** **الى** **معرفته** **يزان** **وشتان**  
**بين** **المعرفتين** **فشتان** **بين** **الكتفين** **وكل** **كتبه** **مع** **بعضه**  
**عنه**  **فهو** **انفس** **العارف** **وآخرها** **آخر** **ومن** **ذوق** **الحكمة**  
**فقد** **او** **في** **خير** **اكتين** **نعم** **من** **عرف** **اته** **تعالى** **ما** **كان** **كل** **اته**  
**مخالفا** **الحaram** **غيره** **فانه** **قل** **ما** **يتصرف** **لجزئيات** **برأكون**  
**كل** **اته** **كلية** **ولا** **يعرف** **من** **صالح** **العاجلة** **بل** **يعرف** **ما** **يتفق**  
**في** **العاقبة** **ولما** **كان** **ذلك** **اظهر** **عند** **الناس** **من** **احوال** **الجبل**

من معرفته بآيتها تعالى بما أطلق النبي باسم الحكمة على مثل  
ذلك الكلمات الخلية ويقال للناطق به حكيم فذلك يمثل قول  
رسيد الأئمّة صدّواه عليه رأس الحكمة بخالفة  
آياته عز وجل الكيسون من دان بنفسه وعمل بما بعد الموت  
والعاجز من اتبع نفسه هو لها وتبني على سلم ما قبله  
كينه خير مما كثر والي من أبهج سعاده في بدنه لكونه  
في سرمه عذقه وبيته فكاما حزرت لله الدنيا بمحبه فيها  
كذا ورثا تكون عبد الناس وكن قنواتك اشتراك الناس  
الغباء و وكل بالمنطق من حسنه اسلام المرء ترکه تهالك  
الستبيه من وعده بغير الصمت حكم و قليل فاعله  
القناعة مال لا ينفذ الصبر بصف اليمان اليعين  
الداعارك له فهذه الكلمات و أمثلها يسمى حكمة و صيغها  
يسمي حكما العدود هو الذي يحيي الجميع الخلق  
فتحسن إليهم ويشفي عليهم وهو فرس من معنى الوحى  
لعن الوحمة اضافة إلى رحوم والمرحوم هو المحتاج والمضرر  
وافعال الوحى يستدعي رحوما ضعيفا و افعال العدد  
لا تستدعي ذلك بل الانعام على سبيل الابتداء من بناء  
العدد و كان معنى رحمة تعالى ارادته العين للمرحوم وكفايتها  
له وهو من غير رقة الوحمة فكذلك ودكة ارادته الكلمة  
المنتهى و احسانه و انعمه هو من عزم مثل المودة لكت  
المودة والوحمة لا يراد في حق المرحوم والمرجو الاكثر بهما

أو فايدتهم لا الترجمة والليل فالغاية هي كتاب الوحمة  
بعز المودة وزوجها بذلك هو المعور فحق تعالى دو  
شاتهم مقامك لهم وغير مشر وصل في الافادة شتمك  
الموكود من عناد امته من يدخلون الله ما يرثون  
ولم يعنى من ذلك من يوثرهم على نفسه مكروه  
اريدان تكون جسر ايمان النار يعبر على الخلق ولا ينبع ذرته  
بها وكمال ذلك الذي ينبع عن الايثار والاحسان المحمد  
والغضب وما ناله من الاذى كما قال رسول الله صلواته  
عليه وسلم حيث كسرت رباعيته وادى وجده اللهم  
اغفر لغوي فانهم لا يعلمون فلم ينفعه سوء صنعتهم  
عذابه لغير طبعه وكم امر صلواته عليه وسلم عليه  
حيث قال له انت اردت ان تسب المقربين فضل من  
قطعك واعطه من جرتك واعف عز من ظلمك العظيم  
هو التشريف ذات الحيم فعاله الجليل عطاوه ونفاله  
فكان شرف الذات اذ قال له حسن الفعال يسمى بحد  
وهو الماجد ايضا ولكن احدهما ادل على المبالغة و كان  
بجمع معنى اسم الجليل والوهاب والكريم وقد سبق الكلام فنها  
الباءت هو الذي يحيي الخلق يوم النشرو يسوعش ما في  
العيود و يحصل ما في الصدور والبعث هو النشارة  
الآخرة ومعرفة هذا الاسم موقف على معرفة  
حقيقة البعث و ذلك من اغنى من المعرفة والكت الخلق

لهم لا يحول بغيرك حملة وتحليلة تحيط بهم وعامتهم  
فيه تخفيتهم أن الموت عدم والبعث إيجاد سبباً بعد  
نهرم نهرم لا يحاجد الأول فظنهم أن الموت عدم علل  
وظنهم أن الإيجاد الثاني مثل الأول غلط شعماً ما ظنهم  
أن الموت عدم فهو باطل بل القبور تأثيرهم مترافق  
أو روضة مزريامن لجنة فالمروي ما سمعت بذلك ولذلك  
ليسوا أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون في حين يلها  
نفاثهم الله وفضلها وما أشقياً وهم أيضاً أحياء  
ولذلك ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
وتفعيلة تذر فقل أين وجدت ما وعدني رب في حما  
فهم وجدتم ما وعدكم ربكم حفظكم لما قبل الله  
كيف ينادي قوماً قد جنفوا فقال ما انتم يا سمع  
ما اقول لكم لكنهم لا يعودون اذ يحيونا و  
المشاهدة الباطنة ذلك لارباب المصائر على اية  
الاينسان خلق للابد وانه لا سبيل عليه للعدم نعم  
ناره يقطع نصرته عن الجسد فيقال مات وناره بعاد  
اليه فيقال أحيى وبعث اي احيى حسنه وكشف ذلك  
بالحقيقة مما لا يحتملها هذا الكتاب فاما ظنهم ان  
البعث لا يحاجدان وهو مثل الإيجاد الأول فغير صحيح  
بل البعث انشاء آخر لا يناسب الانشاء الأول كالمصل  
وللإنسان نشأات كثيرة ولعنة نشأات اى فرض  
ولذلك

لذلك في الباقي ونشائكم فيما لا تعلموه ولذلك  
قال تعالى بعد خلق المضيحة والعلقة وغير ذلك  
بثم انشئناه خلقاً آخر بخلافه نشأة في المضيحة  
والروح نشأة في المعلقة ولشرف نشأة الروح  
ويخلو ايتها وكعنهما امور يابانياً قال عند ذلك شتم  
انشئناه خلقاً آخر فتبارك الله احسن الخالقين  
وقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر رب  
من خلق الاركان الخستة بعد خلق الروح نشأة  
آخر لهم خلق التمييز الذي يفهم بعد بسبعين سنين  
نشأة اخرى ثم خلق العقل بعد حسنه سنتين نشأة  
وما يقارنها نشأة اخرى وكل نشأة طور وقل خلقكم  
اطواراً ثم ظهور خاصية الولاية لمن رزق تلك الخاصية  
نشأة اخرى ثم ظهور خاصية النبوة بعد ذلك نشأة  
اخري وهو نوع من البعث وانه تعالى يبعث المرسل  
كما انه يبعث يوم القيمة واما انه يسر على اعن المهد  
بهم حقيقة التمييز قبل حصول التمييز ويسير على  
الميزة فهم حقيقة العقل وما يكتشف في طوره  
من العجائب قبل حصول العقل فلذلك يعسر فهم طور  
الولاية والتبورة في طور العقل فان الولاية طور كمال  
وراء نشأة العقل كما ان العقل طور كمال وراء  
نشأة التمييز والتبير طور كمال وراء نشأة الحواس

وَكَانَ مِنْ طَبَاعِ النَّاسِ تَكَارِيْمُهُ مِنْ بَلْغَوْهُ وَلَمْ يَنْالُوهُ  
حَتَّىٰ اتَّهَمَهُواحدٌ بِنَكَارِهِ مَا لَمْ يَشَاهِدْهُ وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ فَرِ  
وَلَا يُؤْمِنُ بِمَا عَابَ عَنْهُ مِنْ طَبَاعِهِمْ إِنَّهُ الْوَلَيَّةُ وَ  
عَبَادُهُو النَّبِيُّو وَغَرَبُهُ إِلَيْهِ مِنْ طَبَاعِهِمْ إِنَّهُ النَّشَأَةُ  
الثَّانِيَّةُ بِالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ لَا تَهُمْ لَمْ يَبْلُغُوهَا بَعْدَ وَلَا عَرَضَ  
طَوْرُ الْعُقْلِ وَعَالَمُهُ وَمَا يَظْهُرُ فِيهِ مِنْ الْجَاهِشِ عَلَى التَّنْبِيَّةِ  
لِلَّذِكْرِ وَبِحَمْدِهِ وَاحَالَ وَجُودَهُ فَنَّ أَمْرُ بَشَرِّهِ مَلِمْ بِلْغَهُ  
بِقُدْمَهُ بِالْغَيْبِ وَذَلِكُهُ مُفْتَاحُ السَّعَادَاتِ وَكَلَّ  
طَوْرُ الْعُقْلِ وَادِرَكَاهُ وَنَشَأَهُ بِعِدَّةِ الْمَنْاسِبَةِ عَنْ  
الْأَدَرِكَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ وَذَلِكُهُ النَّشَأَةُ الْآخِرَةُ بِرَأْيِهِ  
فَلَا يَنْبُوْذُ بِيَقَالُ السَّنَنُ الْآخِرَةُ بِالْأَوْلَى وَهَذِهِ  
النَّشَأَةُ هِيَ طَوَّرَيَّاتٍ وَاحِدَةٍ وَمَرَاقِيَّهَا الَّتِي يَصْنُعُهُ  
فِيهَا الْجَدِيْعَاتُ الْكَمَالُ حَتَّىٰ يَقْرِبَ مِنَ الْحُصْرَةِ الَّتِي يَهُوَ كَلَّ كَلَّ  
وَيَكُونُ عَنْدَهُ بِيَرِدٍ وَقَبُولٍ وَجَابٍ وَصَوْلَيٍ  
فَإِنْ قَيْلَرْقَا إِلَيْهِ عَلَيْتَ وَالْأَرْدَ إِلَيْهِ اسْنَلَ  
السَّنَافِلِيَّ وَالْمَقْصُودَيَّاتُ لِمَنْاسِبَةِ بَيْنِ النَّشَأَتَيْنِ  
الْأَمْرِ حِيثُ الْأَسْمَ وَمِنْ لَمْ يَعْرِفُ النَّشَأَةَ وَالْبَعْثَةَ يَعْرِفُ  
اسْمَ الْبَاعِثَ وَشَرَحَ ذَلِكَ يَقْلُولُ وَلِنَجْمَاعَهُ تَبَيَّنَهُ  
حَقِيقَةُ الْبَعْثَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَوْتَ بِأَنْشَائِهِمْ نَشَأَةً  
أُخْرَىٰ وَلِجَهَلِهِ الْمَوْتُ الْأَكْبَرُ وَالْعِلْمُ هُوَ الْحَيَاةُ الْأَشْرَقُ  
وَقَدْ كَرِهَتِهِ تَعَالَى الْعِلْمُ وَلِجَهَلِهِ وَكِتَابَهُ الْعَزِيزُ وَسَمَاهُ  
عِيَادَهُ

حَوْلَهُ وَبِنُورِهِ وَمِنْ بَرِقَاعِهِ مِنَ الْجَهَنَّمِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَعَدَ  
إِنْشَأَهُ خَلَقَهُ أَخْرَىٰ وَاحِيَاهُ حَيَاةً طَيِّبَهُ فَإِنْ كَانَ لِلْعَيْدِ  
مِدْجَلٌ فِي افَادَةِ الْخَلُقِ الْعِلْمِ وَدِعَاهُمْ إِلَى أَنْتَهِ تَعَالَى  
فَذَلِكَ نَوْعٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهِيَ رَبِّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ  
بَيْنِ شَهَمِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الشَّهِيدِ يَرْجِعُ مَنَاهُ إِلَى الْعِلَمِ مِنْ  
خَصْوَصِ الْمُتَنَافِيَّةِ فَإِنَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعِلَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَالْغَيْبِ  
عِيَادَهُ عَمَّا بَطَنَ وَالشَّهَادَةُ عَمَّا ظَهَرَ وَهُوَ الَّذِي يَشَاهِدُ  
فَإِنَّهُ اعْتَدَ الْعِلْمَ مُطْلَقًا فِي الْعِلْمِ وَإِنَّهُ اضْطَيَفَ إِلَى الْغَيْبِ  
وَالْأَمْرُ الْبَاطِنَةُ فَهُوَ الْخَبِيرُ وَإِنَّهُ اضْطَيَفَ إِلَى الْأَمْرِ  
الظَّاهِرَةُ فَهُوَ الشَّهِيدُ وَقَرِيبُهُ مَعَ هَذَا إِنْ يَشَاهِدُ  
عَلَيْهِ الْخَلُقِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا عَلِمَ وَشَاهَدَ مِنْهُمْ وَلِكَلَامِ  
فِي هَذَا الْأَسْمَ يَنْبُوْذُ مِنَ الْعِلَمِ وَالْخَبِيرِ فَلَا يَغِيَّرُهُ  
الْمَوْتُ هُوَ فِي مُقَابِلَةِ الْبَاطِلِ وَالْأَشْيَاءِ قَدْ تَسْتَبَانَ  
بِالْأَضْدَادِ هَا وَكُلُّ مَا تَخْبُرُ عَنْهُ فَأَمَّا بِاطْلِ مُطْلَقَاهُ وَمَا  
حَقُّ مُطْلَقَاهُ وَأَنَّا حَقُّ مِرْوَجَهُ بِاطْلِ مِنْ وَجَهِهِ فَالْمَمْتَنَعُ  
لِذَاهَةِ هُوَ الْبَاطِلُ مُطْلَقَاهُ وَالْوَاجِبُ لِذَاهَةِ هُوَ الْمَوْتُ مُطْلَقَاهُ  
وَالْمُمْكِنُ بِذَاهَةِ الْوَاجِبِ لِغَيْرِهِ هُوَ حَقُّ مِرْوَجَهُ بِاطْلِ  
مِنْ وَجَهِهِ فَهُوَ مِنْ حِيثِ ذَاهَةِ الْوَاجِبِ لِغَيْرِهِ فَهُوَ بِاطْلِ وَهُوَ  
مِنْ جَهَمَهُ غَيْرُهُ مُسْتَفِيدًا لِلْوُجُودِ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْوَاجِبِ  
الَّذِي يَلْجِئُهُ مُغَيَّبًا لِلْوُجُودِ مُوْجُودٌ فَهُوَ مِنْ ذَكَرِ الْوَاجِبِ  
حَقُّهُ وَمِنْ جَهَمَهُ نَفْسَهُ بِاطْلِ فَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَا كُلُّ

الوجودة وهو كذلك أزلًا وابدأ ليس له ذلك في حال  
اللائق كل شيء من شرطه أن لا وابدأ ملحوظة ملحوظة لا يتحقق  
الوجود ولا جهته نيسان حق فهو باطل بما لا يتحقق بغيره  
ومنه هنا يعرقل الحق المطلق فهو الموجود المتصدي  
بعاقله الذي منه تأخذ كل حقيقة وقد يقال أيضًا أنه  
لم يتحقق الذي صادف به العقل الموجود حتى يطرأ عليه  
ذلك حق فهو ملحوظ ذاته يسمى موجوداً ومن حيث اضطراره  
إلى العقل الذي اداره على ما هو عليه يسمى حقاً فاذ تتحقق  
الوجودة بان تكون صحيحة فهو انته تعالى وأحق المعرف  
بأن يكون صحيحة هي معرفة الله تعالى فانه حق في نفسه  
اي مطابق للمعلوم ازلًا وابدأ ومطابقته لذاته  
للغير كالعلم بوجود غيره فانه لا يكون الامام  
ذلك الغير موجوداً وان عدم عاد ذلك الاعتقاد  
باطلًا وذلك ايضاً لا يكون حقاً لذاته المعتقد لانه  
ليس بوجود لذاته بل هو موجود لغيره وقد يطلق  
ذلك على القول في قال قوله حق وقول باطل وعليه  
ذلك فاحق الا قوله قوله لا الله الا انته لانه صادف  
ازلًا وابدأ ولذاته لا لغيره فاذن يطلق الحق على المعرفة  
في الاعيان وعلى الموجود في الادهان وهو المعرفة وعلى  
الوجود في اللسان وهو النطوة فاحق الا تبادل بان  
يكون حقاً هو الذي يكون وحودة ثابتة لذاته ازلًا  
وابدأ

بـ <sup>اللائق</sup> ثم ينفي في حقيقة ازلًا وابدأ والشهادة حقيقة ازلًا  
وـ <sup>اللائق</sup> وكل ذلك لذاته الموجود الحقيقي لا لغرضه تعيشه  
حقيقة العبد من هذه الاسمات ليجيئ نفسه باطلًا ولا يوي  
غيبته لذاته حقيقة العبد ان كان حقيقة قلبك هو حقيقة نفسه  
بل هو غيره باتفاقه قاتلة موجود به لا ينادي بل هو بذاته  
باطل الولادة ايجاد الحق به فـ <sup>اللائق</sup> اخطاء فالان الحق الذي اخذ  
ما ذكر لذاته اخذها اذ يعني بالمعنى وهذا التأويل بعيد  
لذاته المعتقد لا يبني عنده ولا اذ ذلك لا يختمنه بالكل  
بمعنى مثوى الحق فهو بالمعنى باطل التأويل الثاني الذي يكون  
له مستغرق بالمعنى حتى لا يكون فيه متنبئ لغرضه وـ  
ما اخذ كلية الشئ واستغرقه فـ <sup>اللائق</sup> انة هو كما  
يعول الشاعر انما اهوي و من اهوي انا ويعني بالمستغرق  
واهله التمتوط لذاته الغالب عليهم رؤية فنا انفسهم  
من حيث ذاتهم كان المباري على لسانهم من اسماء الله  
فـ <sup>اللائق</sup> الاسم الظاهر هو الحق لانهم يلحوظون لذاته الحقيقة  
دون ما هو هاذلك في نفسه واهله التحالم لذاته ابعد  
لهم مقام الاستدلال بالافعال كان المباري على لسانهم  
في الاكثر اسم المباري الذي هو يعني المخالق و لكن الخلق  
يرون بكل سهولة فيستشهدون عليه بما يرون له  
وهم المخاطبون يقوله تعالى اعلم ينظر وافي ملحوظة  
الستمودة والارض وماخلق انته من شيء والصدق يقوى

الذين وردت معيشة سلوكه فتبشرهم بغيره عليه وهم  
المحاصرون بغيره أو لم يكف به تركه على كل شئ  
يشهده كي لا يرى **هـ** هو الممدوح المذموم ولكن الموكول إليه  
بنفسه منه توكل إليه بعض الأمور وتركها ناصحة زلالي  
من توكل إليه الحال وليس ذلك إلا انتقاماً بمقابلة المذموم  
إليه يننقسم إلى من يستحق أن يكون موكولاً إليه لعدائه  
ولكنته التوكيل والتغويض وهو ناقر لاته فغيره إلى  
لتغويض والتغويض والذين يستحقون بذلك أن يكونوا  
إليه موكولة والقلوب متوكلة عليه لأنبيائه  
وتغويض فرجمة غيره وذلك هو التوكيل المطلقاً والتوكيل  
إيضاً ينقسم إلى من ينفعه أو ينفعه وفائدته تامه غير قصوى  
وأي من لا ينفع بالجميع والتوكيل المطلقاً هو الذي ينفع بالامور  
الموكولة إليه وهو ملبي بالقيام بها وفيه باغتها  
وذلك هو انتقامه تعالى فقط وقد فهمت من هذان مقدار  
مدخل العبد في معنى هذا الاسم **القوى المتن القوة**  
تدل على المقدرة التامة والمتامة تدل على شدة القوة  
وأي الله تعالى من حيث أنه بالغ المقدرة تامتها قوي ومنه  
حيث أنه شديد القوة متين وذلك يرجع إلى معانى  
القدرة وسيأتي ذلك **القوى** هو المحب الشاخص ومعنى  
وذلك ومحبته قد يسبق ومعنى نصرته ظاهر فأنه  
يجمع أعد الدين وينصر أولياءه قال الله تعالى  
إله

المعنى والذين آمنوا بغيره فالذين تركوا يلهموا الله  
لسماعه من ذريته الكافر بغيره المسوبي لهم باي لأننا نصر لهم قدر  
يتعالى كي لا يرى الله عذابه أنا وذربي على أن الله قد يتعذب  
بنفسه المقرب من العذاب فز يحيى الله تعالى قد يتعذب  
وينصره وينصر أولياءه ويعادي أعداءه ومن أعدائه  
الذين ينفعونه الشيطان من خذلهم ونصر أمواتهم تعالى  
وأي إيجاباً أولياء الله تعالى وعادياً أعداءه فهو العزيز العزيز  
المحيد هو المحمود المثنى عليه والله تعالى هو المحيد  
بمحمده لنفسه ويحيى عبادة الرايد ويرجع هذا إلى  
صفات الحلال والملائكة والكمال من سوابي اليه ذكر الذكر عن  
له فأن الحمد هو ذكر وصفات الكمال فز يحيى هو كمال تنبأ  
المحيد من العباد من حمدت عقائده وآدلة وآعماله  
كلها من غير مشبوبه وذلك هو محمد صلى الله عليه وسلم  
ومن يزعم منه من الأنبياء ومن عداهم من الأولياء وال  
العلماء وكل واحد منهم حميد يقدر ما يحيى من عقائده  
وآدلة وآعماله وأقواله وأذكاره لا يحلوا أحداً عز  
منه ونضره كثرة حمادته فالمحيد المطلقاً هو  
الله تعالى **المحبي** هو العالم ولكن إذا أضيف العلم إلى  
المعلومات فز يحيى يحيى المعلومات ويعتها ويحيى لها  
سمى لحصاده والمحب المطلقاً هو الذي ينكشف في علمه  
حتى معلوم وعدة وبلطفه والعبد وإن امكنته

أَنْ يَحْضِي بِعِلْمِهِ بِعِظَمِ الْمَعْلُومِ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْجُرُ عَلَى مَنْ يَحْضِرُهَا  
 فَمَنْ يَحْضِرُهَا فَهُوَ الْمَالِكُ بِهَا صَنْعِيْفَ بِكَدِّ خَلْقِهِ فَإِنَّهُ صَنْعِيْفَهُ  
 الْعِلْمِ لِكَدِّيْهِ الْمُعْلُومِ مِنْهَا الْمُوْجَدُ لِكَدِّ الْإِيمَانِ لِكَدِّهِ  
 لِمَنْ يَكُونُ مُسْبِقًا بِمِثْلِهِ سَنَنِيْهِ أَسْلَمَهُ وَإِنَّهُ كَذَّ بِمُسْبِقِهِ فَإِنَّهُ كَذَّ  
 بِمُسْبِقِهِ أَعْدَادَهُ وَأَنَّهُ تَعَالَى بِدِلْلَاتِ الْأَسْفَلِيْنِ شَمَّهُ  
 الَّذِي يَعِدُهُمْ بِإِيمَانِهِ وَالْإِشَادَةِ كَذَّ بِكَذَّهُ وَالْمِيَاهِ  
 يَغُورُ وَبَهُ مَدَّتْ وَبَهُ تَغُورُ الْمُحْيَيِّ الْمُمِيتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ  
 بِمِنْ جِيْهِ الْإِيمَانِ وَلَكِنَّ الْوِجْدَهُ أَذْاكَاهُ هُوَ الْحَيَاةُ بِمِنْ  
 فَعْلِهِ أَحْيَاهُ وَإِذَا كَاهَ هُوَ الْمَوْتُ سَيْفُهُ فَعْلَهُ أَمَانَهُ وَلَلْأَخْلَاقِ  
 الْمَسُوتُ وَالْحَيَاةُ الْأَمَانَهُ تَعَالَى فَلَا مُمِيتُ وَلَا مُحْيِيُّ لَهُ  
 أَنَّهُ تَعَالَى وَفَدَ سَقْ الْإِشَادَةِ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ فِي الْبَاعِثِ  
 فَلَا نَعِيْدُهُ الْحَيَيِّ هُوَ الْمَعْوَالُ الْدَّرَكُ حَتَّىَ إِنْ مَا لَأَفْعَلَ  
 لِلَّهِ أَمْكَأَهُ وَلَأَدْرَكَهُ فَهُوَ مُمِيتُ وَأَقْلَدَ دَرَجَاتَ الْأَدْرَكَ  
 أَنْ يَشْعُرَ الْمُوْرَكُ بِمِنْهُ كَمَا لَا يَشْعُرُ بِمِنْهُ فَهُوَ  
 الْجَمَادُ وَالْمِيَاهُ فَأَنْجَيَ الْحَامِلِ الْمَطْلُوقَ هُوَ الْذِي تَدْرِجُ  
 جَمِيعَ الْمَدَرَكَاتِ تَحْتَ دَرَكِهِ وَجَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ فَتَتْ  
 فَعَلَ حَيِّهِ لَا يَشْدُدُ عَلَيْهِ مُدَرَكُهُ وَلَا يَغُرُّ فَعَلَ مَغْنُولُ  
 وَذَلِكَ تَعَالَى فَهُوَ الْمَطْلُوقُ وَكُلُّ حَيٍّ سُوَالٌ  
 فِي حَيَاةِ بَقْدِ دَرَكِهِ وَفَعْلِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُحْصُورٌ  
 فِي قَلْمَةٍ ثُمَّ أَنَّ الْأَحْيَاءَ يَنْفَأُونَ فِيْهُ فَلَرَبِّهِمْ  
 يَقْدِرُ تَغَاوِيَهُمْ كَمَا سَبَقَتِ الْإِشَادَةُ إِلَيْهِ فِي

لَمْ يَرَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ أَعْلَمُ بِهِمْ  
 الْأَنْتِيَادُ تَنْقَسِمُ إِلَيْهَا يَغْتَرِي بِهِ مَحْلُ كَالْأَغْرِيَادِ وَالْأَوْسَاطِ  
 فَيَقْالُ فِيهَا أَنَّهَا لِيْسَتْ قَائِمَةً بِأَنْفُسِهَا وَأَنَّهَا مَا لَا يَحْتَاجُ  
 لِلَّهِ بِهِ فَيَقُولُ أَنَّهَا قَائِمٌ بِمِنْهُ كَمَا يَجْوَهُ الْأَنَّهُ الْجَوَاهِرُ  
 وَأَنَّهَا مُمْكِنٌ بِمِنْهُ كَمَا يَسْتَغْنِيَعْنَاهُ مَحْلُ يَعْوِمُ بِهِ فَلَيْسَ سَتْغَنِيَ  
 بِهِ لَمْ يَرَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَوْجُودَ وَلَيَكُونَ شَرْطًا فِيْهِ مَوْجُودَهُ  
 فَلَا يَكُونُ قَائِمًا بِمِنْهُ كَمَا يَحْتَاجُ فِيْهِ قَوَاعِدُهُ  
 لَهُ وَمَجْوِدُهُ وَأَنَّهُ يَجْتَهِي بِهِ فَإِنَّهُ مَنْ فِي الْمَوْجُودِيَّهُ  
 يَكْتُبُ ذَلِكَ بِذَلِكَهُ وَلَا قَوْمَ لَهُ بَعْيَهُ وَلَا يَشْرُطُ فِي دَوْمِ  
 وَجْدَهُ وَجْدَهُ غَيْرِهِ فَهُوَ الْقَائِمُ بِمِنْهُ كَمَا يَحْتَاجُ  
 فَمَحْظُ ذَلِكَ يَعْوِمُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَيٍّ لَا يَسْمُوُرُ لِلْإِشَادَهُ  
 وَجْدَهُ وَلَادَهُ وَأَمَّهُ وَجْدَهُ الْأَيَهُ فَهُوَ الْعِيَّوْمُ لَأَنَّ قَوْمَهُ  
 بَذَانَهُ وَقَوْمَهُ كُلُّ شَيْهُ بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ الْأَنَّهُ تَعَالَى  
 وَمَدْخُلُ الْعَبْدِ فِيْهِ ذَلِكَ الْوَصْفُ مَقْدَارُ اسْتَغْنَاهُ عَمَّا  
 سَوِيَّ أَنَّهُ تَعَالَى الْوَاجِدُ هُوَ الْذِي لَا يَغُورُهُ شَيْهُ  
 وَهُوَ فِيْ مُقَابِلَهُ الْفَاقِهِ وَلَعْلَهُ فَاتَّهُ مَا لَا يَحْاجِهُ بِهِ  
 لَيَوْجُودُهُ لَا يَسْتَوِي فَأَقْدَمَ وَالَّذِي يَحْصُرُهُ مَا لَا يَنْعَلُ  
 لَهُ بِذَانَهُ وَلَا يَكُونُ ذَانَهُ لَا يَسْتَوِي وَاجْدَأَبِلُ الْوَاجِدِ مَا لَا  
 يَغُورُهُ شَيْهُ مَا لَا يَدْرِي لَهُ مِنْهُ مِنْ صِفَاتِ الْأَنْهَيَهِ  
 وَكَاهِهِ فَهُوَ مَوْجُودُ أَنَّهُ تَعَالَى فَهُوَ بِهِ ذَلِكَ الْأَعْتَابُ  
 وَاجِدُ وَهُوَ الْوَاجِدُ الْمَطْلُوقُ وَمِنْ عَدَاهُ وَأَنَّهُ كَذَّ

وأحمد المتقى <sup>هـ</sup> صفات الاله <sup>وامتنابها فهو فاتح</sup>  
لابشى جلا يكون وأحمد الاله بالاصناف <sup>الماجد</sup>  
بعن المحيى كالعالم <sup>معنى العليم</sup> لكن المعيل <sup>الكثير</sup> <sup>بما ينفع</sup>  
وقد يسوق معناه <sup>الواحد</sup> هو الذي لا يحيى او لا يمتنى  
اما الذي لا يحيى فما جوهر الواحد الذي بلا مثيل <sup>في عالم</sup>  
انه واحد <sup>يعنى انه لا يحيى له</sup> وكذلك <sup>النقطة</sup> لا يحيى <sup>له</sup>  
هذا والله تعالى واحد <sup>يعنى انه يستحب تقدىنه</sup> <sup>النفس</sup>  
في ذاته <sup>واما الذي لا يتنى فهو الذي لا ينظير له</sup> كما <sup>الشمس</sup>  
متلا <sup>فانها</sup> <sup>واما</sup> كانت قادره <sup>للاقسام</sup> <sup>باليوم</sup> <sup>بمحنة</sup>  
في ذاتها <sup>انها</sup> <sup>في</sup> قبل <sup>الاجسام</sup> <sup>فيها</sup> <sup>لانفلاطها</sup> <sup>الذات</sup>  
يمكن ان يكون لها ظل <sup>فاذ كان في الوجود موجود</sup> <sup>يتفق</sup>  
بخصوص وجوده <sup>تفرق</sup> <sup>الا يتصور</sup> <sup>ان يشاد كنه غيره</sup>  
فيه اصلا  <sup>فهو الواحد المطلق</sup> <sup>الله</sup> <sup>وايضا</sup> <sup>والعبد</sup>  
اما يكون واحدا <sup>اذا لم يكن له</sup> <sup>في ابناء</sup> جنسه <sup>نظير</sup>  
في خصلة من خصال المني <sup>وذلك بالاصناف</sup> <sup>الابناء</sup>  
جنسه  <sup>وبالاصناف</sup> <sup>في</sup> الوقت <sup>اذا يمكن ان يظهر في</sup>  
وقت آخر مثله  <sup>وبالاصناف</sup> <sup>في بعض</sup> <sup>الخصال</sup> <sup>دون الجميع</sup>  
فلا وحدة على الاطلاق والله تعالى <sup>الصمد</sup> <sup>هو</sup>  
الذى يضم اليد في <sup>الحوام</sup> <sup>ويقصها</sup> <sup>لها</sup> <sup>في الرغائب</sup>  
اذا ينتهي اليه سنتها <sup>سود</sup> <sup>ومن جملة انته</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>يقدم</sup>  
عباده <sup>في مهات</sup> <sup>دينهم</sup> <sup>ودنياهم</sup> <sup>واجري على المسال</sup>  
وبيه

وتهلك جواهر خلقه <sup>ففقد انعم عليه بمحظى قدر معنها</sup>  
الوصف <sup>كما</sup> <sup>العمد</sup> <sup>المطلوق</sup> هو الذي يضم اليد في جميع  
الحوام <sup>وهو سبب</sup> <sup>معنها</sup> <sup>فما</sup> <sup>الافتى</sup> <sup>وسعناها</sup>  
القدرة <sup>لكن المعندة</sup> <sup>الغير مبالغة</sup> <sup>والقدرة</sup> <sup>عبارة عن</sup>  
المعنى <sup>الذى يهم</sup> <sup>في</sup> <sup>الشيء</sup> <sup>مقدار</sup> <sup>يقدر</sup> <sup>لارادته</sup> <sup>ف</sup>  
العلم <sup>لا يفهوى</sup> <sup>وغير ما</sup> <sup>ال قادر</sup> <sup>هو الذي</sup> <sup>ان شاء</sup>  
فعلى <sup>ان</sup> <sup>يشاء</sup> <sup>لم يفعل</sup> <sup>ويسع</sup> <sup>مشطره</sup> <sup>ان يشاء</sup> <sup>الحال</sup>  
فان اعتقد <sup>تعالى</sup> قادر على قيامه <sup>الذى</sup> <sup>لاته</sup>  
لوعشانها قامها <sup>وادكاذ</sup> <sup>لا يقسمها</sup> <sup>الله</sup> <sup>لم يشاهها</sup>  
لما يشاهها <sup>ما</sup> <sup>جري</sup> <sup>في</sup> <sup>سابق</sup> <sup>علم</sup> <sup>من تقدى</sup> <sup>يراجلها</sup> <sup>وقطها</sup>  
وكذلك لا يقدر في القدرة <sup>وال قادر المطلوق</sup> هو الذي  
يختبر كل موجود اختراعا <sup>يفرد</sup> <sup>به</sup> <sup>ويستغنى</sup> <sup>فيه</sup>  
عن معاونة غيره <sup>وهو الله</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>واما العبد</sup> <sup>غله</sup>  
قدرة على الجلة <sup>ولكنها</sup> <sup>نافقة</sup> <sup>اذا</sup> <sup>لا يتناول</sup> <sup>الابتعاف</sup>  
المكانت <sup>ولايصل</sup> <sup>للاختراع</sup> <sup>بل الله</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>هو المخترع</sup>  
لمعدات العبد <sup>بواسطة</sup> <sup>قدر</sup> <sup>له</sup> <sup>اما</sup> <sup>اهياته</sup> <sup>جميع</sup> <sup>له</sup>  
الوجود <sup>لمقدوريه</sup> <sup>وتحت هذا غور لا يحتمل</sup> <sup>ستر</sup> <sup>هذا</sup>  
الكتاب <sup>كشفعه</sup> <sup>المعدم</sup> <sup>المورى</sup> <sup>هو الذي يقرب</sup> <sup>ويبعد</sup>  
ومن قربته <sup>فقد قدرته</sup> <sup>ومن ابعده</sup> <sup>فقد اخرم</sup> <sup>وقد</sup>  
قدم انبية <sup>واولياته</sup> <sup>يتقرئهم</sup> <sup>وهذا</sup> <sup>يتهم</sup> <sup>واخر</sup>  
اعده <sup>باعادهم</sup> <sup>وضرب</sup> <sup>الحجاب</sup> <sup>بينه</sup>  <sup>وبينهم</sup> <sup>والملك</sup>

لأنه يحيى سنه مخصوصاً يكتفى به لكن يعملاً أحداً فيكون أقرب إلى  
النفس منه يقال قد نبه أي جعله قد نبه غيره وللمعنى ممتنع  
ليكون به المكان ونارة يكتفى في الوجه وهو ممتنع  
ولا يحيى في مساحة عنه ولا يحيى في مساحة منه فهو المفاسدة  
بالاضافة إليه يتقديم ما يتقديمه وما يحيى في مساحة  
والمقدم هو الله تعالى والمقدم عن الله تعالى صريح  
فقد قد المدحكة ثم الدنباء ثم الأولياء ثم العلامات  
وكل ما يحيى فهو مؤخر بالاضافة إليه ما قبل المقدم بالاضافة  
إلى ما بعده والله تعالى هو المقدم والمؤخر لا يحيى أبداً  
لأنه يحيى في مساحة لهم وتأخرهم على توقيفهم ونفيهم  
وكل ما لهم في الصفات ونفيهم من الذي حملهم على  
السوق في بالعلم والعبادة باثارة دواعيهم ومن الذي  
حملهم على التغصي بصرفه دواعيهم إلى صنف الصراط  
المستقيم فكل ذلك من الله تعالى فهو المقدم والمؤخر  
والمراد هو التقديم والتأخير في الوجه وفيه إشارة  
إلى أنه لم يتقديم من تقديم بعمله بل يتقديم الله إليه  
وذلك المتأخر وقد صرحي بذلك قوله تعالى إن الذي  
سبقت كفم من المحسني أولئك عندها سعدت ولئن  
شنالات بيننا كل نفس وهذا وإن كان حق العولمي  
لأنه لا تجده من جهنم والناسوا جهنم تنبأ  
حيث العبد في صفات الافعال ظاهر فلذلك قد لا يشتغل  
بما عاده

بما عاده فكل اسم حذف من المطبون بخلاف فيما تكتفاه تعريف  
لـ المطبون الكلام الأول لا **خس** أعلم أن المأقبل مكونة ولا  
بالاضافة الجتنى والآخر يكون آخر بالاضافة فيه الرتبى  
بعضها مستباحة فلأنه مصادر يكون الشئ الوجه  
مثواه وهو في الأضافة الشئ واحد أو لا واحد  
يعتبره فإذا انقلبت إلى ترتيب الوجود ولا يحيى  
بهربيه الموجودات المترتبة وآتته تعليق بالاضافة  
لليها أو لا إذا الموجودات كلها استفادت الوجود منه  
عما لا فهو في الوجود بذاته وما استفاد الوجود من غيره  
وهي التي نظرت إلى ترتيب السلوك ولا يحيى ما يحيى  
السياق إلى الله فهو آخر إذا هو آخر ما يحيى إليه درجة  
العارف فيه وكل معرفة خصل قبل معرفته فهو مراتات إلى  
معرفته والمنزل الأقصى وهو معرفة آتته تعالى فهو آخر  
بالاضافة إلى السلوك أو لا بالاضافة إلى الوجود فيه  
المبدأ أو لا والمرجع إليه المصير آخر **الظاهر**  
**الباطن** هذان الوصفان أيهما من المضادات فات  
الظاهر يكون ظاهر الشئ وباطن الشئ ولا يكون منه  
ووجه واحد ظاهر وباطن بـ يكون ظاهر في وجهه  
ويـ بالاضافة إلى درك وباطن منه وجه آخر فـ الظاهر  
والباطن أنا يكون بالاضافة إلى الأدراكات وآتته  
تعالى بـ اـ طلبـ منـ اـ درـ كـ المـ حـ وـ خـ اـ نـةـ الـ حـ يـ اـ دـ

وشهاده اد كلبيه ومخزن كلها بغيرها وله استدلاله  
وهو ينافي ذلك ببيانه بالافتراض الذي ادعى به ان المعرفة معرفة  
والمعرفة ظاهر الالعقل فغا مفروضا ظاهرها الي تمامه في  
عليه يختتم الناس فادركه وهذا امتحانه في تقييمه  
الكتير للخلو فكيف يكون ظاهر ظاهر كلها كجني مفعى  
ظهوره لشيء ظهوره ظهوره سبب بظهوره ظهوره  
 فهو جايد نوره وكما جايد نوره انعكس عليه ضئيله  
لذلك شجاعه هذا الكلام وستبعده ولا تزبده الا  
يختال فاقول لمن نظرت الى الكلمة واحدة كتبها كانت الامتنان  
لها على كونها ادعا عالما فادر سميعا بصير او استفاد  
منه اليقين بوجود هذه المصنفات بل لوراين كلها  
مكتوبة لحصرك يقين قاطع بوجودها كاتبها عالم  
 قادر سميع بصير حجي ولم يدل عليه الى صورة الكلمة  
واحدة وكما شهدت هذه الكلمة شهادة قاطعة بمسقط  
العاتب قام من ذاته في المستويات والارض من فلكه وكوكب  
وسميس وحيوان وفروع نبات وصفة وعوصرف  
الا وهو شاهده على تقييده بال الحاجة الي مرتعه دبرها  
وقدرها وخصتها بخصوص صفاتها بل لا ينكر الا  
الى عضو في اعفانه لفسنه وجوه مزاجاته ظاهر  
وابطنا بـ الى صفة من صفاتة وحالة من حالاته التي  
تجري عليه قهراً بغير اختياره الا وترها ان اطفلة  
بالشهادة

بالشهادة خالها وفاهرها فنونها وكتابها  
كلها يدركه كم الجميع جواهيره في ذاته وخلالها في ذاته  
يجدر كلبيه الاشياء ومحنتها في الشهادة يشهد به بعضها  
ولما يشهد بعضها الكتاب اليقين حاصل لبعضها و  
لبعضها الاعنة الشهادات حتى انفقت خفيت بين  
بعضها لشيء ظهوره ومتالها ان اظهر الاشياء  
ما يدركه بالحواس واظهرها ما يدركه بحسنه  
البصير واظهر ما يدركه بحسنه البصير بغير الشهاده  
البشرى على الاجسام الذي به يظهر كل شيء فما يفهم  
غير كل شيء كيف لا يكون ظاهره وقد اشکل ذلك على نوع  
كمثير حتى قالوا الاشياء المتنوّنة ليس فيها الا لوان  
فقط من سواد وحمرة فاما ان يكون فيها مع اللون  
ضوء ونور مفارق اللون فلا وها لاما ينبعوا على  
قيام اللون المتنوّنات بالتفرقه التي يدل كونها بين  
المظل ووضع النور وبين الليل والنهار فان الشهاده  
لما ينبعها بالنهار واحتياجها بالاجسام المطلقة  
بالليل انقطع اثرها المتنوّنات فادركت التفرقه  
بين الميز المسطوري فيها وبين المفلم المجموع عنها فعرفت  
وجود المزدوج من التو زاد اضيق حالة الى حالة العدم  
فادركت التفرقه مع بقاء اللوان في الحالين ولو اطبق  
نور الشهاده على الاجسام ظاهره لشخصه ولم تغب

الشهير حتى تدرك المعرفة لتجده عليه معرفة كونه  
 التوبيخ ما موجده أزيداً يحيى الرازي مع أنه أظهر الدليل  
 هو الذي يحيى يظهر جميع الأشياء ولو تمثّل الله تعالى ويفقد  
 عدم أو غيابه عن بعض الماء موسى لأن صفات الشفاعة والدليل  
 وكل ما اقطع نوره عنها ولا بد أن تكون في الماء العين  
 وعمر وجودها قطعاً ولكن ما كانت الدليلة كلها متنقلة  
 في الشفاعة والاحوال كلها مطردة على نسبيها على كلها  
 ذلك سبباً لخفاها فسبحان من احتجب عن المخلوق بمنتهى  
 وخفى عليهم بشدة ظهوره فهو الظاهر الذي لا يظهر منه  
 وهو الباطن الذي لا يبطن منه تبنيه لا تتجلى منه  
 هذا فصفات الله تعالى فإن المعنى الذي به الإنسانية  
 ظاهر بالباطن فانه ظاهر انت لعليه باتفاقه المرشدة  
 المحكمة باطن انت طلب مفاد ذلك الحسن فان الحسن إنما يتعلق  
 بظاهر بشريه وليس الإنسان انساناً بالبشره المرشدة  
 منه بل هو تقلب تلك البشره بل سائر اجراته فهو هر  
 والاجراء متبدلة ولو اجزأ كل انسان بعد كبره غير  
 الاجراء الذي كانت فيه عند صغره فانها تحملت بطرول الزرمه  
 وتبعدت بما تطوي الاعتذار وهو يتلمذ لم تتبعد  
 فنلا فالمرشدة باطنها عن الحواس ظاهرة للعقل بطيق الدليل  
 عليها باقلاها **البَرَّ** هو المحسن والبر المطلوب هو  
 الذي منه كل مبره واحسان والعبد اما يكون بمن بعد  
 ما

ملبيطاً من البر لا يتهم ابوالدنه واسنانه وشيوخه  
 روكيه من يحيى عليه السلام لما كتبه ربه رأي وجلد قائم  
 سخنها بحراق الغرب ثم تجربه هو على مكانته ف قال لها انت لم بلغ  
 هذا البعيد من المحرر فقال الله كان لا يحسن تحبلاً من  
 سعيه وديه على ما يحيىه وكان باز أبو الدنه وهذا هو المعبد  
 بخاتمة تقبيل براحته تعالى واحسانه بالخلق ف يقول  
 شرحه وفي ما ذكرناه ما يحيىه عليه التواب هؤلئه  
 للذين يرجعون إلى تبشير أسباب التوبة لعبادة من يحيى  
 اخرى بما يظهر لهم من آياته وسوق اليهم من تبشيره  
 ويعطهم عليه وتحزيفاته وتحذيراته حتى اذا اطلاعوه  
 يتعرينه على غوايل الدنور باستثنى ما المزف بتحزيفه  
 فرجعوا إلى التوبة فرجعوا اليهم فعم الله تعالى بالغبود  
 تبنيه له فر قبل معانٍ برجعيه من دعاءه واصدقاته  
 ومحارفه مرة بعد اخرى فقد يخلو بهذا المخلوق والخواص  
**تبنيه المذفون** هو الذي يعمم ظهور العناية وينكل  
 بالجنة ويشد العقاب على الطفيان وذلك بعد الاعذار  
 والانذار وبعد التكبير والامر والهذا اشتد الانتقام  
 من العاجلة للعقوبة فانه اذا عجل العقوبة لم يعن  
 في المقصودة فلم يستوجب غاية النكال في العقوبة تبنيه  
 المذفون من انتقام العبد من ينتقم من اعد الله تعالى واعي  
 الاعداء تبنيه وحده ان ينتقم منها هما قارب معصية

وأحمد معاذ الله كلما قيل عنه أفيضت به فالحكمة نفيسي  
 على في بعضها لا يحيى بها فضفاف الجواد النحر ولا حلاستظامها يحيى  
 بالملائكة فهم كذلك يحيى أنبياءهم بليل الانفاق العفيف شهد  
 الله يحيى السبات وينجاون عن المعاصي وهو قرينة للعنوف  
 بملكته أبلغ منه فأن القرآن يبني على البيسون والكتاب يبني  
 على المحو والمحو أبلغ من السر وحظ العبد من ذلك لا يحيى  
 وهو أن يغفر عن كل مظلمة بل يحيى إليه كان في لفظه تعالى  
 يحيى في الدنيا إلى العصاة والكفرة غير معاذ لهم بالغفارة  
 بل إنما يغفر عنهم لأن ي Cobb عليهم وإذا ناب عليهم  
 يحيى نبأ لهم إذا تابوا من الذنب كما لا ذنب له وهو  
 غاية المحو للجناية **الرؤوف** ذو الرؤوفة والروافة شفاعة الرؤوفة  
 فهو يغفر الرجم مع المبالغة فيه وقد سبق الكلام عليه  
**ملك الملائكة** هو الذي يغفر نبأه في مملكته كيف شاء  
 وكما شاء بمحاباته واعدامه وانفاسه وأففاته والملائكة هاهنا  
 بمعنى الملكة والملائكة بمعنى المقادير التام القدرة والمحاجفات  
 كلها مملكة واحدة وهو ما يحيى وقادرها وإنها كانت الموجبات  
 كلها مملكة واحدة لأنها مرتبطة بعضاً ببعض وإنها وإن  
 كانت كثيرة مزوجة فلم يوجده في وجد ومتى الله بدأ  
 الإنسان وهي عصابة كثيرة مختلفة ولكنها كلها معاونة  
 على تحيين غرسه من برو واحد وكانت مملكة واحدة فلذلك  
 العالم كل دكت شخص واحد واجزاء العالم كاعصياته وهي  
 معاونة

معاونة على بسم الله وله الحمد وهو اقام على عبادة الخبيث المكث  
 ووجوده لا يحيى بها فضفاف الجواد النحر ولا حلاستظامها يحيى  
 بونب متسو وارث باظها ببر ابطة واحدة كانت مملكة  
 واحد فتواجهه تعالى يساكلها فقط نبأه كمملكة تكمل  
 رب يحيى بونه بعلمه فما زاد نبأه شيئاً في مملكته تخلبه  
 ونحيي نبأه فهو ملك مملكة نفسه بقدر ما اعطوه من  
 القدر عليه از الجلال والأكرام هو الذي لا يحيى  
 بعلمه كما لا يحيى له ولا يحيى له ولا يحيى له وهي صارت  
 منه فاعماله في ذاته والأكرام فايضه منه على  
 خلقه وفون أكرامه خلقه لا يحيى تخصيصه وستابه  
 توعيه دلقوله تعالى ولقد كوتنا بني آدم العالى  
 هو الذي دبر امور الخلق ووالبراءاتي تولاها و كان  
 مدرباً بابريها وكان الولاية تشعر بالتدبر والقدرة  
 والغفران والعلم يحيى جميع ذلك لم ينطوق اسم المولى و  
 لا ولد للأمور إلا الله تعالى فانه المترتب بغير بريها  
 أولاً ولمنفذ للتدبر بالحقيقة ثانياً والقائم عليه بالآية  
 والابقاء ثالثاً **المترتب** يعني على نوع المبالغة  
 وقد سبق معناه **المقسيط** هو الذي ينتصف للمظلوم  
 من الظالم وكماله فأن يحيى أيار ضماء المظلوم ادضاء  
 الظالم وذلك غاية العدل والامانة ولا يقدر عليه  
 إلا الله تعالى ومتى الله ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ يَعْلَمُهُ فَعَلِمَ الْمُنْكَرَ صَلَكَتْ خَلْقَهُ بِمِنْهَى أَيَّامِهِ فَقَالَ رَبُّهُ  
رَبُّنَا أَمْنَهُ عَنْهُ بِلَيْلٍ وَنَهَارٍ يَا رَبِّي لَا يَعْرُقُنَا إِيمَانُهُ مَلَكُ الْجَنَّةِ فَصَلَكَ  
رَبُّهُ خَلْقَهُ فَنَأَمَّهُ يَجْتَهِدُ يَوْمَيْهِ فَقَالَ رَبُّهُ  
أَمْنَهُ هُنَّا يَأْمُلُونَ خَذْلِي مَظْلَمَتِي مِنْ هَذَا فَقَالَ رَبُّهُ عَنْهُ يَعْلَمُ  
رَبُّهُ عَلَيَّ أَخْيَكَ مَظْلَمَتِهِ فَقَالَ يَارَبِّي لَمْ يَنْبَغِي لِي مُنْعِلُ مُسْلِمٍ  
لَيْلَهُ فَقَالَ عَنْ وَجْلِ الْمُطَالِبِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخْيَكَ الْمُرْسَلِ  
لَيْلَهُ حَسَبَاتِهِ مُثْنَى بِهِ فَقَالَ يَارَبِّي فَخَلَ عَيْنِي مِنْ الْوَظَاهَرِ  
قَاتَتْ عَيْنَارِسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجَرَةِ  
وَقَالَ أَنَّ ذَلِكَ لِيَوْمِ عَظِيمٍ يَوْمَ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْيِ  
لَيْلَهُ يَحْمِلُ عَنْهُمْ مِنْهُ أَوْ زَارَهُمْ فَقَالَ فَيَقُولُ أَيُّهُ عَنْ وَجْلِ  
الْمُسْتَظْلَمِ إِذْ فَعَلْ بِهِ مُرْكَلَهُ فَانْفَرَطَ الْجَنَانُ فَقَالَ يَارَبِّي  
مَدَّأْنِي مِنْ فَضْلَتِهِ وَقَصْدَرَأْمِهِ دَهْبَ مَكْلَلَهُ بِالْكَوْلَوَهُ  
لَيْلَهُ بَنِي هَذَا أَوْ لَيْلَهُ صَدَقَيْنِي أَوْ لَيْلَهُ شَهِيْرِي فَقَالَ أَيُّهُ  
عَنْ وَجْلِ هَذَا الْمَنْ أَعْطَيَ الْمَنْ فَقَالَ يَارَبِّي وَمَنْ يَلْكُ  
ذَلِكَ قَالَ أَنْتَ مَلَكُهُ فَقَالَ يَهَا فَنَأَمَّهُ يَارَبِّي فَأَنَّهُ عَنْ وَجْلِ  
عَلَيَّ أَخْيَكَ قَالَ يَارَبِّي قَدْ عَنْوَتْ عَنْهُ فَقَالَ أَيُّهُ عَنْ وَجْلِ  
خَذْبِيْدَ أَخْيَكَ فَادْخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْتَوَالَّهُ وَأَمْتَلِحُوا دَنَّ بَيْنَنَّكُمْ فَانَّ أَمْتَهُ يَصْلَبُ بَيْنَ  
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْعِيْمَهُ فَهَذَا سَبِيلُ الْاِنْتِصَافِ وَ  
الْاِنْتِصَافُ وَلَا يَقْدِمُ عَلَيْهِ مُثْلُهُ الْاِنْرَبَتُ الْهَرَبَابُ وَأَوْقَرُ  
الْعِيَادَ حَظَاءَهُ هَذَا الْاِسْمُ مِنْ يَنْتَصِفُ أَوْلَامَنْ دَفْنِيَهُ

نَحْنُ لِغَيْرِهِ مِنْ عَيْنِهِ وَلَا يَعْتَصِمُ بِنَفْسِهِ هُنْ عَبْرَهُ لِلْجَمِيعِ  
هُوَ الْمُوْلَكُ بَيْنَ الْمَعَانِدَاتِ وَالْمَتَبَايِنَاتِ وَالْمَتَضَادَاتِ  
إِنَّا جَمِيعَ أَنْعَهُ الْمَتَهَا شَلَامٌ فَكَجَمِيعِهِ الْخَلْقُ الْكَبِيرُ بَيْنَ الْأَنْوَافِ  
عَلَى طَرَفِهِ الْأَرْضُ وَكَجَمِيعِهِ أَيَّاهُمْ فِي صَعِيدَةِ الْعَيَامِ  
وَلَهُ كُلُّ الْحَسَنَاتِ يَغْلِقُ فَكَجَمِيعِهِ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْمَكَوَّبَاتِ  
خَلَقَهُمُ الْمَلِكُ بَلْ لِلْأَرْضِ وَالْبَحَارِ وَالْحِيَوَانَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَالْمَعَادِنِ  
لِمَجْتَدِعِهِ كُلُّهُ لَكُثُرَتِ مَسْتَبَابَيْنِ الْأَسْكَالِ وَالْأَنْوَافِ وَالْأَطْعُونِ  
وَالْأَكْوَافِ وَقَدْ جَمَعَهَا فِي الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ بَيْنَ الْكَلْمَنِ فِي الْعَالَمِ  
وَكَهْنَكَهْنَجَمِيعِهِ بَيْنَ الْعَظْلِ وَالْعَصْبِ وَالْعَرْقِ وَالْعَصْنِ  
وَالْمَحْمَدِ وَالسَّرَّةِ وَالدَّمِ وَسَائِرِ الْأَخْلَاطِ فَوَيْدَنِ الْحِيَوَانِ  
وَأَمْتَانِ الْمَتَضَادَاتِ فَكَجَمِيعِهِ بَيْنَ الْحَمَارَةِ وَالْبَرَودَةِ وَالْوَطْوَةِ  
وَالْبَيْوَسَةِ وَأَمْرَجَهُ الْحِيَوَانَاتِ وَهُنْ مُسْتَنَافَاتٌ مُتَعَانِدَاتٌ  
وَذَلِكَ أَبْلَغُ وَجْهُ الْجَمِيعِ وَتَقْصِيرُ جَمِيعِهِ لَا يَعْرَفُهُ الْأَمَمُ  
يَعْرَفُ تَقْصِيرُ مَجْمُوعَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْأَسْرَارِ وَكُلُّ مَمَاتِ يَطْوِلُ  
شَرْحَهُ تَعْتَبِيَّدُ الْجَامِعُ مِنْ الْعِبَادِ مِنْ جَمِيعِهِ بَيْنَ الْأَدَابِ  
الظَّاهِرَةِ فِي الْجَوَارِحِ وَبَيْنَ الْحَقَائِقِ الْبَاطِنَةِ فِي الْقُلُوبِ  
فَمَنْ كَلَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَحَسِنَتْ سَرِيرَتُهُ فَرَأَى الْجَامِعَ وَ  
لَذِكْرِ فَيْلَكَ كَامِلٌ مَنْ لَا يَطْوِلُ لَوْدَ مَعْرِفَتِهِ نَوْدٌ  
وَرَعِيَهُ وَكَانَ الْجَمِيعُ بَيْنَ الْمَتَبَوِّ وَالْبَصِيرَةِ مُتَعَذِّرٌ  
وَلَذِكْرِ تَرْبِيَّهِ مُبِورٌ عَلَى الرَّزْهَدِ وَالْوَرْعِ لَا يَبْصِيرُ  
لَهُ وَتَرْبَيَّ ذَا يَبْصِيرَهُ لَا يَصْبِرُ لَهُ وَالْجَامِعُ مِنْ جَمِيعِ

بين المعنوي والممادي المعنوي يعنى هو المدى المتعلق  
 به ويجرب لا يخداه ولهم صفات فاتحة بالذكورة منها  
 فعمر العلاء من الأفيايات يعلق فاتحة صفات متراء  
 لم يخداه ذاته ينون على ذلك جوبياً أو كمالاً فما  
 فعده يحتاج إلى الكسب ولا يقتصر بذلك إلا منه تعالى  
 فربته هو المعنوي أيها ولكن الذي اغتنى به فهو  
 الذي يصيغ باغتنائه غنياً مطلقاً فانه أقل اسرة وإن يحتاج  
 إلى المعنوي فلا يكون غنياً بل يستغنى عن غير الله تعالى  
 لأن يعده ما يحتاج إليه لابد يقطع عنه أصل الحاجة  
 والمعنى على الحقيقة هو الذي لاحاجة له إلى أحد أصله  
 والذي يحتاج وعده ما يحتاج إليه فهو يعني بالمجاز وهو  
 غاية ما يدخل في الامكان فحق غير الله تعالى فاما  
 فقد الحاجة فلا ولكن اذا لم يبق حاجة إلا إيجاده  
 تعالى سيعنياً ولو لم يبق له أصل الحاجة ماصحة قوله  
 تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو لا انه يتصور  
 ان يستغنى عن كل شيء سوى الله عن وجاه ماصحة  
 الله تعالى وصف المعنوي **المأني** هو الذي يرد اسباب  
 الهداك والتفصان والاديان والابادات بما يحتج  
 من اسباب المعللة للتحذف وقد يسوق معنى الحقيقة وكل  
 حقيقة من ضروراته منع دفعها فهذا معنى الحقيقة  
 فمعنى المأني فالمعنى اضافة إلى السبب لم يدرك الحقيقة  
 اضافة

أهداه إلى المخلوق عدا الهداك وهو مخصوص بالمعنى  
 أو غايتها كل المعنوي أو المعنطي ظاهر لا يدرك المعنون فكل ذلك  
 ينبع كلياً كل مانع حافظ للأذى كان ملتفاً مطلقاً  
 بمحض الأسباب الهداك والنفع حتى يحصل الحفظ من ضرورة  
 لشيء كل **النافع** هو الذي يصدر منه الخير والشدة  
 فهو المعنوي والضر و كل ذلك منسوب إلى الله تعالى أمه  
 أبو سلطنة الملائكة والأنس والمجادلات أو يغير واسمه  
 فلا يظفر أن السبب تقتل بنفسه وإن المطهار يشتكي  
 ويتشفع بنفسه وإن الملك أو الإنسان أو الشياطين أو  
 شيء في المخلوقات في فلكه أو كوكبه وغيرهما يقدر  
 ممثلي خير وشر أو نفع أو ضر بنفسه بل كل ذلك اسباب  
 سخرة لا يصدر منها إلا سخرت له وحمله ذلك بالهداية  
 إلى العذر الازلية كما القلم بالامانة إلى الكاتب في  
 اعتقاد العامي وكما أن السلطان أنا وقع بكونه  
 أو عقوبته لم يصرور ذلك كثولاً فنفعه من القلم بل من  
 الذي ي寫 القلم سخر له فكل ذلك سائر الوسائل والاسباب  
 وأناقلنا في اعتقاد العامي لات الماصل هو الذي يرى  
 القلم سخر الكاتب والعارف يعلم انه سخر في ذاته  
 تعالى وهو الذي يكتب سخر له فإنه مما يخلق العابراً  
 وخلق له القدرة وسلط عليه الداعية المجازة  
 التي لا تدرك فيها صدر منه حرمة الامانة والقلم لا يحاجة

فريح ضاربة و شريح ذلك مظلولة عنه يعبر قوله تعالى  
 العذاب عظيم كل خلقه ثم هرسي وقال تعالى و الذي قدر  
 هذيني والهوا من العيال الاتباع نعم العلام الدين  
 ارشيف المخلوق الى المسعاة الاخر و ته و هب و هم  
 العصا امر الله المستقيم بارسله اليهاربي بهم على النسبتهم  
 و هبهم سبب و نحت قدرتهم و تدبير البداع هب  
 الذي لا يعده بعثة فاذ لم يكن بذلك عملا في ذاته ولا  
 في صفاتة ولا في افعاله ولا في كل امر راجح اليه فهو يحيى  
 المطلوق و ان كانت شيئا من ذلك ثم هو دافع ليس بغير  
 مطلق ولا يليق هذا الاسم مطلق الاباتة تعالى فانه  
 ليس له قبل فیكون مثله ممدوحا قبل وكل موجود  
 بعده خاصلا بمحاجة وهو مناسب لوجدة فهو يحيى  
 اذ لا وابد وكل عبد اخترع خاصية في النبوة او الولاية  
 او العالم يعهد مثلها اما في سائر الاوقات واما  
 في عصره فهو يحيى بالاضافة الى ما هو متفرد به  
 في الوقت الذي هو متفرد فيه الباقي هو الموجود  
 الواجب وجوبه بذاته ولكن اذا اضفنا في  
 الدهر الى الاستقبال سمعي باقيا وانا اضفنا الى الماضي  
 سمعي قد يملا الباقي هو الذي لا ينتهي بقدون وجوده في  
 الاستقبال الى آخره ويعنى عنه يانة ابدي و العدم المطلق  
 هو الذي لا ينتهي عادي وجوده في الماضي الى اوله ويعنى

سمعي ابدي اجل لا يمكنه الماكل يستملئ فانه لا يكتب  
 بعلم الالهات و غيره فهو اعلم تعالى عما ذكره هنا  
 في الحديث المختار تصور في الجادات ان لهم اشخاصا هم المخلوق  
 المظاهر الذي به كل ظهور فان الظاهر في نفسه المظاهر قييم  
 مسمى بوزرا و معا قبل الوجود بالعدم كان المطرد بالامالة  
 للوجود والظلم المطرد بالعدم فالبوزي عن ظلمة العدم  
 بل عن امكان العدم المخرج كل الاشياء من ظلمة العدم الى  
 ظهور الوجود جائز بيان مسمى بوزرا او الوجود نور  
 فانه على الاشياء كلها من نور ذاته فهو نور السموات  
 والارض و كما انه لاذرة من نور الشمس الا وهي الذاتي  
 وجود الشمس المشرقة فلاذرة من موجودات السموات  
 والارض وما بينهما الا وهي بحوار وجودها مالة على  
 وجوب وجودها و ماذكرناه في معنى الظاهر ينطبق  
 على البوز و يعنيك عن النصوص المذكورة في معناه  
**الحادي** هو الذي يحيى خواص عباداته او لا اعلى معرفة  
 ذاته حتى استشهدوا على الاشياء به وهذا عوام عباداته  
 الى مخلوقاته حتى استشهدوا بها على ذاته وهذا ينطبق  
 مخلوق الى ما لا يدل له منه في قضي حاجاته فهذا  
 الطفل الى النعيم الذي عند انتقامه والفرج الى التفريط  
 الحب عند خروجه و النحر الى بناء بيته على شكل الشبيه  
 لكونه او فوق الاشكال لبيته و احوالها و بعدها ان يحملها  
 لوح

كُل شَيْءٍ وَمِصْبَرٍ وَجَهِيْلَقَائِيْلَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمُكْثَتِ الْيَوْمَ وَهُوَ  
الْمُحِبُّ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَهَذَا يُحْسِبُهُنَّ الْأَكْثَرُ يَعْنِي  
أَنَّهُ يُظْهِرُ لِلْأَغْنِيَّهُمْ مَنْجَوْمَلَهُمْ فَيُنَكِّشُهُمْ بِهِمْ بِذَلِكَ الْيَوْمِ  
حَقِيقَةُ الْحَالِ وَهَذَا النَّدَاءُ عِبَارَةٌ عَنْ حَقِيقَةِ مَا يُنَكِّشُهُ  
لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَإِنَّمَا أَرَدَ بِهِ الْبِصَارُ فَإِنَّهُمْ أَبْرَأُوا مِنْهُ ذَلِكَ  
لِمَنْصِيْهِ هَذَا النَّدَاءُ سَامِعُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِ صَوتٍ وَلَا حَرْفٍ  
يُوْقِنُونَ بِأَنَّ الْمُكْثَتَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي  
كُلِّ سَنَاهَهُ وَفِي كُلِّ لَحْظَهُ وَكَذَلِكَ كَانَ أَزَلًاً وَابْدًاً وَهُنَّ  
مَا يَذَرُهُ مِنْ أَدْرَكَ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ فِي الْفَعْلِ وَعِلْمِ الْمُتَفَرِّدِ  
بِالْفَعْلِ فِي الْمُكْثَتِ وَالْمُكْتُوتِ وَاحْدُوْدُ وَقَدْ أَشْرَنَا إِلَيْهِ  
ذَلِكَ فَوَأَلْكَتَهُ التَّوْهِيدُ مِنْ كُتُبِ الْأَحْيَاءِ عِلْمَ الدِّينِ مِنْهُ  
فَإِنَّهُمْ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَحْتَمِلُونَ **الرَّشِيدُ** هُوَ الَّذِي تَسْتَأْنِفُونَ وَتَدْبِرُونَ  
الْحِيَاجَاتِهِمْ عَلَى سُنْنِ السَّلَادِ فِي عِنْدِ إِشَارَةِ مُشَيْرٍ وَ  
تَسْدِيْدٍ مُسْدِدٍ وَارْسَادِهِ مُشَدِّدٍ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَ  
رَسَدُ كُلِّ عَبْدٍ بِعَدِّهِ لَهَا يَتَهُ فَتَدْبِرُونَ إِلَيْهِ مِنْ شَكْلَهُ  
الصَّوَادِ فِي مَقَاصِدِهِ فِي دِينِهِ وَدِنْيَاهُ **الصَّبُورُ**  
هُوَ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ الْجَهَلُ عَلَى الْمَسَارِعَةِ إِلَى الْفَعْلِ قَبْرًا وَأَنَّهُ  
بِلِيْزَلَ الْأَمْرِ بِعْدِهِ مَعْلُومٌ وَيَجِيْبُهُ عَلَى سُلْطَنِ مَحْدُودٍ  
لَا يَغْرِيْهُ عَمَّا جَاءَهُ الْمُقْدَرَةُ تَاهِيْرُ مِنْ كَاسِلٍ وَلَا يَقْدِمُهُ عَلَى  
أَفَاتِهِنَّ قَدْرِهِمْ مُسْجِلٍ بِلِبَوْدَعِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَوْ أَنَّهُ عَلَى الْوَجْدِ  
الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ وَكَمَا يَبْيَنُونَ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَقَاسَةٍ

عَلَيْهِ بِالْمَدَارِ بِهِ وَقُولَكَ وَاجْبَعَ الْوَجْدِ بِهِ إِنَّهُ مُسْتَعْنِيْتُ بِهِ  
بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَمَا هَاهُنَّ إِلَّا فَحَمَّلُتُهُمْ أَهْمَالَهُ ذَلِكَ الْمَدَارِ  
فِي الْمُتَكَلِّمِ الْمُاضِيِّ وَالْمُسْتَقْبِلِ لِمَا يَوْجِلُ فِي الْمَدَارِ بِهِ  
الْمُسْتَقْبِلُ الْمُتَغَيِّرَاتُ لِلَّهِ عَبْرَتَانِ عَمَّا تَوْهَمَانِ وَلَكَافِيْلِ  
عَلَيْهِ اِنْتِسَابُ الْمُتَغَيِّرِ وَالْمُرْكَةِ إِذَا الْمُرْكَةُ بِطَابِهِ يَعْصِيْهُ الْمُهَاجِرُ  
مَاضِيِّ وَمُسْتَقْبِلِ وَالْمُتَغَيِّرِ يَوْجِلُ فِي الْمَدَارِ بِعَاسِطَهُ الْمُغَيِّرِ  
يَقْأَلُ مِنَ الْمُتَغَيِّرِ وَالْمُرْكَةِ فَلَمِيسُ فِي زَمَانِ فَلَبِسَ فِيهِ مَاضِيِّ  
وَلَمُسْتَقْبِلٍ فَلَا يَنْفَصِمُ فِيْهِ الْقَدْمُ عَمَّا يَقْعِدُ إِلَيْهِ الْمَاضِيِّ وَالْمُغَيِّرِ  
الْمُسْتَقْبِلُ أَمَا يَكُونُ لَمَّا ذَرَهُمْ عَلَيْنَا وَفِينَا أَمْرٌ وَسِجْدَهُ  
لِبَوْرٍ وَلَابْدَ مِنْ أَمْرٍ مُحَدَّثٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْئٍ حَتَّى يَنْقَسِمَ  
إِلَيْهِ مَاضِيِّهِ قَدْمَهُمْ وَانْقَطَعَ وَإِلَيْهِ مَاضِيِّهِ وَإِلَيْهِ مَا يَتَوَفَّعُ  
يَحْدَدُهُ مِنْ بَعْدِ فَحْيَتْ لَا يَحْدَدُ وَلَا يَقْضِيَهُ فَلَازِمَانِ وَ  
كِيفُ لَا وَالْحَقُّ يَقْعُدُ قَبْرَ الْزَمَانِ وَهِيَتْ خَلْقُ الْوَمَانِ لَمْ يَغْيِرْ  
مِنْ زَانِهِ شَيْئًا وَقَبْلَ خَلْقِ الْزَمَانِ لَمْ يَكُنْ لِلْزَمَانِ عَلَيْهِ  
جَرِيَانٌ وَبَقَى بَعْدِ خَلْقِ الْزَمَانِ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ وَلَقَدْ أَبْعَدَ  
مِنْهُ فَالْبِقَاءُ صِفَةٌ زَانِهُ عَلَى ذَاتِ الْبِقَاءِ وَابْعَدَ مِنْهُ  
مِنْ قَالَ الْقَدْمُ وَصِفَتْ زَانِهُ عَلَى ذَاتِ الْقَدْمِ وَنَاهِيَّكَ  
بِوَهَانِ عَلَى فَسَادِهِ سَالِدِهِ مِنَ الْخَبْطِ فِي بِقَاءِ الْبِقَاءِ وَ  
بِقَاءِ الْمُتَفَقَاتِ وَقَدْمُ الْقَدْمِ وَقَدْمُ الصَّفَاتِ **أَرَثٌ**  
هُوَ الَّذِي يَهُ تَرْجِعُ إِلَيْهِ مَلَكُ بَعْدِ فَنَادِ الْمَلَكَ ذَلِكَ مُرْكَبٌ  
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ هُوَ الْبَاقِي بَعْدِ فَنَادِ خَلْقَهُ وَالْيَدِ مَرْجِعٌ

داعي إلى مقدمة في المدارك التي تعود إلى مقدمات العبر فلا يخلو من هذه  
 المقدمة لأن معنى صيغة هذه شائعة في المدى أو المعتدلة  
 في مقابلة دلائل الشرع واقتضي العقيدة فإذا اتجهت بذلة ملصياد فالمقدمة  
 قد تغير الاتجاه إلى القدام والمبادرة ومن ذلك إلى باعثه الفاجير  
 يعني صيغة إذا جعل باعث العجلة مفهوماً في باعث العجلة  
 في حق الله تعالى مدعوم فهو بعد عن العجلة تماماً باعثه  
 موجود ولكن مفهوماً في حق بهذا الاسم بعدها التوجيه  
 بع المعتبر بأفضل البواعث وصادرتها بطرفي المواجهة  
 خاصة **هذا الفضل وأعتد** أعلم أي أغا حملتني على  
 ذكر هذه التنبية ذات ديدن هذه الاسمي والمقابلة  
 قوله **رسول الله صلى الله عليه وسلم** مخليقاً بالأخلاق  
 الله تعالى وقوله عليه السلام أن الله تعالى خلق من  
 تخلق بواحد منها خل الجنة وما ذكر الله السنة المروية  
 من كلمات تشير إلى ماذ ذكرناه لكن على وجه يوهم عند  
 غير المحصل شيئاً من معنى المخلوق والاخلاق وذلك غير  
 مطابق بعاقل فضلاً من الميزين بخصوص المعاشرات  
 ولقد سمعت الشيخ أبا علي القارئ مذيعاً يحكى عن شيخه  
 أبي القاسم لكن كلامه قد ينافي الله رؤحه وإنما قال إن الاسم  
 التسعية والتسعين تصيغ أو صفات العبد السالك  
 وهو بعد في التسلوك غير واميل وهذا الذي ذكره  
 أن أراد به شيئاً يناسب ما أوردناه في التنبية  
 فهو

فرضه بمحاجج ولا ينطوي بهم إلا ذلك الذي يكون في المعلم نوع من  
 المقدمة والمعنون بـ **الصلة** فـ **الصلة** هي صفات الله  
 في التعليق وبمقابلة لا تقتصر صفات الله الغير ولكن معناه الله يحيى صفات  
 الله تعالى بـ **الصلة** تلك الأوصاف كما يقال فـ **الصلة** حصل عليهم  
 أبصارهم في علم الأستاذ لا يحصل للتدبر بل يحصل لم يتحقق  
 تتحققه فـ **الصلة** تبيان أن المراد به ليس ما ذكرناه فهو بالمعنى  
 تتحققه **الصلة** قول العائل أن معناه اسم الله تعالى صراحت  
**الصلة** فالله لا يخلو أبداً يعني به **عنى** تلك الصفات أو مثلها  
 فـ **الصلة** يعني بها مثلها فلا يخلو أبداً أن يعني به مثلها طلاقاً من  
 كل وجه وأبداً أن يعني به مثلها وحيث الاسم والمشاركة في صفات  
 الصفات دون خواص المعاد فـ **الصلة** فـ **الصلة** وـ **الصلة** يعني  
 عينها فإذا يخلو أبداً يكون بطرفي انتقال المعاشرات في الـ **صلة**  
 إلى العبد أو لا بالانتقال فإن لم تكون بالانتقال فلا يخلو  
 وإن تكون بـ **الصلة** العبد بـ **الصلة** حتى تكون هم  
 هم فـ **الصلة** صفات الله تعالى تكون بطرفي المخلوق  
 وهذه **الصلة** ثلاثة وهو الـ **الصلة** والـ **الصلة** والـ **الصلة** وهي  
 خمسة أقسام المتيجي منها قسم واحد وهو أن ثبت  
 للعبد في هذه الصفات أمور تتناسبها على الجملة وتشاركها  
 في الاسم ولكن لا تغافلها معاشرة تامة كما ذكرناه في  
 التنبية وأبداً القسم الثاني وهو أن ثبت للـ **الصلة**  
 على المخربة فـ **الصلة** فإن من جملتها أن يكون للـ **الصلة**

بحسب جميع المعلمات حتى لا يعم في غيره في لا يفرد به  
 للتحقق بالتجربة وإن تكون له قدرة واحدة يتحقق على الجميع  
 المعنوية والتتحقق تكون هو غير المخالف للأرض والسماء والتتحقق  
 ملبيته ما هو من حيلة مما يحيط به فيكون خالق لم يحيط به  
 فهم أن ثبت هذه العبرين يكون كل واحد منه له معاييره  
 صاحبه فيكون كل واحد خالق خلقه وكل ذلك برهانه  
 وحالات وأنت القسم الثالث وهو انتقال عن الصيغة  
 الريوية وهو أيضاً حالات الصفات تستحبه تفارق قدر  
 للمو صفات وهذا لا يختص بالذات العريمة بل لا ينحصر  
 أن منتقل غير عيده يعلم زيداني عمر بل لا قيام للمنتقلات إلا  
 بخصوص المو صفات ولأن الانتقال يوجب فراغ المنتقل  
 فيوجب أن يغدر الذات التي عنها الانتقال الصفات الريوية  
 غير الريوية وصفاتها وذلك أيضاً ظاهر الحالات  
 وأنت القسم الرابع وهو الاتحاد فذلك أيضاً ظاهر الحالات  
 لأن قول القائل أن العبد صار هو ذاته كلام مستافق  
 في نفسه بل ينفي أن ينجز الورثة بمحاجة عذان يحيوي  
 التساد في حقيقه باستهانة الحالات ويعود قوله  
 معلماته قول القائل أن شاء صار سبباً آخر محال على  
 الأطلاق لأننا نقول إذا عقل زيد وحده وعمر وحده  
 ثم قيل إن زيداً صار عمر وأتحاد به فلا يخلوا عند  
 الاتحاد أنت أن يكون كل أهلاً موجودين وأكلاً مما  
 معدومين

معدومين أن تؤثر في سرور جوهرها ونهرها وما في العبرين  
 وليكون قسمها وناء هذه الأدلة فأنك كانا موجودين  
 ذلك فصر أحاديثها عن الآخر بغير كل واحد منها موجود  
 بولاتها الغائية أو يستخدمها وذكراً لا يوجب الاتحاد  
 خارج المعلم والأراده والقدرة قد يحيط في ذاته وأخلاقه  
 ولا تتحقق بين الحالات ولا يكون القدرة وهي الغير للأراده  
 ولأنك لا تتحقق في أحد البعض بالمعنى وإن كان معدوماً  
 فهذا المختار بل عيدها ولكل الحادث شيء ثالث وإن كان  
 أحاديثها معدوماً والآخر موجود فلا اتحاد ولا يتحاد  
 موجود يمدوه ولا تتحقق بين شبيهين ملتفاً بحال  
 تؤثرها في الدوافع المائلة فضلاً عن المختلفة فأنه  
 يستحبه الذي يحيط بهذا الستواد ذاكه المستواد كما يستحب  
 أن يحيط بهذا الستواد ذاك البياض أو ذاك العلم و  
 التباهي بين العيد والرث اعظم من التباهي بين  
 الستواد والعلم فاصل الاتحاد أذن باطل وحيث يطلق  
 الاتحاد ويقال هو لا يكون الأبطال في التوسيع و  
 التجوز الالاقي بعاده الصوفية والشاعر ألم فانهم  
 لا يجل تحسيين موقع الكلام من الأفهام يسلكون سبيل  
 الاستعارة كما يقول الشاعر أنا من أهوى ومن أهوى  
 أنا وذكراً مثول عند الشاعر فإنه لا يعني أنه هو تحنيفاً  
 بل كأنه هو فانه مستغرق الهم به كما يكون هو مستغرق

أَنْتَمْ بِكُنْسِيَّةٍ مُّيَكْبِرُونَ هُنْ مُلْكُ الْأَنْجَارِ كَمْ هُنْ مُسْكِنُ  
 لِلْخَمْرِ وَعَلَيْهِ يَعْبُرُونَ إِذْ يَحْمَلُونَ كَمِيْعَهُنَّ خَيْرٌ فِي كُنْسِيَّةٍ  
 إِنْتَمْ مُكْبِرُونَ مِنْ نَفْسِيْكُمْ كَمَا تَسْلِيْعُ الْجَيْشَ فِي جَلَالِهِ مُسْكِنُ  
 فَإِنَّمَا أَنْتُمْ هُنْ وَيَكُونُتْ مَعْنَاهُ أَنْ مِنْ سَيْفِيْكُمْ مُتَرْبَوْيَةٍ  
 كُنْسِيَّةٍ وَهُوَ أَهْمَاهُ وَهُمْ هُنْ فَلَا يَعْبُرُونَ فِيْهَا مُتَسَعٌ لِلْعَنْتَرَةَ  
 يَعْلَمُونَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ سُوَيْ أَنَّهُ تَعَالَى وَأَنَّهُ الْمُكْبِرُ فِي  
 الْقَدْبِ لَذِ جَلَالِهِ وَجَالَهُ حَنْيَ صَارَ مُسْكِنَ قَابِهِ  
 يَصِيرُ كَمَهُ هُوَ مُحْسِنُهُ وَفَرِقَ بَيْنَ قَوْلَنَا كَمَهُ  
 هُوَ وَبَيْنَ قَوْلَنَا هُوَ وَكُنْ فَدِيْعَتْرُ بَعْلَنَا هُوَ هُوَ  
 عَزْ قَوْلَنَا كَمَهُ هُوَ كَمَ الشَّاعِرَ تَارَةٍ يَعْوِلُ كَمَهُ مِنْ أَهْمَاهِ  
 دَنَارَةٍ تَقُولُ كَمَنْ أَهْمَاهِيْ وَهَذِهِ سِرَّكَهُ قَدِيمٌ فَإِنَّكَ  
 لَدِينَ قَدِيمٌ رَاسِخٌ فِي الْمَعْقُولَاتِ رَبِّ الْمَلَمْ يَمْيِنُ لَهُ  
 أَحْرَهَا عَزْ أَكْثَرٍ فَيَنْظَرُ إِلَيْكَ مَالِذَاهَةِ وَقَدْ تَزَيَّنَ بِمَكَالَةٍ  
 لَأَقِيمَهُ مِنْ حِلْيَهُ الْحَقُّ فَيَمْظُلُهُ هُوَ فَيَقُولُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَهُوَ  
 غَالِطٌ غَلَطَ النَّصَارَى حِيْثُ رَأَى ذَكَرَ قَوْنَاتِ عَيْسَى  
 عَلَيْهِ الْسَّلَامُ فَعَالَوَاهُ الْأَلَهُ بِلَغْلَطٍ مِنْ يَنْظَرُ إِلَيْهِ مَرَأَةٍ  
 فَدِيْنَطِبَعَ فِيهَا صُورَةً مُسْكُونَةً فَيَنْظَرُ إِنَّ ذَكَرَ الصُّورَةِ  
 هِيَ صُورَةُ الْمَرَأَةِ فَإِنَّ ذَكَرَ الْلَوْنَ لَوْنَ الْمَرَأَةِ وَهِيَ هَذِهِ  
 بِلَالْمَرَأَةِ وَذَاتِهِ الْلَوْنَ هَذِهِ وَمَثَانِهَا قَبْلُ صُورِ الْلَوْنِ  
 عَلَيْوِجَهِ خَابِلَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ إِنَّ ذَكَرَ صُورَةِ  
 الْمَرَأَةِ حَتَّىَنَ الصَّبُوِّ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا فِي الْمَرَأَةِ طَنَّ إِنَّ الْأَنْسَانَ

بِغَيْرِ الْمَرَأَةِ فَكَذَنْكَ الْمُقْلِبِيْخَالِيْرُ بِغَيْرِ الْمَرَأَةِ فِيْنِسَهُ وَعَنْ الْمَرَأَةِ  
 وَأَنَّهُ هُنْ مُكْبِرُونَ فَيَوْلُونَ عَلَيْهِنَّ الْمُهِمَّاتِ وَالصَّوْرَ وَالْمَفَارِقِ فِيْمَا غَلَطُ  
 كَمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّهُ مُخْرِجُ الْمُكْبِرِ فَيَقُولُ مِنْ لَا يَعْرِفُ إِذْ يَرْجَأُ  
 مِنْ لِمَلْكِهِ إِذَا رَأَى مِنْ جَاهِهِ فِيْهَا خَرَلَمْ يَدِرِكُهُ تَبَارِيْنَ حِلْيَا  
 فَيَقُولُ قَوْلَهُ لِلْأَخْرُ وَتَارَةٍ يَقُولُ لِلْأَرْجَاجَهُ كَمَا يَعْرِفُهُ  
 الْمُتَلِّعِ حِيْثُ يَقُولُ رَقَّ إِذْ يَرْجَأُ وَرَقَّتِ الْمُجَرِّ فَيَشَابِهُ  
 فَيَقُولُتِيْنَ كَمَ الْأَمْرُ فِيْكَمَا عَلَيْهِ لَا قَدْحٌ وَكَمَا عَادَ قَدْحٌ وَكَمَ  
 يَقُولُ مِنْ فَالْمُنْهَمِ أَنَّهُ الْحَقُّ فَإِنَّمَا إِنَّ يَكُونُ مَصَاهَهُ مَعْنَى  
 قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنَّمَا إِهْوَيِّ وَأَنَّمَا إِنَّ يَكُونُ غَلْطَهُ فِيْ ذَكَرِ  
 كَمَا غَلَطَتِ النَّصَارَى فِيْظَنَهُمْ اتَّحَادُ الْأَهْوَاتِ بِالنَّاسَوَتِ  
 لَفَقُولُ إِيجِيْ بِيْنَدِانَ صَحَّ عَنْهُ سَبْحَانِيْ مَا عَظَمَ شَيْانِي  
 إِنَّمَا إِنَّ يَكُونُ ذَكَرُ جَارِيَ عَلَى لِسَانَهُ فِيْمَرْضِ الْهَبَابِيَّةِ  
 عَنْ أَنَّهُ كَمَا لَوْسَيْرُ وَهُوَ يَقُولُ لَأَلَهُ إِلَأَنَّهُ إِلَأَنَّهُ فَأَعْبُدُ  
 لَهُ كَمَ يَحْمِلُ عَلَى الْمُحَكَّمَةِ وَأَنَّمَا إِنَّ يَكُونُ فَدِيْشَاهِ دِكَارَ  
 حَفْلَهُ مِنْ صَفَّةِ الْعَدُسِ عَلَى مَا ذَكَرَنَا فِيْالْمَرْقَبِيْرِ بِالْمَعْرِفَةِ  
 عَنْ الْمَوْهُومَاتِ وَالْمَحْسُوسَاتِ وَبِاَهْيَهُ عَنْ الْمَحْظُوظَهُ وَ  
 الشَّرْعَاتِ فَأَخْدِرَ عَنْ قَدِيسَنَفْسَهُ وَقَالَ سَبْحَانِيْ وَرَأَيَ  
 عَظَمَ شَانَهُ بِالْأَضْنَافَةِ إِلَى عَمُومِ شَانَ الْخَلُوقِ فَقَالَ هَمَا  
 أَعْظَمَ شَانَهُ وَهُوَ مَعْ ذَكَرِ يَعْلَمُ إِنَّ فَدِيْسَهُ وَعَظَمَ  
 شَانَهُ بِالْأَضْنَافَةِ إِلَى الْخَلُوقِ فَلَا شَيْهُ لَهُ إِلَيْ قَدِيسِ الْوَبَّ  
 بِقَالَ وَعَظَمَ شَانَهُ وَيَكُونُ قَدِيرِيْ هَذِهِ الْمَعْذَلَاتِ

به تسمى وغلى مات طال على المجموع على المجموع على الحال  
 لا يحيى حقيقة الإنسان عن الالتفات إلى هذه حال المستكثن  
 وإنما الأشياء كل ذلك فاذ جاءت هذه الحال بليلة إلى  
 تلك الحال تختلف باشغال الحال والانفصال والانفصال  
 والرحة التي يصدق بالحال بل يحيى أن يحيى على المجموع  
 يحيى لالحال بالرحة وإنما القسم الثاني من ذلك وهو  
 الحال الذي يحيى على المجموع في العبد أو العبد  
 أو العبد في الرجوبية تعلق بـ الرجوبية في العبد  
 إن العبد في العبد وهو ملائكة العبد يحيى ذلك ساكنة أو امتنان  
 معنى المستكثن وما يحيى الوصيـل فـ إن المستكثـن  
 لا يحيى صفة الحال بل يحيى صفة الحال كما كان وحيـه  
 اسـتخـالـةـ الحالـةـ المـحـولـ لـ الـنـفـرـهـ الـعـدـ فـ هـمـ يـعـيـنـيـ المـحـولـ  
 فـ إنـ المـعـانـيـ المـسـفـرـةـ إـذـ لـمـ تـوـكـدـ بـ طـرـيقـ التـصـوـرـ  
 لمـ يـكـنـ اـنـ يـعـلـمـ لـغـسـلـهـ اوـ اـشـاتـهـ اـنـ لـ يـوـدـيـ يـعـيـ  
 المـحـولـ فـ اـنـ يـدـرـيـ اـنـ المـحـولـ مـوـجـدـ اوـ مـحـالـ فـ نـقـولـ  
 المـفـرـومـ مـنـ المـحـولـ اـمـ اـنـ اـحـدـهـ اـنـ السـبـةـ الـقـيـ بينـ الـجـسـمـ وـ  
 بـيـنـ كـانـهـ الـجـسـمـ يـكـونـ فـيـ ذـكـ لـ لاـ يـكـونـ لـ لاـ يـعـيـ حـسـمـيـنـ  
 فـ الـبـرـيـئـ مـعـيـ الـجـسـمـ سـجـيلـ فـ حـقـهـ ذـكـ وـ الـنـاقـبـ  
 السـبـةـ الـقـيـ بينـ الـعـزـ وـ الـجـوـهـ فـ نـقـدـ يـعـبـرـ بـ اـنـ حـالـ فـيـهـ وـ  
 ذـكـ هـالـ عـلـيـ كـلـ ماـ قـوـمـهـ يـنـفـسـهـ فـ دـرـعـ عـنـكـ ذـكـ الرـجـوبـ  
 تـعـالـوـ فـ هـذـ المـعـرـضـ فـ اـنـ كـانـ كـلـ ماـ قـوـمـهـ يـنـفـسـهـ سـجـيلـ

لـ اـنـ يـحـيـيـ فـ مـاـ قـوـمـهـ يـنـفـسـهـ لـ الـتـعـمـلـهـ الـجـارـيـ الـمـحـولـ  
 بـيـنـ الـجـسـمـ فـ لـ اـنـ يـنـفـسـهـ لـ الـتـعـمـلـهـ بـيـنـ عـبـدـ حـيـيـ تـعـكـيفـهـ بـيـنـ  
 بـيـنـ الـجـسـمـ وـ لـ غـالـبـ وـ اـنـ اـبـطـلـ الـمـحـولـ وـ الـانـفـصالـ وـ الـانـفـصالـ  
 وـ الـمـعـانـيـ مـتـفـلـغـ بـاـشـغالـ حـسـنـاتـ اـيـادـهـ تـعـالـيـ عـلـيـ سـبـبـ الـجـيـفـةـ  
 لـ هـيـيـعـةـ لـ تـعـقـيـدـهـ مـعـيـ الـدـسـاـمـ اـمـ اـنـ الـجـيـفـةـ فـ الـجـيـفـةـ  
 بـيـنـ الـجـيـفـةـ يـهـيـيـ مـنـ اـنـ طـلاقـةـ الـمـحـولـ بـاـنـ مـعـانـيـ اـنـ اـنـتـهـيـتـهـ بـيـنـ  
 بـيـنـ الـجـيـفـةـ اـنـ الـجـيـفـةـ لـ الـأـعـلـىـ عـلـيـ تـوـرـعـ مـنـ الـتـقـيـيـةـ بـيـنـ الـجـيـفـةـ الـجـيـفـةـ  
 وـ الـجـيـفـةـ هـذـ الـلـعـنـدـ مـوـهـ فـ اـنـ قـدـ لـ مـفـاـمـيـ بـيـنـ  
 اـنـ الـجـيـفـةـ يـهـيـيـ مـنـ اـنـ طـلاقـةـ الـمـحـولـ بـاـنـ مـعـانـيـ اـنـ اـنـتـهـيـتـهـ بـيـنـ  
 بـيـنـ الـجـيـفـةـ وـ مـاـ يـعـيـيـ الـوـصـيـلـ فـ اـنـ مـعـيـيـ الـجـيـفـةـ  
 كـمـوـتـهـيـبـ الـأـخـلـاقـ وـ الـأـعـمـالـ وـ الـمـهـارـاتـ وـ ذـكـ  
 اـنـ شـعـالـ بـيـنـ الـجـيـفـةـ الـظـاهـرـ الـبـاطـنـ وـ الـعـيـدـ فـ يـجـيـعـ ذـكـ  
 مـشـغـولـ بـيـنـهـ عـزـرـيـهـ الـأـانـهـ شـتـغـلـ بـتـصـيـفـيـهـ  
 بـاـضـنـهـ لـ يـسـتـعـدـ لـ الـوـصـيـلـ وـ اـنـ اـلـيـصـنـوـلـ اـنـ يـتـكـشـفـ  
 لـهـ جـلـعـةـ الـحـوـةـ وـ يـصـيـرـ مـسـتـغـرـقـاـهـ فـ اـنـ يـنـظـرـ لـ الـمـرـفـتـهـ  
 فـ لـ اـبـرـ فـ اـنـهـ وـ اـنـ تـنـظـرـ اـنـهـ لـهـ سـوـاـهـ فـ يـكـونـ كـلـهـ  
 مـشـغـولـ بـكـلـهـ مـشـاهـدـهـ وـ هـذـاـ لـ يـلـقـتـ فـ ذـكـ اـنـ  
 بـيـنـ نـفـسـهـ لـ يـعـرـ ظـاهـرـ بـ الـبـيـارـ وـ بـاطـنـهـ بـتـهـنـيـهـ الـأـخـلـاقـ  
 وـ كـلـ ذـكـ :ـ طـهـارـهـ وـ هـيـ الـبـيـارـ وـ اـنـهـ الـنـهـاـيـهـ اـلـيـشـنـيـ  
 بـيـنـ نـفـسـهـ بـ الـهـلـيـهـ وـ سـجـرـهـ لـهـ فـ يـكـونـ كـانـهـ هـوـ ذـكـ هـلـاتـ  
 هـوـ الـوـصـيـلـ فـ اـنـ قـدـ لـ مـفـاـمـيـ بـيـنـ نـفـسـهـ مـشـاهـدـ

لتفتح لهم في صدر الظلمة بته ولامعهم ينضر عنده فكث  
نلذك وما ذكرتكم بمصرف ملائكة العقل فانه ينضر  
لهم ينضر في طور الولادة بما ينضر العقل يا سيدنا محمد عليه  
نعم تجربة لا ينضر في طور الولادة بما ينضر العقل عليه  
يعلم ان لا يدركه مجرد العقل مثلاً ان يجربونه كما  
العلية بان فلا ناس يموت غدا ولا يدركه بعثة  
فهل ينضر العقل عنه ولا يجربونه يكفيه بان الله عذ  
سنه على متن نفسه فان ذلك يحصل العقل لانه ينضر  
عده وأبعد من ذلك ان يقول ان الله سيجربه مثل  
ذلك سببه وأبعد منه ان يقول ان الله سيضرني نفسه  
ابي ابيه انا هو لان معناه اني حادث وان الله يجعلني قيحاً  
ولست خالق السموات والارضين وان الله يجعلني خالق  
السموات والارضين وهذا معنى قوله نظرت فانه  
انا هؤون لم يوعله من صدق بخثر هذا فقد انخلع  
عن غير نزوة العقل ولم يتميز عنده ما يعلم عمالاً بعلم  
فليصدق بأنه يجربه ان يكفيه ولي بان الشرعية  
باطلة وانها اذ كانت حقاً فقد يعلمها الله باطلاً  
وانه يجعل جميع اقوال الانبياء كذلك وان من قال  
سيجيئ لان ينقلب الصدق كذلك فاعلما يقوله فيصل عده  
العقل فان انقلاب الصدق كذلك ليس بغيره ان عده  
الحادي قد يعاو العبد ربياً ومن لا يفرق بين حالات  
العقل

العقل وربى من لا يسلمه العقل فهو احسن مما يفهمه  
فليتوشك وجفته كالمعلم الشاذ في المقادير وفيه  
يجعل لا خوجة رجوعه هن ملساً من الكثيرة الى فاتحة نو  
سبع صفات على مذهب اهل السنة لعلك تقول  
لهذه السبع كثيرة وقد منعت المقادير فيها وراجحت  
لما يتحقق من كل واحد معنى آخر فكيف يرجع جسمها الى  
سبعين صفات فاعلم ان الصفات كانت سبعاً فالاعمال  
كثيرة والاصناف كثيرة ويقاد يخرج جميع ذلك  
لغير المضمون يكفي التركيبة بجموع صفات او صفات  
اصناف او صفات وسلب وسلب واصناف وبوه  
لابراز اذ اسم فلت الاسامي بذلك وكان بجموعها يرجع الى  
ما يدل منها على الذات او على الذات مع اصناف او على  
الذات مع سلب واصناف او على واحد من الصفات  
السبعين او على صفات وسلب او على صفات واصناف  
او على صفات فعل او على فعل واصناف او سلب فهذا  
عشرة اقسام الاول منها ما يدل على الذات كقولك  
ان الله ويقرب منه اسم الحق اذا ارد به الذات فحيث  
هو واجبة الوجود الناف ما يدل على الذات مع سلب  
مثل العذوس والسلام والغنى وال احد ونظائرها فان  
العنوس هو المسنوب عز كل ما يحظر بالبيان ويدخل في  
الوهم والسلام هو المسنوب عني العبر واعني

وهو الممكوب عن المواجهة والأخذ هو الممكوب عن النكبة  
 أو الممكبة الثالث ما يرجع إلى ذاته من أصناف المعلمي  
 والعظيم والأول والآخر والظاهر والباطل ونظائره  
 وكذلك الممكوب هو ذات التي فوق سائر المعرفات في المعرفة  
 فهي صافية والعظيم يدل على ذاته من حيث يرجعها  
 له أقسام المعرفات والأول هو السابق على الموجودات بالظاهر  
 وهو الذي إليه مصدر الموجودات والظاهر هو ذاته بالظاهر  
 وكذلك العقل والباطل هي ذات صافية إليه كذلك  
 الحسن والوهم وقس على هذا عبارة الرابع ما يرجع إلى ذات  
 سلب وأصناف الملك والعزيز فات الملك يدل على  
 ذات لا يحتاج إلى وسيلة وبحاجة إليه كل شيء والعزيز هو  
 الذي لا ينطلي له وهو مما يصعب عليه والوصول إليه  
 والخامس ما يرجع إلى صفة العليم وال قادر والحي و  
 التبصير والبصيري السادس ما يرجع إلى العلم من أصنافه  
 كالحكيم والغبي و الشهيد والمحبي فان الحبي يدل على العلم  
 من صفات الأمور الباطلة والشهيد يدل على العلم  
 من صفات الأمور الشاهدة والحكيم يدل على العلم من صفات التي  
 استوفى المعلومات والمحبي يدل على العلم من حيث يحيط  
 بعلومات مخصوصة معدودة بالتفصيل السابع ما يرجع  
 إلى العذر بزيادة أصنافه كالقرآن والكتاب والكتاب  
 والكتاب فان العقة هي عالم العذرة والمنانة شديدة  
 العبر

والبعض ثالثها في المعرفة بما يتعلمه العابرون  
 للأدلة مع أصنافها الأربع فعمل كالوشن والوحش والورش  
 والهوى فهو في ذلك ينبع إلى الأدلة ثم هناك إثباتاته  
 أو قضايا حاجة المصنف وفروعها وجد بنهاية المقالة  
 تجعل صيغة المعرفة كالخالق والباري والائم والهادى  
 والواعظ والآثر والفتاح والقاضي والبساط والخافض  
 والرافع والمن والمزك والعدل والمعيت والجبي و  
 يدل على أربع وأباعث والمبدى والمعبد والمحبى والمبى  
 والمقدم والمؤخر والوايى والبرى والتواب والمعسطى  
 والجائع والمانع والمعنى والهادى ونظائره العلامة  
 ما يرجع إلى الدلالة على المعرفة بزيادة كالمجيد و  
 الكبير واللطيف فان المجيد يدل على سعة الأحكام  
 مع شرف الذات والكبير كذلك واللطيف يدل على  
 الرفق في المعرفة فلا يخرج هذه الأسماء وغيرها عن  
 مجموع هذه الأقسام العشرة ففيها ما أوردنا  
 عالم تقدمة فان ذلك يدل على وجده خروج الأسماء  
 عن المعرفة مع رجوعها إلى هذه المعرفات المخصوصة  
 المشهورة **الفصل الثالث** في بيان كيفية رجوع  
 ذلك كلها إلى ذات واحدة على مذهب المعتزلة والفلسفية  
 وهذا المفصل وادعه كان لا يليق بهذا الكتاب ولكن  
 أود عنده هذه الكلمات على الأيمان بحكم الالتماس

علم وحيد لا يغير في المعرفة شيئاً فلم يكتفى به كثرة المعرفة  
لأنه يزيد في المعرفة طفلاً يسمى بغيره فكما في الافتراضية ينبع كل  
شيء من المعرفة بغيره فما تعلم في المعرفة المعرفة المعرفة  
ليجعلها ذاتاً مشابهة لا يغيرها ذاتاً مشابهة وفعله معلوم  
لأنه يكتفى بغير المعرفة بوجهه وبينه وبينها ما يعلم أن  
الجيم لا يكتفى بغير المعرفة بوجهه وبينها وبينها ما يعلم أن  
في المعرفة لا يوجد فلابد يوجد منه ولا يحتاج وجوده تنظام  
المعرفة التي علم بها ولا تحتاج مالابد وجوده فلابد لا يوجد  
الذاتي عدم المعرفة يكون المعرفة فيه فالنظام المعمول  
هو سبب النظام الموجد والنظام الموجد ينبع النظام  
المعمول ورغم أن علمنا بما نحتاج في تحقيق المعلوم  
والقدرة ثلاث فعلمنا بما يكون بخارجه فلا بد وأن  
تكون بخارجه سليمة وهو صورة بالقوة وأما هو  
فلا يعلم بخارجه فيكون علمه بوجود المعلوم فنرجع  
القدرة إليها التي العلم ثم نعم أن العلم أيضاً يرجع  
إذاته لذاته يعلم ذاته بذاته فيكون العلم والعلم  
والعلم واحداً وأما يعلم عنده فذاته لذاته يعلم  
ذاته مبدأ الحال وجود فيعلم سائر الموجودات من  
ذاته على سبيل التبعية فلا يوجد ذلك كذلك كثرة  
ذاته ورغم أن نسبة كلية الواحد وهو ذاته  
أي كثرة المعلومات كنسبة علم الحاسب مثلاً

لهم ينفعه في حفظ الكتاب فليعمل  
بعلمهم غير مهم في هذه المعرفة لا ينفعه  
الكتاب والكتاب ملحوظ هو لا ينفعه  
الكتاب والكتاب وكم يشتهي المأمور أن يطهور  
اللسان بالكتاب لا ينفعه السلووب ولا ينفعه الأصناف  
لأنه ينفعه من الأسماء التي يهمنه الاعتنى بهم عليه  
يهم سعاده وسرور وآياته الصفات السبع التي هي حقيقة  
العلم العور العور والارادة والسمع والبصر والكلام في وجده  
جميع ذلك عندهم إلى العلم ثم العلم يرجع إلى الذات  
بيان ذلك أن السمع عندهم عبارة عن علمه الشام المتعلق  
بالاصوات والبصر عبارة عن علمه بالالوان وسائل  
المبصرات والكلام يرجع عندهم إلى فعله وهو ما يخلد  
من الكلام في جسم من المدادات عند المعنولة ويوجع  
عند الفلاسفة إلى سماع يخلقده فذات النبي حين  
يسمع هو كلاما منقولا ما لم ينزله يكتوف له وجوده من  
خارج كما يسمعه الشاعر ويضاف ذلك إلى اسئلته تعالى على  
معنى انه لم يحصل ذلك فيه بفعل الادميين واصواتهم  
وآياته الحبارة فعبارة عن علمه بذاته لأن كل ما  
يغشى بذاته فيقال الله حبي وما لا يغشى بذاته لا يسمى  
حيانا ولم يبوس الا ارادته وعدهاته ويعنى ارادته  
عندهم انه يعلم وجده الجبر ونظامه فيوجد كما يعلم  
ويكتوف علمه بالشيء سببا لوجود ذلك المبنى وانا  
علم



يَوْمَ تَعْلَمُونَ خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرْبَةٍ فَبِعْلَةٍ  
 فَأَيْمَنُكُمُ الْأَصْدَقُ الْأَوْلَى الْجَنَاحُ يَقْرَبُ  
 لَهُنَّ الْمُغْبَرُونَ مُلْكُكُمْ أَمْرُكُمْ وَغَلِبُكُمْ دَهْرُكُمْ  
 تَعْلَمُمْ عَلَى لِلْأَسْمَاءِ أَنَّهُ تَعْلَمُهُمْ تَعْلِيمُهُمْ وَتَسْعِيفُ  
 تَعْلِيمُكُمْ لَكُمْ شَرِيفُكُمْ فَمَا يَعْلَمُ هُنَّ الْخَصِيبُونَ وَمَنْ يَلْكُمُ الْعِلْمَ  
 دَوْلَتُكُمْ بَشَّارُكُمْ لَمْ يَجُدْ أَنْ يَقُولَ الْفَانِيَةُ إِنَّكُمْ تَسْعَةٌ وَتَسْعِيفُ  
 دَوْلَتُكُمْ لَكُمُ الْأَلْفَ وَأَنْتُمْ شَمْلُكُمْ عَلَيْكُمْ ذَلِكُمْ وَلَكُمْ خَفْيَيْكُمْ  
 الْمُعْدُدُ بِالْأَذْكُرِ يَغْرِمُ بَيْنَ مَا وَرَاءَ الْعِدْدِ وَأَنْتُمْ كُنْدُنُ الْأَسْمَاءِ  
 عَمْرُ مُرَائِيَةٍ عَلَيْهِ هَذَا الْعِدْدُ فَمَا يَعْنِي قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّمْرُ  
 أَسَالَكُمْ بِكُلِّ أَسْمٍ هُوَكُمْ سَمِّيَتْ بِهِ تَفْسِكُكُمْ أَوْلَى لَكُمْ  
 فَوْكَتَيْكُمْ أَوْ عَلْمَتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقَكُمْ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ  
 فِي عِلْمِ الْغَيْبِ بَعْدَكُمْ فَأَنْتُمْ هَذَا صَرِيجٌ فَإِنَّهُ اسْتَأْثَرْتُ بِعِضَّ  
 الْأَسَمَىٰ وَكَذَلِكَ قَالَ فَيَمْضِيَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ عَالَمَهُ تَعَالَى  
 وَكَذَلِكَ كَانَ الْسَّلْفُ يَقُولُونَ فَلَادَ أَوْلَى الْأَسْمَاءِ الْمُعْظَمِ  
 وَكَانَ يَتَسَبَّبُ ذَلِكُمْ بِعِنْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُولَيَاءِ وَ  
 ذَلِكُمْ يَدْلِلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ التَّسْعَةِ وَالْعَسْعِينَ فَنَقُولُ  
 أَنَّ الْأَسْبَهَ أَنَّ الْأَسَمَىٰ زَانِيَةٌ عَلَيْهِ تَسْعَةٌ وَتَسْعِيفٌ  
 لِهَذِهِ الْأَخْبَارِ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْوَارِدُ فِي الْحَصْرِ فَإِنَّهُ يَشْقَلُ  
 عَلَوْقَتَهُ وَاحِدَةٌ لَا يَعْلُمُ قَمَسَتَيْكُمْ وَهُوَ كَالْمَلِكُ الَّذِي  
 لَهُ الْفَعْدُ مُثْلُهُ فَيَقُولُ الْفَانِيَةُ إِنَّ الْمَلِكَ تَسْعَةٌ  
 وَتَسْعِيفٌ عَبْدًا مِنْ أَسْتَظْرَمْ رَبِّهِمْ لَمْ يَقْوِمْهُ الْأَعْدَمُ

وَتَسْعِيفَهَا وَلَكَنَّا جَرِيَنَا عَلَى الْمَغَافِلَةِ وَنَسْرَحُ نَكْلَتُ الْمَلِكِ  
 فَإِنَّهُ هُوَ الرَّقَابَةُ الْمُسْتَحْوِيَةُ وَلَيَكُنْ هَذِهِ الْمَلِكَيَّةُ تَوَافَدُ  
 وَالْمَفْسِدَاتُ هُوَ الْمَرْوِيَّةُ عَلَيْهِ هَرِيرَةُ وَالصَّمْبَقُ بَيْنَ الْمَهَامَةِ  
 نَهْدِي شَهْرَ عَلَيْهِ الصَّمَاحُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ تَعْلَمَ  
 تَسْكُلَهُ وَتَسْبِعِينَ أَسْمَاءً مِنْ أَحْصَاهَا دَخْلُ الْجَنَّةِ الْمَتَّكِبُ  
 مَنْ تَكَبَّ وَتَقْصِيرُهُ فَلَا وَمَنَّا وَقَعَ عَلَيْهِ الْأَنْفَاقُ فَمِنْهُنَّ  
 الْفَقِيرُ وَالْعَلَمَاءُ فِي الْأَسَمَىٰ الْمَرْبُدُ وَالْمَتَكَلُّمُ وَالْمُوَجَّهُ  
 وَالْمَشْرُّ وَالْمَذَّاَفُ وَالْمَذَّاَبُ وَالْمَذَّاَبِيُّ فَإِنْ ذَلِكَ بِمَا يَعْرُجُ  
 الْمَلَائِكَةُ فَحِلَّ عَالَمُهُ تَعَالَى وَوَرَدَ فِي الْمَدِيْتِ لَا يَقُولُوا جَاءَ  
 دِيْنَنَا فَإِنَّ رَمَضَانَ أَسْمَ مِنْ أَسْمَاءِ عَالَمُهُ تَعَالَى لَكُنْ قَوْلُهُ  
 جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَكَذَلِكَ وَرَدَ عَنْ سُولَّ عَالَمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَصَابَ أَهْدَأَهُمْ وَلَا حَزَنَ كَلَّهُمْ  
 أَنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنِ أَمْتِكَ نَاصِبَتِي بِيَدِكَ مَا أَفْ  
 فِيْكَ حَكْمُكَ أَسَالَكَ بِكُلِّ أَسْمٍ سَمِّيَتْ بِهِ تَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ  
 فِيْكَ تَبَدَّلَ أَوْ عَمِّلْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ  
 فِيْعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ يَحْجَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي  
 وَنُورَ صَدَرِي وَجَلَّا حُزْقَنَ وَذَهَابَ هُنَى الْأَزَهَبَ  
 أَنَّهُ تَعَالَى هُمَّهُ وَحْنَهُ وَأَبْدَلَ مَكَانَهُ وَحَمَّأَ وَقَوْلُهُ  
 اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِيْعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَدْلِلُ عَلَيْهِ أَنَّ الْأَسَمَاءِ  
 غَيْرَ مَحْصُورَةٍ فِيمَا وَرَدَتْ بِهِ الرَّوَايَاتُ الْمُسْتَحْوِيَةُ وَعِنْدَ  
 هَذِهِ بِمَا يَخْطُرُ بِبَالِكَ طَلْبُ الْفَانِيَةِ فِي الْحَصْرِ فَتَسْعَةٌ

ذاتي كونية التخصيص من الأجل حضور المأمور به ظاهر بضم الماء،  
بل يزيد قويتهم وأتم الكفاية لذكراه كالمقدمة في الأعنة  
بغير تحفظ المزدوجة لا لدحضها لهم المزج بضمهم ونحوه  
الذى يكونه، إلى أساي غير زائدة على هذه العدة، ولكن  
لحفظ المذهب، ثم لا على قسميتها أحداً، وإنما تسمى  
باسمها، الأول والثانى أن من أخصها، خل المذهب حتى  
لزوال، ثم تكون المذهبية الأولى، وكان الكلام ملأها  
وذلك يذكر إلى الغرض منه ظاهر هذا المذهب والكتبه  
من زوجيهما أحداً، وإن هذا يمنع أن يكون ذلك من  
أى ما استثنى، وإنما في حمل الغيب عندم وفي  
الحديث اثبات ذلك، والثانى أنه يودى إلى أنه يتحقق  
بالأخصاء بني آوى، ومن أوى، الاسم الأعظم حتى يتم  
العدد به، والأفيكون، ما أصبوى، وراء ذلك، ناقصاً  
عنه العدد، أو كان الاسم خارجاً عن العدد، فيبطل بالحصر  
والاظهار، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا  
في معرض التزوير للجهاهيز في الأخصاء، والاسم الأعظم  
لا يعرفه الجماهير، فان قيل، فاذ، كان الاظهار، أساي  
زائدة على تسعه، وتسعى، فلو قد تناهلا، أن  
الاساي ألف، وإن الجنة شحيث بأخصاء تسعه، وتسعى  
منها، ففي تسعه، وتسعى، بأعيانها، أو تسعه، وتسعى  
إيما، كان حتى من بلغ ذلك المبلغ، في الأخصاء، استحق  
دخول

دخلون الجنة، ولتفعى، من ملائكتها، وإنما يدخلونها  
من باب دخل الجنة، ولو لم يعنى أليها، مما شئت، فهو وراثة، وإنما يعنى  
بغير تحفظ المذهب، أيضاً، ما ذكرناه، جمجمة، تدخلونها، وإنما  
وتوسيعها، أليها، تعالى، فتنقول، الاظهار، المراد به، تعيينها  
لتوسيعها، بأعيانها، فإذا لم يتعين، لم يظهر، تعيينها، لحفظ  
وتحفظ المذهب، فكان، تقول العائل، للملك، عابره، تجده، من، لا يسلم،  
لهم، يعاونه، عدو، مما يحسن، مع كثرة العجب، وإنما ينافي  
التحفظ، ما ذكر بينهم، بغير دفوة، وشودة، وإنما ذكر لهم  
ذلك، بأبيه، مائة، كانت، في جملة العبيد، لم يحسن، تقطن، المذهب،  
فاذ، قيل، ما بال، تسعه، وتسعى، من، الأسماء، وأخصاء  
بغيره، المذهبية، مع، أن، العز، اسماء، أليها، تعالى، فتنقول،  
الاساي، يجوبون، أن، يتفاوت، فتضليلها، المقاوت، مع، أيها  
في الجلالة، والشرف، فتنقول، تسعه، وتسعى، يجمع، إنها  
من، المعاين، المتباعدة، عن، الجلال، لا يجمع، ذلك، غيرها  
فتحقق، بزيادة، شرف، فاذ، قيل، فاسم، أليها، الأعظم  
داخل، فيها، ألم، لا، فان، لم، يدخل، فكيف، يتحقق، بغير، الشرف  
بما، هو، خارج، عنها، فان، كان، داخل، فيها، فكيف، ذلك  
وهي، مشهورة، والاسم، الأعظم، يتحقق، بعرفة، بني  
أو، ولئن، وقد، قيل، أن، أصف، أنا، جاء، بعرش، بلغ،  
لأنه، كان، قد، أوى، في، الاسم، الأعظم، وهو، سبب، كرامات  
عنيمة، لم، يعرفه، فنقول، يحمل، أن، يقال، اسم، أليه،  
ذاته، من، بلغ، ذلك، المبلغ، في، الأخصاء، استحق

عفيفه ببيان ميادنه يذكره في سبب الاتيته بصلواته عليه وسلم حيث  
قال للهبة الله والحمد لله وترجحت الورقة ان هذا يهمله  
على غيره فهذه الاسنادي هي بالمعنى الاشدية الاختيالية  
لابغه حيث اخمار صفات المترقب فيها لان ذلك يكفي  
لتهاية لبيان الاشدة ولا يقول اعداد صفات انتهاء فعاليه  
معنوية للبيان الاشدة وترجحت الورقة بل ذلك لذاته وبرئيسيه و  
المعنى فيه غير مقصود بل ليس وجود ذلك يقصد  
عاليه وارادة مويده حي ليقصد الورقة دون غيره  
وهذا يكاد يؤيد الاحتمال الذي ذكرناه وهو ان الاسنادي  
التي سمي امه نفسه بها هو تسعه وتسعونه الاعي  
وانة اعلم بتجعلها ميادنه لانه وترجحت الورقة وبيان  
الي ما يوحيه هذا الاحتمال فارض فهذا الاسنادي  
والتسعون هيل عذرها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واحصاها قصد الي جمعها او تركها جمعها الي من يلتقى  
من الكتابة والستة والاخبار الرواية عليه فنقول  
الاظهار هو الاستهلاك ذلك مما احصاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجمعه قصد الي جمعها وتعليقها على  
ما يفعل ابو هريرة اذ ظاهر الكلام هو الترغيب في الاحصاء  
وذلك مما يعنونه على الجماهير اذ الميدكة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على سبيل المجمع وهذا يدل  
على صحة دوایة ابو هريرة وقد قبل الجماهير بروايتها

يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ خَلْقَهُ عَرَفَهُ الْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ بِهِ كُلُّ هُنْدَةٍ  
وَيَكُونُ مُتَرَفٌ هَذِهِ الْأَسْبَابُ الْمُعْرُوفَةُ لِلْأَضْفَافَةِ الْأَنْجَوِيَّةِ  
يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ خَلْقَهُ عَرَفَهُ الْمُعْتَدِلُ الْجَاهِيَّةُ لَا بِالْأَضْفَافَةِ الْأَنْجَوِيَّةِ  
الْأَنْجَوِيَّةِ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْأَنْجَوِيُّوْنَ وَالْأَوْلَيَادُ وَجَمِيعُ الْمُرَادِينَ يَعْلَمُ  
أَنَّهَا يَعْلَمُ عَلَى اسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَلَكِنْ يَعْلَمُ بِهَا الْأَجْنَوِيُّوْنَ  
يَعْلَمُهُ الْأَنْجَوِيُّوْنَ وَوَلِيُّ الْأَدْوَرِ وَالْجَنُوْرُ عَنْ الْبَيْنَقِ يَعْلَمُ الْأَجْنَوِيُّوْنَ  
وَسَمِّيَ اللَّهُ وَكَلَّا اسْمَهُ الْأَعْظَمِ فَهَا يَكُونُ الْأَنْجَوِيُّوْنَ وَالْأَجْنَوِيُّوْنَ  
يَا اللَّهُ وَرَاجِدُكَ لَهُ إِنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاطِحُ الْجَنَّاتِ  
لَمْ أَنْتَ لَلَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْحَقُّ الْعَيُونُ وَدَوْلَيْ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يُدْعَى وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ  
الْأَحَدُ الْمَمْدُودُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْكِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ فَقَالَ وَالَّذِي تَسْبِي بِيَدِهِ لِمَ تَسْأَلُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ  
إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْيَلَ فَإِنَّ قَبْلَ فَاسْبِبِ  
خَصْيَصَ هَذَا الْعَدْدَ مِنْ بَيْنِ مَسَارِي الْأَعْدَادِ وَلَمْ لَمْ يَلِغْ  
مَائَةً وَقَدْ قَارِبَ ذَكُورَ قَدْنَانَ فِيْهِ أَعْتَدَهَا أَنَّهُمْ  
يَقَالُ لَالْمَعَانِي الْمُعَانِي الْمُشَبِّهَةُ بِلُغْتِ هَذَا الْمُبْلِغِ لَا فِيْهِ الْعُودَةِ  
مَفْصُودَهُ وَلَكِنْ وَافِقَ هَذَا الْعَدْدِ كَمَا أَنَّ الْمُتَفَاعَاتِ عَنْهُ  
أَهْلُ السَّنَةِ مُبِينٌ وَهِيَ الْجِلَةُ وَالْعَلَمُ وَالْعَدْدُ وَالْأَرْدَةُ  
وَالسَّمِعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ لَا لَوْلَاهَا سِعْدَهُ وَلَكِنْ  
الْوَتْوَبِيَّةُ لَا تَنْتَهِي إِلَيْهَا وَالثَّانِي وَهُوَ الْأَظْهَرُ لِأَنَّ الْعَيْبَ  
فِيهِ

الله تعالى وحلا في الأخبار ولم ير في الحديث العلامة الحنفية  
يطلب ذلك وجمعه حسوي لجزء من حفاظ المغريب على الله  
عليه السلام حرم فان قال سمعت عندي قريب من مثايني لسمح  
يسهل عليها الكتاب والسماع من الأخبار والغافق يسمى  
البيهقي طبعة من الأخبار بعلمه الاحرار واظناته لم يبلغه  
الذى يبغى الذي فيه سعد الاسامي واد بلعنه فكانه استضعف  
استدراكه اذ عدل عنه الى الاخبار الواردة في المخترق وفي  
العقلاء ذلك منها وعليه هذا اوصاصها اي حضرها وجمعها  
ذالى تبعها مستديرا في احتماله فيما يحيى ان يدخل الجنة  
والآفاق حصاما وردت به الرواية مرة واحدة سهل عليه  
التساءل نعم قد ورد في بعض القاطنات السماح من حفظها ادخل  
الجنة والحق لا يخرج الى مزيد دعى خذ ما يفهمه في منه الاحتمالات  
في هذا الحديث وكثير ذلك مما لم يتعرض له وهي امور  
اجتهادية لا تعلم الا بتحقيق فانها خارجة عن مداري العقول  
وامنه اعلم **العقل الثالث** فان الاسامي والمتفات  
المطلقة على الله تعالى هل تقف على التوقيف ام تجوز  
بطرق العقول الذي مال اليه القاضي ابو يكوب اذ ذكر جائز  
الذى منع منه الشروع او اشترط بحسب مفهومه على  
الله تعالى فاما ما لا يمنع فيه فانه جائز والريدي ذهب  
اليه الا شرعي اذ ذلك موقف على التوقيف فلا يجوز  
اذ يطلق في حق الله ما هو موضوع بمعناه الا اذا ارث عليه

اللهم تعلم بورقة التي أخرجنا شرحها على من هو بها و قد حمل المحمد  
والبيهقي على رواية أبو هريرة و ذكرنا لها صحة رواية من فيه  
ضيقنا فراسأنا أبو عبيدة الترمذى في مستند إلى شهادته  
من ذلك ويدل على ضيق هذه الرواية سوى ما ذكر  
المحدثون ثلاثة أمور أحدثها اضطراب الرواية عما يجيء  
هريرة أذ عمه رواياتان و بينهما تباين ظاهر في الأربيل  
والبغداد والثانية أن روايته ليست تشمل على  
ذكر المعنان والمعنى ودمعن وجملة من الأسماء  
التي وردت الأخبار بها والثالث أن الذي ورد  
في الصحيح هو العدد وهو قوله عليه السلام أن الله  
شعة وسبعين اسماء احصاها دخل الجنة واما  
ذكر الأسماء فلم يورد في الصحيح بل وردت به روى  
عمرية وفؤادها ضيق وهذا العدد ظاهر  
يدل على أن الأسماء لا يزيد على هذا العدد واما  
حذنا على الميل على الظاهر خروج بعض الأسماء عن زاوية  
ابي هريرة وان صعقتنا الرواية التي فيها عدد الأسماء  
اندفع عن اجلة منه الاشكالات فانا نقول الأسماء  
هي شعة وسبعين فقط سمع اسله تعالى بها فنسأله  
ولهم يكملها ما شاء لا انه وحده يحيى الوت ويدخل في حمله  
العنان والمعنى وغيرها ولا يمكن معرفة جميعها الا  
بالبحث عن الكتاب والسنة اذ يصرح جملة منها في كتاب

اسمي انكristi و غضب عليه و اذا لم يكن لذاته <sup>شبيه</sup>  
لا شئ لذاته اي لا ينفع له <sup>الاسم</sup> فتفيد <sup>تفيد</sup> لذاته المعنون  
وكذلك اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معنى وذاته و قدر عزها و قال في اسمه اننا احمد  
و محمد و المفتي والماجي والعاقبة و بنى التقوية في  
بنى التقوية و بنى المسجدة وليس لذاته فنيد على  
ذلك في معرفة التسمية بل في معرفة الاخبار عن صفة  
فيجوز ان نقول انه عالم مرشد و رشيد و هاد  
وما يجري بغير ادلة مكانته لونوا له ابيض طويل لاني  
معروف التسمية بل في معرفة الاخبار عن صفتة و على  
الجملة فهذه مسئلة فقهية اذا هونقل في اباحة  
لقطعها و تحريمها فنقول اما الدليل على الممنوع من وضعي  
اسم له هو الممنوع من وضعي اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم لم يسم به نفسه ولا سماه به رببه و  
لابوته و اذا ممنوع فحوى الوسول بل في حوى احاديث المخلوق  
 فهو فحوى الله تعالى او بي و هذا نوع قياس فهذا  
تبين على مثلا الاحكام الشرعية و امتد ليها اباحة المؤمن  
انه خير عن امر و المحبوب ينقسم الى صدوق و كذب و الشاعر  
فذلك على تحريم الكذب في الاصناف والكذب حرام الا  
لعارض فدل على اباحة الصدوق والمندوب حلال  
العارض و كما انه يجوز لذاته نقول في ذيده انه موجود

في المختار عند ما اتيت بفهتم و منقول كل ما يرجحه الى الماسم  
فذلك موقف على الاذن و ما يرجح الى الوهم فذلك  
لابيصر على الاذن الا الشهاد في منه مباح و وين الكلام  
والمعنى هنا الا بعد فهم الفرق بين الماسم والوصف  
فمعنى الماسم هو التغطى لا يوضع للدلالة على المسمى  
عذيفه مثل اسمه ذيده وهو في نفسه ابيض و طول  
فلو قال فائلي طويلا يا ابيض ففورد عاه بما هو صفت  
به و صدق و لكنه عدل عن اسمه اذ اسمه ذيده  
ذو الطويل والابيض فكونه طويلا ابيض لا يدل على  
ان الطويل اسمه بل تسميتنا الولد قاسم و جامعا لا بد  
على اذن صفت بمعنى هذه الاسماء على دلالة هذه  
الاسماء و اذ كانت معنوية عليه كدلالة قوله ناديه  
و عيسى و ما الامعنى له بل اذا سميتنا عبد الملك فللسنة  
معنني به انه عبد الملك و لذلك نقول عبد الملك اسمه  
كعيسى و ذيده و اذ ذكر في معرفة الوصف كان مركيبا و  
كذلك عبد الله و لذلك يجمع في قال عباد الله ولا يقال  
عباد الله و اذا فرميتك معنى الاسم فاسم كل احمد ماسني  
به نفسه او سماه به و لبيه من ابوئبيه او سيده او المستحب  
اعنى و منيع الاسم شرف في المسمى و يستحب ذلكر ولبيه  
والولاية للإنسان على نفسه او على عبده او ولبيه فذلك  
يكون المستحبات الى هولاء و كذلك لوضعي غير هولاء

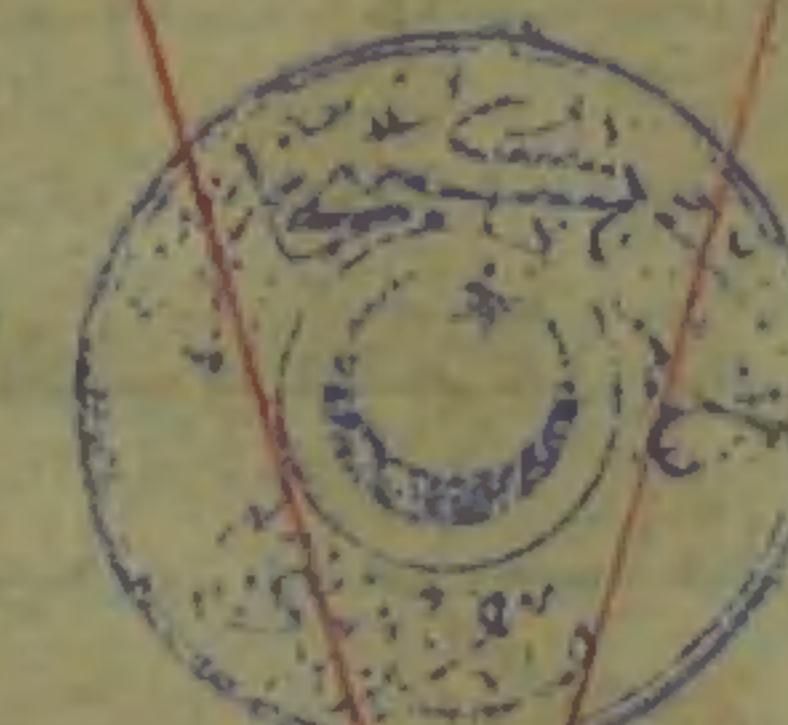
اسم

لاذ حود و كذلك في حق الله تعالى و رديبه  
 بشرع او لم يرد و نقول له قد يرد فان قد ترنا اذ  
 اذ الشرع لم يرد به و كما اذ لا نقول لوند اذ طوبين  
 الشعرا لاذ ذلك دعما يلغى ذيذا فيكرهه لاذ عليه  
 ليه اذ عقو و كذلك لا نقول في حق الله تعالى بما يظهر  
 بعدها المسندة فاما ما لا يوهم بعدها او يدل على  
 مدح كذلك مطلق و سبحان بالذى اباح الصدق  
 مع السلامه ع العوارض المحرمة وكذلك قرئ معه  
 اطلاق لفظ فاذ قررت به فرقة جوزناه فلا يجوز اذ  
 يقال بعد يازارع ياحارث و يجوز اذ يقال الله و طلاق  
 و اذنا فليس هو يحادث و اذنا الله هو يحادث و اذ  
 ثب البذر فليس هو الزارع و اذنا الله هو الغارع  
 ومن رمى فليس هو الرأي اذنا الله هو الرأي كما قال  
 تعالى و مارميت اذ رميت و لكن اذ الله ربى ولا تقول  
 الله تعالى يامذل و تقول يامعذل يامذل فان اذ  
 جمع بعدهما كان وصف مدح اذ يدل على اذ طوبى  
 الامور بعده و كذلك في الدعاء يدعوا الله تعالى  
 باسمه و اذ الله الحسنى كما امرنا به و اذ جاوند بالاسمي  
 دعواناه بصفات المدح والجلال فلا نقول يامسحود  
 يامسخن بل نقول يامقيل العثرات يامقين  
 البركات و ياميسن كل عسيو و ما يجري بحرا كاما اذ  
 نادينا

87  
 نامينا انسنا فلما اذن ينادي به باسمه او بصفاته  
 من صفات الموح كذا نقول يا شريف يا فقيه ولا نقول  
 يا طوبل يا بيق الا اذا اصعدنا الا سخفا و اذنا اذا  
 استخدمنا اذ صفاتة اخينا يامذا ابيض اللون اسمه  
 السهر و لاذن كوايكيه اذا بلغه و لاذن كان صدقا  
 لعومن الكواهه و اذنا يكره ما يقدر فيه تقدير كذلك  
 اذ استخدمنا اذ عز عزك الا شباء و مسكنها و مسورةها  
 و مبيضمها فلنا هو اذن الله تعالى ولا يتوافق في نسبة  
 الافعال والاصوات اذن وارديبه على الخصوص  
 بذل اذن قد ورد شرعا في الصدق والآساني شئ  
 لعارض والله تعالى هو الموجود والموجود والمظاهر  
 والمحظى والمستعد والمستوى والباقي والمعين وكل ذلك  
 يجوز اطلاقه و لم يرد فيه توقيف فان قيل فلم  
 لا يجوز اذ يقال له العارف والعاقل والغافل والغافل والذكي  
 وما يجري بحرا **فلا اذنا** المانع من هذا و امثاله ما  
 فيه من ايمانات و مفاسد ايمان لا يجوز اذن بالاذن  
 كالصبيحة والخيم والوحى فانه ايمانا و لكن  
 الاذن قد ورد به و اذناهذا فلم يرد به الاذن و  
 الایمان فيه اذ العاقل هو الذي معرفة تعقله اي  
 تكنهه اذ يقال عقل عقله والغافلية والذكرا تشعر  
 بسرعه الادراك لما عاب عن المدرك و المعرفة قد

نشر بسبق فكره فلا ينبع من اطلاق شئ منه  
الاشيئ مماد ذكرناه فان حقيق لفظ لا يوهم  
اصلا بغير المتفاهمين ولم يرد الشرع  
بالممنع منه فانا بخوب اطلاقه  
قطععاً واعنه تعالى اعلم  
الحمد لله اولا وآخرها  
وباطنا وظاهر فرع  
من تقييده لنفسه  
الغافر لذلة تعا

احمد بن محمد  
من مكتبه في  
مكتبه  
٢٣٢



Yeni ANC A 24105 Hüseyin Rasa

283